

اليمين المتطرف  
في أوروبا  
الامتحان  
الهولندي

18

# الأخبار

al-akhbar

www.al-akhbar.com

حزب الله وأهل يرضان مشروع باسليك خطياً والكتائب ينضم الى المعارضين

## السلسلة (لن) تمرّ اليوم [2]

المجلس الشيعي الممدّد  
الحزب بعد الحركة  
... في «الكوما»!

[5.4]

الحدث



الصفقة الكبرى  
بين واشنطن  
والرياض

12

مقابلة



فريدون عباسي  
«النووي» أعطى  
الأميركيين أكثر  
مما توقعوا

16

06

استطلاع

الاجراءات  
الضريبية  
ما علينا وما  
عليهم!

14

صحة

بيننا وبين  
الامراض  
«خبز وملح»!

17

البحرين



السبستاني  
يتدخل «تسوية»  
قضية عيسى  
قاسم

المشهد السياسي

# حزب الله وأمل يرضان مشروع باسيل خطياً والكتائب ينضم الى المعارضين السلسلة (لن) تهرّ اليوم

لا ضمانات بإقرار السلسلة اليوم. الرئيس نبيه بري يعد بفعل «كل شيء» لإصدار قانونها والإجراءات الضريبية. لكن «الهيئات الاقتصادية»، صاحبة التمثيل الواسع في غالبية الكتل السياسية، تضغط لهنم إقرار الإجراءات الضريبية، ما يعني تطير السلسلة



باسيل: نطالب بالنسبية، ونمد يدنا للتفاهم مع الجميع (هيثم الموسوي)

لا ضمانات بأن تمر سلسلة الرتب والرواتب في مجلس النواب اليوم. غالبية الكتل تقول إنها ستصوّت لإقرارها. لكن لا يوجد نائب واحد يجزم بأن القانون سيُصبر النور. إجرائياً، يقع مشروعاً قانوني الإجراءات الضريبية والسلسلة في أسفل جدول الأعمال (البدان 25 و26)، ما يعني أن احتمال تطير النصاب قائم، رغم تأكيد الرئيس نبيه بري لزواره قبل يومين أنه سيفعل كل ما يجب لإقرار القانونين. أما سياسياً، فالقوى التي تعارض السلسلة، وتعمل على منع إقرار أي إجراءات ضريبية تطال المؤسسات



اسقط التكتل «النسبية» في لبنان دائرة واحدة» من اقتراحاته لقانون الانتخاب



المصرفية والمالية والعقارية وشاغلي الاملاك العامة البحرية بغير وجه حق، لا تزال على موقفها الذي يعبر عنه نادي رجال الأعمال المسمى بـ«الهيئات الاقتصادية». وهذه «الهيئات» ممثلة في العدد الأكبر من الكتل السياسية، ولو كانت الحصة الأكبر من ممثليها معقودة لنتيار «المستقبل». وهذه «الهيئات» لم تكف عن محاولة منع إقرار مشروع القانونين المشار إليهما، وبناءً على ذلك، لا ضمانات بأن يتمكن مجلس النواب من الاقتراب، ولو قليلاً، من أي «إصلاح ضريبي».

موقفاً مشتركاً رافضاً للاقتراح، مع «الأسباب الموجبة لهذا الرفض» في مذكرة خطية، استمر الحزب التقدمي الاشتراكي وتيار المردة بالجهر بمعارضتهما، لينضم إليهما أمس

الانتخابي الذي قدّمه وزير الخارجية جبران باسيل مرحلة الأفضول، عقب «انكشاف» مواقف القوى الراضة له. ففيمّا يُنتظر أن يسلم حزب الله وحركة أمل باسيل

كل الاتجاهات». ورأى أن البلاد «أمام فرصة لإقرار سلسلة الرتب والرواتب»، محذراً من وجود «معارضات كثيرة» لها. انتخابياً، دخل اقتراح القانون

تكتل التغيير والإصلاح نيه أمس من هذا السيناريو، فلفت بعد اجتماعه الأسبوعي أمس إلى أن إقرار السلسلة «ما زال في خطر الوقوع تحت المزاييد الموزعة في

تقرير

## ذكرى 14 آذار: فارس سعيد مشغول بالصهرج!

يخف تأثيرها سنة بعد سنة. الكلام أصبح مُكرراً، عن 14 آذار التي غصت الساحات بشعبها لعدة سنوات. النخلة الأولى عن الناس، كان حين انتقل القياديون إلى صالة «البيال». أما الطامة الكبرى، فهي عندما اعتقد عددٌ من المستقلين «المثقفين» أنهم وحدهم من يستحق إحياء الذكرى، فانتهوا في مركز الأمانة العامة يُصدرون بيانات أسبوعية لا يتذكر اللبنانيون واحداً منها. قبل سنة، أشفق سعيد على نفسه في مهمة لـ 14 آذار، بعد ترشيح العماد ميشال عون والنائب سليمان فرنجية من قبل القوات اللبنانية وتيار المستقبل. بادر الرجل إلى إعلان انتهاء التنظيم السياسي لفريقه. إلا أن رفاهه رفضوا أن يمتثلوا لقراره، بحجة «نحن ما بدنا نموت». هؤلاء نداعوا أمس إلى الاجتماع في البيت المركزي لحزب الوطنيين الأحرار في السويدكو لتأسيس «14 آذار - أمانة السن»، ليظهر الأمر - رغم نفهم - كأنه وراثة للأمانة العامة أو إعلان «حركة تصحيحية». قسم من العتب

استخدام هذه السلطة وتقدّم للشعب ما يحسن سبل عيشه. تسابقت القيادات، وقسمٌ منها كان يستقل طريق بيروت. عنجر بشكل دائم، إلى إلقاء الخطابات في الـ2005. ركبوا الموجة، مستفيدين من جو إقليمي دولي كان يهدف إلى تغيير الواقع

ليال القزبي  
صهرج على مفرق عمشيت، شغل فارس سعيد في صباح ذكرى «ثورة الأرز». كان النائب السابق وحيداً في مكتبه في الأشرافية، لا يهدأ هاتفه وهو يحاول حل مشكلة سائق الصهرج الذي أوقفته دورية أمنية. ولم يكد ينتهي من هذه المسألة، حتى انتقل إلى إنهاء ملف موقوف آخر والتوسط لإدخال عمليات أجنبية إلى البلاد. أشدّ الساخرين من حال سعيد، هو فارس سعيد نفسه، «بالأمس كنا نحاضر في الأزهر واليوم مشغولون بالصهرج». الواقع نفسه ينطبق على فريق 14 آذار برمته. في أمس كانت «ثورة مليونية»، واليوم أصبحت مجرد اجتماع بين أربعة جدران. طوال 12 سنة، لم يتوقف انحدار 14 آذار. ترافق ذلك مع تراجع اهتمام «شعبها» بها، بعد أن خذلتها قياداتها وهو يراها تُقدّم التنازل السياسي تلو الآخر، بهدف ضمان حصة لها في تركيبة السلطة، من دون أن تحسن

في كل ذكرى، يتم نمي تنظيم 14 آذار الذي انفرط عقده. انضمت إلى القافلة أمس الأمانة العامة لهذا الفريق. بعد أن سلم فارس سعيد مسؤولياتها وتلقاها «تنظيم» جديد تحت مسمى «أمانة السر». يعيد المستقلون إعادة تقديم الخطابات نفسها، وبالأسلوب نفسه. منضيين أنفسهم حماة القضية. فاشلين في أن يقبضوا على نبض الشارع من جديد

يظهر تأسيس «أمانة السر» كأنه وراثة للأمانة العامة أو إعلان «حركة تصحيحية»

اللبناني. الساحات كانت تمتلئ بعشرات الآلاف، أرادوا إخراج الجيش السوري من لبنان وتحقيق «استقلال 05». الصور التي تستعيد ذكريات ذاك الإثنين عديدة. ولكن حتى هذه،

توضيح من عائلة تاج الدين  
تفيد عائلة تاج الدين بأن السيد قاسم تاج الدين موجود في الدار البيضاء ولدى السلطات المغربية، وهو في حالة صحية جيدة، ولا صحة لما يشاع من أخبار تتعلق به، وهي عارية عن الصحة تماماً. وترجو العائلة من كافة الأصدقاء والمحبين والمهتمين مراجعتها دون غيرها بكل ما يخص السيد قاسم تاج الدين.

## تقرير

## التيار والقوات: ما قبل الرئاسة غير ما بعدها

الفعل لا الفعل، كذلك لا يمكن القوات أن تكرر الأسلوب نفسه في أي منطقة انتخابية أخرى، أو أن تبقى تلوح بالتحالف مع قوى سياسية أخرى، ولا سيما المستقبل الذي يحتاج أيضاً إلى أن يكون على موجة إيجابية مع العهد في السنوات المقبلة، فلا يستفزه لأسباب معروفة. ثمة انطباع بأن يدي القوات باتتا مكبلتين، وأن الأسابيع الماضية قللت من حجم اندفاعاتها وهي تحاول إثبات وجودها في الحكم، وليس تفصيلاً أن تتراكم بعض الخطوات الناقصة خلال وقت قصير، وهي مسؤولية مشتركة بين من هم في الصف الأول. فمن جهة، تحرص القوات على المحافظة على إعلان النيات والتفاهم مع التيار، ولا سيما أن أي خروج منه، حتى لو لم يكن عشية الانتخابات، سيرتد سلباً على الشارع المسيحي، فكيف الحال والقوات تستعد للانتخابات تريد من خلالها زيادة حصتها في المقاعد النيابية وتأكيد شرعيتها ككتلة مسيحية كبيرة. ومن جهة أخرى تريد القوات أن تضاعف عامل الريح في الانتخاب الذي وضعت في انتخاب عون رئيساً، وأن تستكمل ما بدأته في خلال تأليف الحكومة، وتعوض ما خسرت من حصة كانت موعودة بها. لكن حسابات النيابة مختلفة، فحين تصل الأمور إلى وضع الأسماء والتوزيعات والخصص على الورد، تكبر الخشية من أن يطيح التيار والقوات ورقة إعلان النيات تحت حجج مختلفة. علماً أن أي خطوة من هذا النوع، وإن ظلت حالياً ورقة مستورة وسط محاولات الطرفين لتخفيف التشنج إعلامياً، سيكون مفعولها سلباً (مسيحياً)، وهو الأمر الذي حرص التيار والقوات على تأكيد عدم حصوله عندما أبرم اتفاق معار. لكن للانتخابات النيابية حسابات أخرى وطعم آخر. لا القوات تريد أن تتحول حزب المعارضة في العهد، ولا التيار يريد أن يعطي مجاناً من كبسه. والرسائل «التهويلية» المتبادلة بينهما لم تفسد بعد كل الود، إذ لا يزال قانون الانتخاب يجمعهما، أقله حتى الآن من دون خريطة التحالفات وأسماء المرشحين. في انتظار حصول المكاشفة الواضحة بينهما... إذا صفت النيات.



(مرwan بوحيدر)

يرى التيار نفسه في موقع متقدم يؤهله للبحث في اللوائح من موقع الشريك الأقوى

الخلافت القديمة، بل لمفهوم ورقة إعلان النيات، ومستقبلها، بعد أشهر من المتغيرات. بالنسبة إلى التيار، فإن ما قبل انتخاب الرئيس ميشال عون، ليس كما بعده، وهذه النقطة هي التي يرى أن على القوات تدارك أهميتها. فما حصل في الانتخابات البلدية (في خلال الشغور الرئاسي) من محاولات تنسيق وتوزيع أدوار والتلطي خلف العصبية والعائلات، لا يمكن أن يتكرر في الانتخابات النيابية، خصوصاً في ظل رئاسة الجمهورية. وهو يرى نفسه اليوم في موقع متقدم يؤهله للبحث في اللوائح على الطاولة من موقع الشريك الأقوى.

في المقابل، تتحرك القوات انتخابياً منذ أشهر، وبدأت الاستعدادات الفعلية لها عبر حركة موازية، إن في قانون الانتخاب أو في جس النبض المناطقي حول أسماء ومرشحين، لكنها في مكان ما تبدو وكأنها فقدت المبادرة. لأن ما جرى في البترون، أقرب إلى ردّ

لبنان وتمتد من جزين إلى بشري وزغرتا والبترون وزحلة. فحركة الحزب التقدمي الاشتراكي شبه معدومة، فيما ينتظر المستقبل كلمة السر، السياسية، والمالية، من أجل إطلاق ماكينته وتحريك عجلة الانتخابات، على أمل إرجائها.

مسيحياً، من الواضح أن الحركة الأكثر كثافة هي التي يشهدها التيار الوطني الحر، سواء من خلال ورشته الداخلية التي بدأت ميكراً وتتطور وفق برنامج عملي داخلي يتعلق بالمرشحين المحتملين، أو من خلال خوضه سياسياً معركة قانون الانتخاب وتقديم مشاريع متنوعة على بساط البحث. يتمتع التيار بأرجحية في هذا المكان، لكونه حزب العهد، أو بالأحرى الحزب «الحاكم» بحسب أدائه السياسي. والعائلي. علماً أن التيار، كحالة عامة، بات متقدماً شعبياً (مسيحياً) وفق استطلاعات موثوقة، ليس بسبب الخطاب السياسي فحسب، بل أيضاً لأن الرأي العام كما جرت العادة ينحاز تلقائياً إلى السلطة وإلى مقدمي الخدمات فيها. فكيف الحال والعهد في أشهره الأولى، ومجال الخدمات والحسوبيات والتوظيفات واسع جداً، ويبدو التيار حتى الآن وكأنه يتعاطى حرفة من سبقوه في السلطة، أخذاً صنعتهم في تثبيت قاعدة تشبه تلك التي أسسها هؤلاء طوال السنوات الثلاثين الماضية. لكن التيار يعمل أيضاً من دون كلل على شغل الساحة السياسية كل يوم، ولا سيما في الشق المتعلق بقانون الانتخاب. ورغم أن المشاريع التي يتقدم بها تبعاً لا تزال تواجه بالرفض، إلا أنه يحتفظ لنفسه بميزة تقديم مشاريع قوانين، معتبراً نفسه أم الصبي، لأن المسيحيين هم الذين يريدون تغيير قانون الانتخاب الحالي، ولأنه يرى أن القوى السياسية الأخرى لا تقوم إلا برفض كل ما هو معروض عليها، من دون تقديم أي بديل جدي، سوى قانون الستين.

في المقابل، إن التيار بعد الحركة الشعبية الواسعة التي قام بها مع القوات اللبنانية منذ إعلان النيات بينهما، لا يمانع أن يجد نفسه، كما القوات اللبنانية في حالة مراجعة، ليس لانعكاس المصالحات شعبياً بتخفيف الاحتقان وطى صفحة

كحافى كل مرة، يعود النقاش الانتخابي إلى الساحة المسيحية. وضيماً تكشف غالبية القوى السياسية عن العمل الانتخابي. عادت الرسائل «التهويلية» المتبادلة بين التيار الوطني الحر والقوات اللبنانية، ضينهما، ما قبل الرئاسة غير ما بعدها

## هيام القصيفي

لا تزال خريطة الانتخابات النيابية منذ أشهر قائمة على ثابتين، الرئيس سعد الحريري ورئيس الحزب التقدمي الاشتراكي يؤيدان تأجيلها ولا يريدانها إلا على أساس قانون الستين، والمسيحيون على اختلاف اتجاهاتهم مصرّون على الانتخابات في موعدها وعلى رفض الستين. أما الثنائية الشعبية، فتتعامل بواقعية مع كلا الاتجاهين، ويؤثران الترتيب في كشف ورقة موقفهما النهائي حتى تنجلي أكثر الصورة الإقليمية بكل أبعادها.

وإذا كانت مواقف القوى السياسية واضحة إلى هذا الحد، تكمن المفارقة في أداء كل واحدة منها، مع اقتراب موعد انتهاء ولاية المجلس الممدّد له. وكلما مرّ يوم إضافي، تضاعفت العراقيل والمطبات في ما يتعلق بالقانون نفسه، وبالتحالفات التي يفترض بناؤها ميكراً. علماً أن مقاربة أداء هذه القوى تخلص إلى ملاحظة أساسية، وهي أن الحركة السياسية الانتخابية، لا تزال محصورة بالقوى المسيحية على اختلافها. كل حديث أو تصريح أو اجتماع أو احتفال، يبدأ وينتهي بالانتخابات والتحالفات من دون أن ننسى فورة الاستطلاعات والمآدب الانتخابية الناشطة أخيراً. وإذا استثنينا التحرك الانتخابي الفاعل للوزير السابق اللواء أشرف ريفي في طرابلس، وسعيه إلى التوسع انتخابياً خارجها، لكان يمكن القول إن الانتخابات ستجرى فقط في جبل

حزب الكتائب على لسان رئيسه النائب سامي الجميل الذي قال له: «البي سي أي» إن «القوانين المختلطة فيها الكثير من الاستنسابية، ونحن بحاجة إلى قانون بسيط يعبر عن رأي اللبنانيين». ووصف الجميل اقتراح باسيل بـ«المعقد». وفيما تردّد أمس أن رئيس الجمهورية العماد ميشال عون سيعلن الأسبوع المقبل موقفاً من قانون الانتخاب، مع ترجيح تشديده على ضرورة الالتزام بالنسبية، كان لافتاً أمس أن تكتل التغيير والإصلاح أسقط «النسبية في لبنان دائرة واحدة» من المشاريع التي يؤيدها، إذ حصرها بخمسة مشاريع: «الأرثوذكسي، النسبية على 14 دائرة، المختلط على قاعدة 65 في المئة، والتأهيلي، ثم الاقتراح الأخير الذي قدمناه والقائم بجزء منه على الأكثرية - الطائفي، والنسبي - الوطني».

وليداً، أكد وزير الخارجية جبران باسيل، في حفل العشاء السنوي الذي يقامه التيار الوطني الحر في 14 آذار، أن التيار يطالب بالنسبية. وقال إن حزبه يمدّ يده للتفاهم مع الكتائب والمردة، بعد التفاهم مع القوات، ومع تيار المستقبل وحركة أمل و«الاشتراكي» بعد التفاهم مع حزب الله.

بدوره رأى القيادي في تيار المردة شادي سعد، في حديث تلفزيوني، إن طرح باسيل الأخير أخذ السيئات من جميع القوانين، وهو على قياس أقرقاء وأحزاب وتحالفات طرفية. أما النائب وائل أبو فاعور، فرأى أن ما من فرص كبيرة لطرح باسيل الانتخابي، ويجب أن يكون هناك معيار واحد لانتخاب النواب.

على صعيد آخر، علمت «الأخبار» أن الرئيس عون ألخ على رئيس الحكومة سعد الحريري ليرافقه إلى الأردن، في الأسبوع الأخير من الشهر الجاري، للمشاركة في القمة العربية.



يرى سعيد أن الأولوية هي لتحديد الخيارات التي نسفت من قبل قوى 14 آذار (هيلم الموسوي)

أيضاً سياسة المهادة مع الأحزاب الأذرية، لحسابات انتخابية خاصة بقضاء جبيل. فهو يهيمه أن لا يعادي مباشرة أو عبر حلفائه، الخطأ هو في عدم انتقادها، بحسب ما قال هؤلاء لـ«الأخبار». أما الرأي الآخر، فدافع عنه الصحافي نوفل ضو الذي أكد «أننا لسنا في اشتباك مع أحد. ولا يُمكن أن نُهاجم تيار المستقبل (مثلاً) وعضو المكتب السياسي في «المستقبل» راشد فايد يجلس معنا، ولكن، يبدو أن الأذريين لا يزالون محرجين من توجيه الانتقادات العلنية إلى تيار المستقبل والقوات اللبنانية، اللذين يقبلان بكامل شروط محور المقاومة في السياسة الداخلية. يستسهل «المستقلون» توجيه اللوم لـ«العدو» حزب الله، عوض أن يحاسبوا من تنازل عن «مبادئ ثورة الأرز». من وجهة نظر هؤلاء، «المقصود هو التأكيد أننا لا نتنافس مع أحد ولا نسعى إلى كباش».

سعيد الذي انكفأ أمس داخل مكتبه في الأمانة العامة (سابقاً) يعتمد على «الأمانة العامة» وأحزاب 14 آذار أنهم ابتعدوا عن القاعدة التي تبدلت اهتماماتها، فما عادوا يتحدثون لغتها. خطابات رتيبة انتهت في الأدرج. هذا ما تُنذر به حركة «أمانة السر» التي تريد أيضاً الاجتماع كل أربعاء ظهراً لإصدار بيان! ما هو المشروع البديل الذي تقدمه؟ لماذا سيعيد الجمهور منحها ثقته؟ إلى خارج قاعة الاجتماعات في بيت «الأحرار»، كانت تتسلل أصوات بعض المجتمعين الذين ينطلقون من ثابتة واحدة: مواجهة «الاحتلال» الإيراني وسلاح حزب الله. الحدة في النقاش بينهم بانت حين وصلوا إلى بحث الفقرة الآتية: «(...) كما يؤكدون أنهم بتحركاتهم لا يريدون الاشتباك السياسي أو الإعلامي مع أي من الأحزاب والقوى السياسية اللبنانية حول الملفات الداخلية انطلاقاً من إيمانهم بديمقراطية العمل السياسي والوطني». رأي عبرت عنه الناشطة سارة عساف، ينطوي على غياب الرضى عن كل مكونات الطبقة السياسية. نطقت

الكتائب في 2005».

على الخلاف

# المجلس الشيعي الممدّد: الحزب بعد الحركة



قانون تأسيس المجلس يشترط أن يكون رئيسه «مجتهداً مطلقاً» وهو شرط غير متوافر في قبلاّت (هيلم الموسوي)

مع اختفاء الامام السيد موسى الصدر في ليبيا عام 1979، تراجع دور المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى، ليحل محلّه بعد وفاة رئيسه الثاني، الامام محمد مهدي شمس الدين عام 2001، في «كوما» طويلة، لكن محاولات إيقافه، تمديداً وتعييناً، تشوبها شوائب قانونية وتلقف اعتراضات شيعية، سواء من بعض الاجواء المؤيدة لثلاثية حزب الله - امل، او من تلك المعارضة لها

## وفيق، قانونه

بعد سبات طويل، يعقد المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى غداً جلسة استثنائية لـ «انتخاب» رئيس له (الموقع شاغر منذ وفاة الشيخ محمد مهدي شمس الدين عام 2001)، ونائبين اول وثان للرئيس، وملء مراكز العضوية الشاغرة في الهيئة التنفيذية.

الجلسة ستكون اقرب الى التعيين منها الى الانتخاب بعدما باتت الاسماء معروفة ومتداولة على المواقع الاخبارية. وهي تأتي بعد إقرار مجلس النواب في 19 كانون الثاني الماضي قانون تمديد ولاية الهيئتين الشرعية والتنفيذية لثلاث سنوات بناء على اقتراح تقدم به النائبان علي بزي وحسن فضل الله،

## عضوان لحزب الله في الهيئة التنفيذية للمرة الاولى و«حصته» في الهيئة الشرعية ترتفع الى ثلاثة

على أن يتم ملء الشواغر في الهيئتين «بقرار من رئيس المجلس او من يقوم مقامه».

وبناء عليه، تشير المعلومات الى أن جلسة عقدت بعيداً عن الاعلام، الخميس الماضي، تم الاتفاق فيها على ملء الشواغر الاربعة في الهيئة الشرعية التي تضم 12 عضواً، بتعيين كل من مفتي صور وجبل عامل الشيخ حسن عبدالله (حركة امل) والشيخ قاسم قبيسي (قريب من امل) والسيد عباس الموسوي والشيخ علي ياسين (قريبان من حزب الله)، فيما سيجري في جلسة الغد ملء الشواغر الستة في الهيئة التنفيذية (تضم نواب الطائفة الـ 28 كأعضاء حكميين، و12 عضواً منتخباً). وتم الاتفاق بين حركة امل وحزب الله على

الاسماء التالية: الدكتور ماهر حسين والمحامي نزيه جمول (محسويان على المجلس)، الوزير السابق الدكتور طراد حمادة والدكتور طلال عتريسي (محسويان على حزب الله)، الوزير السابق عدنان منصور ورئيس المجلس الوطني للاعلام عبد الهادي محفوظ (محسويان على امل). على أن «ينتخب» الشيخ عبد الامير قبلاّن، بعد ذلك رئيساً للمجلس، والقاضي الشيخ علي الخطيب (متوافق) عليه بين امل وحزب الله) نائباً اول للرئيس، والدكتور ماهر حسين نائباً ثانياً، وجمول أميناً عاماً.

## حزب الله في المجلس

اللافت في حركة التعيينات الأخيرة هو «دخول» حزب الله رسمياً، وبقوة، الى المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الذي طالما انضوى تحت جناح حركة امل كون مؤسسه هو مؤسس حركة المحرومين. إذ ارتفعت «حصّة» الحزب في الهيئة الشرعية، بتعيين الموسوي وياسين، الى ثلاثة أعضاء من اصل الأعضاء الـ 12 بعدما كانت عضويته في الهيئة تقتصر على الشيخ محمد يزبك، وبتعيين حمادة وعتريسي سيكون له وجود للمرة الاولى في الهيئة التنفيذية بعدما كان وجوده فيها سابقاً يقتصر على نوابه الذين يعتبرون أعضاء حكميين شأنهم شأن بقية نواب الطائفة. كما أن تعيين الخطيب نائباً اول للرئيس سيتم بالتوافق معه، بعدما كانت حركة امل تفضل تعيين الشيخ محمد كنعان.

ولم يبد الحزب، سابقاً، اهتماماً كبيراً بالمجلس وشؤونه، ويعود ذلك أساساً الى أن في اللاوعي الشيعي عدم تقبل لأي مؤسسة ترتبط بالسلطة. ولأن منظومته العقائدية جعلته في غنى عن أي غطاء ديني آخر، انحصر ما اراده من المجلس بالايستخدام ضده سياسياً أو فقهياً. وهو حصل على ذلك من خلال تسوية، مستمرة منذ نحو ربع قرن، جعلت «الشيعي الاعلى» تحت اشراف الرئيس نبيه بري ادارياً وتنظيماً، وأتاحت للحزب حق الفيتو.

مع الوقت، بات المجلس تابعاً للمرجعية السياسية الشيعية، حاله كحال المؤسسات الدينية عند المسلمين الاخرين، بعدما كان، بقيادة الصدر، راعياً ومتدخلاً في خيارات الطائفة السياسية. فتحوّل الى ظل للطرفين الشيعيين الأقوى، خصوصاً عندما كان الاشتباك السياسي يحتاج الى أذرع دينية، من نوع القيام بالرد على بكركي أو دار الفتوى، مثلاً، عندما تصدر هاتان الأخيرتان مواقف منتقدة للقوى الشيعية النافذة. حاول شمس الدين،

## اتهامات

وفي المقابل، هناك شخصيات شيعية تريد نسفاً للواقع القائم بغية العودة الى استخدام المجلس منصة لتسجيل مواقف لا تصب كلها في خدمة الثلاثية الشيعية. وتتهم هذه الشخصيات حزب الله وحركة امل بالهيمنة على المجلس عبر التمديد لهيئته و«حرمان أبناء الطائفة من ممارسة حقهم في إدارة شأنهم الثقافي والديني، في وقت يطالبان بإجراء الانتخابات النيابية في موعدها على قاعدة التمثيل النسبي الشامل وعدم حرمان أي اقلية من حق التمثيل». ويأخذ هؤلاء على «الثنائي الشيعي» تغيب ارادة النخبة الشيعية، وعدم احترام

التطور الذي شهدته الطائفة، علمياً وسياسياً واقتصادياً واجتماعياً، منذ الانتخابات الأخيرة عام 1975. كما يذكر بان الامام الصدر، مؤسس المجلس وأيقونته، تنافس في انتخابات ذلك العام في انتخابات الهيئة التنفيذية مع أربع لوائح أخرى، ولم يتمكن من إيصال أكثر من ثلاثة من أعضاء لائحته فيما توزع بقية الفائزين على ثلاث لوائح أخرى، وكان من بينهم ستة يساريين وشيوعيين!

إذن، حكاية المجلس مع التمديد والتعيين تعود الى عام 1975. فرغم أن القانون يلزم بإجراء انتخابات لأعضاء الهيئتين الشرعية والتنفيذية كل ست سنوات، إلا أن آخر انتخابات أجريت تعود الى ذلك العام، اي قبل 42 عاماً. ومذالك، لم تحترم أي من المهل القانونية

باستثناء تلك التي تنص على سن تقاعد رئيس المجلس (65 عاماً). فمع بلوغ السيد موسى الصدر، عام 1994، السن القانونية للتقاعد، عيّنت «رئيساً مؤسساً» للمجلس مدى الحياة، وانتخب شمس الدين رئيساً وقبلاّن نائباً له. وإذا كان التمديد مبرراً في 1981 و1987، بسبب الظروف الأمنية في البلاد آنذاك، إلا أن الغريب أن الانتخابات لم تجر بعد ذلك، ففتالت «التمديدات» رغم انتفاء الظروف القاهرة، علماً أن لبنان شهد منذ منتصف التسعينات انتخابات رئاسية ونيابية وبلدية ومالية ونقابية.

في الشكل، تبدو الخطوات الأخيرة بداية «نفضة» مطلوبة لخراج المجلس من «كوما» طويلة، عطلت دوره المفترض منذ أسسه الامام الصدر عام 1969 بهدف «تنظيم

ومطابع التعاونية الصحفية ش.مل. وبنك البحر المتوسط، أي إنه لن يطال الجريدة أي نفع مادي مباشر، باعتبار أن المالكين هم شركات مستقلة لا علاقة لهم بالجريدة كشركة، وأن هذه الشركات كانت من حصة إخوة وأولاد إخوة الراحل غسان تويني بعد توزيع الإرث عقب وفاته.

محامية لجنة المصرفين من «النهار» ماي عازوري تؤكد أن القانون ينص على أنه في حال بيع أي من العقارات التي تملكها أي شركة متعثرة، فإن الأولوية تكون لدفع مستحقات الموظفين وتسديد أجورهم، وتكشف أن العقارات التي صرّحت «النهار» بأنها تملكها مخمنة بأسعار تقل عن

ملايين، لكن الرقم النهائي استقر على 13,5 مليوناً، فيما فسر على أنه دعم غير مباشر من المصرف المركزي لأصحاب الجريدة الذين يعانون من مشكلات مالية متفاقمة. وعزا البعض تضخيم المبلغ الى أن أصحاب العقار كانوا قد رفضوا العروض السابقة. ثم حصل أن خرجت فجأة على صفحات «النهار» أخبار وتقارير ومقابلات تنتقد ما يقوم به حاكم المصرف المركزي. المحرّن في الخبر، بعيداً عن رمزيته، أن «النهار» كجريدة والعاملين فيها، والمصرفين منها، لن يستفيدوا من عملية البيع هذه بشكل من الأشكال، إذ تبين أن المالكين للعقار المبيع هم: الشركة التعاونية الصحفية ش.مل،

## مشكلة تعويضات العاملين عالقة... وحديث عن نية الجريدة التوقف عن الصدور

القيمة الفعلية المقدرة لأسعار السوق، فعلى سبيل المثال، تملك الجريدة نحو 4000 متر مربع في منطقة وسط بيروت تم تخمين سعرها بحسب

منذ أشهر يتردد كلام عن هذا الموضوع، تم التداول بأرقام متفاوتة عن حجم التقدير، قيل وقتها إن مصرف لبنان ضمن قيمة العقار بتسعة ملايين دولار، ثم عشرة

## نادر صباغ

أيقونة إضافية يخبو وهجها في شارع الحمرا. المبنى القديم لجريدة «النهار» بات رسمياً منذ أمس جزءاً من امبراطورية مصرف لبنان المتعددة في جميع الاتجاهات. بيع المبنى العريق الذي كان شاهداً على حقبات تاريخية في السياسة اللبنانية المعاصرة بـ3 مليوناً و500 ألف دولار أميركي لمصلحة المصرف المركزي.

منذ أشهر يتردد كلام عن هذا الموضوع، تم التداول بأرقام متفاوتة عن حجم التقدير، قيل وقتها إن مصرف لبنان ضمن قيمة العقار بتسعة ملايين دولار، ثم عشرة

## تقرير

# مصرف لبنان يتلم «النهار»

## التمديد للمجلس الشيعي: التصحيح الممنوع!

ولديه المؤهلات والقدرات اللازمة. لقد بتّ اليوم أكثر قناعة وأدرك أكثر من أي وقت مضى أنّ أحد أسباب تطور الحضارة الغربية هو مبدأ التداول. وأنّ تأخرنا وتخلّفنا وسواد حالنا يعود بدرجة أساسية إلى الاستئثار بالسلطة لمدة زمنية طويلة ومخالفة القوانين والأنظمة بتبريرات وذرائع واهية لا يكمن وراءها إلا الاستبداد ونيل المكانة العالية والسمعة الواسعة. وطالما نحن مستبدون بالسلطة باقون على هذه العادة المشؤومة فعلياً أن لا نتوقع إلا سوء التدهور والتراجع في مؤسساتنا ومنها مؤسسة المجلس الإسلامي الشيعي الأعلى.

خامساً: إنّ التذرع بعدم إمكانية إجراء الانتخابات نظراً للعدد الكبير من الأشخاص الذي بات يملك حق الاقتراع مردود من أصله. إنّ هذه الذريعة في هذا الزمن الذي ذلل فيه الإنسان الطبيعة القاسية لصالحه، خداع واستغناء وحيلة لا تنطلي على العقول الواعية. إنّهُ بالإمكان عبر الوسائل التقنية إجراء هذه العملية بسهولة تامة وبتنظيم دقيق. ولكن العلة لا تكمن في الوسائل بل في النفوس التي تحرم آلاف الطاقات الواعدة أن يكون لها دور في نهوض هذه المؤسسة التي حرص مؤسسها أن تكون قوية منيعة حاضنة منفتحة. تهدف إلى خدمة أبنائها، وتحصين وجودهم، وتنظيم شؤونهم، ورفع مكانتهم العلمية والاجتماعية والوطنية.

سادساً: إنّ تهريب التمديد في المجلس النيابي لطمخة عار لمن يستون القوانين ليطبقها المواطنون. فإذا كانوا هم أول من يخالفها ويخرقها ندرک إلى أي درک وصلنا إليه، وأي تناقض يقوم به هؤلاء في مهامهم. إذ يكون أحدهم حضارياً عندما تكون المصلحة تقتضي الظهور بزّي الحضارة، وحضارياً حين تقتضي المصلحة أن يكون بزّي العشيبة وتقاليدها.

ويبدو أننا في حاجة ماسة لنكتشف عن مكامن هذه الإزدواجية في ممثلينا للندوة البرلمانية. وأن نحاول إظهار مخالفة هذا الإجراء لأبسط القواعد التي يقوم على أساسها وجودهم داخل الندوة نفسها.

سابعاً: إنّ الطائفة تضم في صفوفها آلاف النخب الدينية والعلمية والثقافية. إنّ هذه النخب تحمل تطلعات وأفكاراً غير محدودة، ولكنها لم تأخذ نصيبها من الحضور والتفاعل. بل بقيت مهمشة مغيّبة، حتى لم يتم التملّك لها لأخذ رأيها، لأنّ السياسة عندما تطغى تستغني عن كثير من العلاقات، ولا تعود بحاجة إلى تمهيدات ومناقشات مع أهل الشأن والعلم لتنفّذ مشيئتها. ولكن يؤسفني أن أجد من يفترض أن يكونوا ثائرين على الحالة الشاذة يشاركون في ترسيخها بطريقة وأخرى.

ثامناً: لقد اشترط القانون الذي وضع في عهد الإمام الصدر أن يكون رئيس المجلس مجتهداً. ولم يكن هذا الاشتراط اعتبارياً، بل قصد به أن تقدّم الطائفة أفضل وأبهر وأذكى وأروع وأكفأ أبنائها. وشرط الاجتهاد غير متحقق بالشّيخ عبد الأمير قبان من كل احترامي لشخصه. وكلنا يعلم خطورة وحساسية هذا المنصب

وما يجب أن يتمتع به الشخص المرشح. ولا يجب هنا أن نحابي أحداً ولا نخدع أحداً. فالاحترام والمحبة وحتى الطموح شيء، والترشح لهذا المنصب ضمن المواصفات التي حددها القانون شيء آخر. ثم إنّ الطائفة اليوم تضم لا أقل من عشرة مجتهدين يُشار إليهم بالبنان. فلماذا يُحرم هؤلاء من أن يكون لهم حظ في الترشيح وقسط في خدمة هذه الطائفة.

تاسعاً: إنّي أرى أنّ قضية المجلس يجب أن يعود شأن انتظامها إلى الولي الفقيه. وقد ناقشت هذه المسألة مع كثيرين. وأنا مؤمن بهذا الرأي ومقتنع به أشدّ الاقتناع. ليس في ذلك محاباة لأحد ولا تعريضاً بأحد. لكن قضية المجلس وما تحمله هذه المؤسسة من أبعاد سياسية ودينية هامة على مستوى العالم العربي لا يمكن أن تكون بعيدة عن نظر الولي.

عاشراً: إن الذي يدفعني إلى الاحتجاج على هذا الواقع هو أنني أرى تراث الإمام الصدر نهياً ومغانم للقسمة. ولكنني لست ممن لا يرى إلا السوء ولا ينظر إلى أي إيجابية تصدر من هنا وهناك. ولكنني أحاول أن أذكر وجه الصواب في قضية باتت تحتاج مقاربة جديدة تصحح هذا التبعض وتعيد إلى المؤسسة ألقها.

### العلامة الشیخ عقیف النابلسی

نشرت بعض وسائل الإعلام المحلية أخباراً عن تعيينات وتغييرات في المجلس الإسلامي الشيعي الأعلى، معطوفة على قانون تمديد ولاية الهيئتين التنفيذية والتشريعية الذي أقرّ في كانون الثاني الماضي باقتراح نائبين من نواب الطائفة.

وحاولتُ أن أكون إزاءها صامتاً ومحايداً قدر الإمكان، نظراً لطبيعة التطورات الأمنية في المنطقة، والظرف المصيري الذي يمرُّ به لبنان، والتهديدات الإسرائيلية والتكفيرية الوجودية التي تتعرض لها الطائفة والتي تحتاج من الجميع التعالي عن بعض الخلافات الدنيوية الوضيعة، والنزاعات الاعتبارية الحقيرة، لكن لا إلى مستوى مراكمة الانحراف والذهاب نحو الأسوأ في تكريس الأعراف.

لكن، أريد قبل أن استعرض بعض الملاحظات، أن أشير إلى أنّ مقالتي هذه ليست في معرض ذمّ أحد، ولا إثارة عداءٍ وخصومة مع أحد. كما أنّها ليست في معرض طمع في منصب فات أوان الطمع فيه، ولا جاه يزيد صاحبه قلقاً مع تقدّم العمر. فأننا لا أشعر بعقدة نفسية دنيئة لاسترداد سوّد قديم، ولا في نعمة لا أستطيع التخلّص من حبالها، ولا استدرج أحداً لشقّ إسفين بين هذا الفريق وذلك. كل ما أبتغيه من هذه الكلمات رضا الله، وبعض اعتراض التاريخ، حتى لا أسجّل في كتاب الراضين على بدعة التمديد التي تتوارى حول تلبيسات وتعليقات ومكاييد لا يمكن القول عنها إلا أنها هراء ما بعده هراء.

أولاً: ما جرى ليس ابتعاداً عن نهج الإمام الصدر الذي أرسى القوانين والأنظمة وأراد لها أن تُطبّق عليه قبل غيره فحسب، بل غداً عطياً في النفوس وتجاوراً لقيم حاكمة في الدين والتراث الشيعي. ويات الأمر كله على طريقة «تأمير قريش لنفسها»، وكما مُنع عمار بن ياسر، وله ما له من الأسبقية والفضل في الإسلام، أن يتدخل في شأن خلافة المسلمين، وقيل له: «لقد عدوت طورك يا ابن سمية»، يمنع على أبناء الطائفة من علماء ومفكرين أن يتدخلوا في شأن المجلس، ويقال لكل أحد يرفع منهم الصوت مطالباً بالعودة إلى القوانين والمعايير «لقد عدوت طورك»، وكان المجلس ملك خاص وخلافة خاصة تكره قريش الجديدة أن تصير إلى غيرها! ثانياً: من المعروف بين المجتمعات البدائية والقبلية أنّ نوعاً من المشورة البسيطة الساذجة كان سائداً بين كبار السن ومن خُبر الحياة وعاش تجاربها. فحين تعترضهم قضية من القضايا العامة أو تتهددهم كارثة طبيعية أو يتوعددهم عدو، يلجأون إلى الاجتماع ويشتركون في النقاش ويتبادلون أطراف الكلام ويتجادلون حتى يستقر الرأي النهائي على ما يتبناه رئيس القبيلة. ولكن في حالتنا هذه، تبدو تلك المجتمعات القديمة أفضل حالاً منّا وأرقى سلوكاً، فلا تنكر وجود الكبار وأهل الخبرة ليكون لهم، ولو من ناحية شكلية، حق المشورة وإبداء الرأي.

ثالثاً: من المفارقات العجيبة، وربما علينا الاستعانة بخبراء لنفهم أكثر طبيعة النفس البشرية. أنّ من يرفض التمديد للمجلس النيابي الحالي ويدعو إلى انتخابات على أساس قانون عادل، والاحتكام إلى الناس، هو من يمرر بدعة التمديد للمجلس الشيعي. ذلك أنّ من الصعب جداً، بل من المستحيل، أن تقنع أحداً بفهم هذه الإزدواجية. فتأتي بأدلة على محاسن الانتخابات هناك وضرورتها، وعلى مساوئها هنا وخطورتها. إذ لا يمكن تفسير ذلك إلا بانعدام القدرة على الاستئثار في حالة الانتخابات النيابية، وإمكانيتها في حالة المجلس الشيعي. وكون الانتخابات النيابية لن تتغير في الأحجام والموازن والمصالح، بينما في الثانية فلا ضمانات لاستمرار الأثرة وامتداد النفوذ.

رابعاً: لقد ناديت بالانتخابات حتى في عهد المرجوح الإمام محمد مهدي شمس الدين، على عكس بعض الأصوات التي ترتفع اليوم بدافع مصلحي أو بخلفية نزاعية مع المجلس الحالي والجهة السياسية المهيمنة على إدارته. لأنّ القضية يجب النظر إليها من زاوية تطبيق القانون وإجراء الانتخابات ضمن المهل الزمنية المحددة، وليغز من يفز إذا كان حائزاً على المواصفات المطلوبة

## ... في «الكوهما»!

غير متوافر في الشيخ قبان. كما أن إعطاء قبان كـ «رئيس للمجلس أو من يقوم مقامه» حق ملء الشواغر في الهيئتين التشريعية والتنفيذية يجعله مورد طعن. إذ لا يحق له، بحسب قانونين، توقيع قرارات التعيين لأن «ولاية نائب الرئيس تنتهي بولاية الرئيس. وعليه، فإن ولايته انتهت في كانون الثاني 2001 مع وفاة الشيخ شمس الدين. وبقاؤه منذ ذلك الحين على رأس المجلس بذريعة تسيير المرفق العام لا يعطيه الحق بأكثر من تصريف الأعمال، علماً أن القانون يحتم عليه الدعوة، خلال شهرين من شغور منصب الرئيس، إلى انتخاب رئيس جديد». وعليه، فإن كل القرارات التي أصدرها قبان منذ 2001، بما فيها تعيين المفتين أو التصرف بالأوقاف، «صادرة عن غير ذي صفة». أضف إلى ذلك أن نائب رئيس المجلس، بحسب القانونيين أنفسهم، خالف في ملفات عدة قانون تأسيس المجلس ونظامه الداخلي. ومنها، على سبيل المثال، تعيين بعض المفتين (مفتي صور السابق علي الأمين الذي كان محسوباً على أمل ومفتي الهرمل الحالي الشيخ علي طه المحسوب على حزب الله) فيما يمنع القانون تعيين حزبيين في مواقع الافتاء.

أضف إلى ذلك، أن المادتين 11 و12 من النظام الداخلي للمجلس تحتم دعوة الناخبين لانتخاب الهيئتين الشرعية والتنفيذية قبل انتهاء ولايتهما بـ 45 يوماً على الأقل و75 يوماً على الأكثر، وتبلغ الدعوة بواسطة النشر والإعلان في الصحف وخلافها، ويجري الإعلان عنها على باب مركز كل من المجلس والمحكمة الشرعية الجعفرية العليا والمفتي الجعفري الممتاز وفي لوحة الإعلانات لدى مراكز القائمقاميات والمحافظات. وتتم معاملات الإعلان والنشر قبل موعد الانتخاب بعشرين يوماً على الأقل. ولكل ناخب مقيد اسمه في اللائحة الانتخابية للهيئة الشرعية، أن يتقدم بترشيحه لعضوية هذه الهيئة. كما لكل ناخب من المدنيين في الهيئة العامة أن يتقدم بترشيحه لعضوية الهيئة التنفيذية. ورغم أن القانون الأخير الذي أقره مجلس النواب ينص على التمديد والتعيين، إلا أنه لم يكن هناك ما يمنع احترام هذه المهل، أو يحتم عقد اجتماع الخميس الماضي بشكل شبه سري. كما أن لا شيء يحول دون إعطاء الفرصة للجميع، ولو بالشكل، عبر فتح الباب أمام كل الراغبين في الترشيح لعضوية الهيئتين للتقدم بسيرهم الذاتية حتى ولو كانت الأمور ستتم تعييناً.



شؤون الطائفة وإشراك الشيعة في منتدى يضم كل مكوناتهم... ليقتصر على استهلال شهر رمضان وعيدي الفطر والأضحى! أما في المضمون، فتشوب العملية شوائب قانونية تجعلها قابلة للطعن أمام القضاء. إذ أن القانون الذي أصدره المجلس النيابي أخيراً، نص على «تعليق ولمرة واحدة تنفيذ مفاعيل وأحكام المادة 12 من القانون 67/72» التي تحدّد سن رئيس المجلس بـ 65 عاماً بما يتيح لنائب رئيس المجلس الحالي الشيخ عبد الأمير قبان (مواليد 1936) الترشيح لرئاسة المجلس. إلا أن أحداً لم يلتفت إلى المادة 11 من القانون التي تنص على أنه «يشترط في رئيس المجلس أن يكون لبنانياً وعالمًا دينياً معترفاً باجتهاده المطلق في الأوساط العلمية»، وهو شرط ديني - علمي

(هيلم الموسوي)



التواصل مع العاملين فرداً فرداً لأجل تحقيق تسوية تمنع ذهابهم إلى الأعداء على المؤسسة.

المفارقة في ما يجري اليوم أنه بالتزامن مع عملية بيع المبنى القديم للجريدة، من المتوقع أن يطلق، يوم الإثنين المقبل، موقع «النهار» الإلكتروني بطلته الجديدة. وذكرت معلومات أن الموقع لن يكون متاحاً بالمجان أمام زواره، بل إن الدخول إليه سيكون مدفوع الأجر، ما يطرح تساؤلات عن جدوى هذه الخطوة في وقت أظهرت فيه الكثير من التجارب المشابهة أنها لم تكن عملية موفقة، فهل هي خطوة إضافية لمزيد من التدهور في مسيرة هذه المؤسسة الإعلامية العريقة؟

العمل قرارها وقف إصدار النسخة الورقية من الجريدة خلال شهر قليلة، وأن إدارتها تبحث فكرة إنشاء شركة جديدة تملك الموقع الإلكتروني أو أي إنتاج إعلامي جديد. ويستند القانونيون إلى أن تصفية المؤسسة من شأنها معالجة كل خسائرها وديونها في آن واحد. ويفرض ذلك سقفاً لأي تعويضات تخض العاملين، بخلاف ما يستحق لهم في الحالة الراهنة. وكانت محاولة وزير الاعلام ملحم رياشي للتوسط بين الجانبين قد انتهت إلى عرض من إدارة «النهار» بدفع راتب شهر واحد، إضافة إلى الرواتب المتأخرة التي تستحق للموظفين في ذمة المؤسسة. ويجري

الاستهتار من قبل إدارة الجريدة بالمصرفين، ظهر منذ أيام، حين اكتشفوا عن طريق المصادفة أنهم جرى حرمانهم من الاستفادة من تقديمات التأمين الصحي، علماً بأنهم كموظفين يدفعون قيمة التعاقد مع التأمين كجزء من رواتبهم، كذلك تبين لهم أنه تمّ شطبهم من الضمان الاجتماعي على الرغم من أن قضيتهم مع المؤسسة لم تسوّ بعد، ولم يوقعوا على أي مستند بموافقتهم على ذلك. يشار إلى أن وزارة العمل تقوم بدور الوساطة بين العاملين المصرفيين وإدارة الجريدة، والتي تبرر قرار الاستغناء عن العاملين بالصعوبات الاقتصادية القاهرة. وتردّد قبل أيام أن إدارة الجريدة تنوي إبلاغ وزارة

الإفادات التي قدمت بـ 22 مليار ليرة، علماً بأن السعر الفعلي هو أضعاف ذلك بكثير. أزمة المصرفين من «النهار» متواصلة، وعلى ما يبدو لن يغير بيع المبنى القديم من فصولها؛ فالمسؤولية في لجنة متابعة المصرفيين من «النهار»، الزميلة مي أبي عقل، قالت إن اللجنة لم تعلم بعملية البيع، وإن تسعة مصرفيين من الجريدة مستمرين بالدعوى المرفوعة ضدها، بعد أن تمت مفاوضة أحد المصرفيين وإعطاؤه ثلاثة أشهر على شكل «بونوس»، وليس على شكل صرف تعسفي، مع رواتبه المتأخرة، ووافق على الأمر. وتبين أبو عقل أن آخر فصول

## استطلاع

هي ترقيم و«تطبيق» ودوزنة، وهي بداية خجولة فيها مقدار من العدالة، وهي غير مفيدة، وهي ليست إصلاحاً للنظام الضريبي... كلها تعابير وردت على لسان خبراء اقتصاديين قدّموا توصيفاً وتحليلاً مختصراً للضرائب المطروحة اليوم على الهيئة العامة لمجلس النواب. هذه التعابير تعكس المقترحات الضريبية كما جاءت من اللجان النيابية المشتركة، وقد لا تنطبق على ما استقرّه الهيئة العامة لمجلس النواب، إذ إن المعركة نحو ما يمكن اعتباره بداية التصحيح الضريبي، سواء كانت بداية خجولة أو ترقية، لا تنتهي عند عتبة اللجان المشتركة، بل تبدأ في الهيئة العامة لمجلس النواب، حيث توجد «لوبيات الضغط» وقوى النفوذ والمصالح القادرة على التمترس وراء كتك سياسية لديها تمثيك وازن في المجلس النيابي، ولديها هامش من القدرة على التأثير في مسار هذه البداية من أجل حذف ما يصيبها من إجراءات وإقرار ما يصيب غيرها من الطبقات الفقيرة والمتوسطة أو تلك التي تكافئ حاصدي الربوع وتعاقب المنتجين والمستهلكين. من تصيب الضرائب المطروحة؟ هل هي عادلة؟ هل تشكل إصلاحاً أو تصحيحاً للنظام الضريبي؟ «الأخبار» وجّهت هذه الأسئلة إلى مجموعة من الخبراء الاقتصاديين الذين قدّموا إجاباتهم بـ«المختصر المفيد» على النحو الآتي:

# الإجراءات الضريبية: ما علينا وما عليهم!

## شريك نحاس: بداية خجولة للتصحيح



ما هو مطروح اليوم على طاولة مجلس النواب ليس إلا بداية خجولة للتصحيح الضريبي. هناك ضرائب مقترحة جديدة وجديرة بأن تقر، فيما هناك ضرائب لا معنى لها، فضلاً عن أنها تطاول الطبقات الفقيرة والمتوسطة. فما هو مبرر وجود رسم مقطوع على المستوعبات، وما هو مبرر فرض ضريبة على المشروبات الكحولية طالما أن هذا الأمر سيزيد الطلب على شرائها من السوق الحرة المعفاة من الضريبة. أما رسوم الكتاب العدل والرسوم على الفواتير وسواها مما هو مطروح، فهي لا تحقق شيئاً وليست ذات أهمية سوى أنها تطاول الناس. أما بالنسبة إلى الضريبة على الأرباح، فمن الواضح أنها غير ذات جدوى طالما أن الشركات التي تصرّح عن أرباحها الحقيقية قليلة جداً، وهي ضريبة أعلى من الضرائب المطروحة على الربوع. فالضريبة على الأرباح تبلغ معدل 25%، فيما الضريبة على الفوائد لا تزال عند 7%، فلماذا نضع ضريبة على الشركات التي تخلق الوظائف وتخفف عن الربوع التي تحقق مبالغ طائلة لأصحابها؟ ضريبة الفوائد مقبولة وإلغاء امتياز المصارف من تنزيلها من ضريبة الأرباح أمر جيد، وضريبة

## عبد الحليم فضل الله: فيها مقدار من العدالة



الاجتماعية غير المقتدرة. وفي رأي فضل الله، إنه لأول مرة يُطرح فرض سلة من الضرائب لا تصيب حصراً الشرائح المتوسطة والفقيرة، بل فيها مقدار من العدالة، إذ إن بعضها أصاب زوايا جديدة للاقتطاع الضريبي، فيما تضمن البعض الآخر رسوماً تطاول كل الفئات. ومن أبرز الضرائب التي تطاول الطبقات الفقيرة هي زيادة ضريبة القيمة المضافة بمعدل 1%، ولهذه الضريبة مفايل مختلفة مثل تأثيرها على كلفة الإنتاج، وأثرها الملموس على توزيع المداخل. ومن ناحية ثانية، هناك ضرائب تلبي عملية التصحيح الضريبي المطلوب مثل الضرائب على الربوع من فوائد مصرفية وعقارات وسواها، فإذا أقرت هذه الضرائب، فهي ضرائب يعتد بها ولها معنى، فضلاً عن إلغاء بعض الإعفاءات والامتيازات التي كانت في غير محلها، مثل إلغاء حسم ضريبة الفوائد من ضريبة الأرباح... هذه البنود تشكل خطوة نحو الإصلاح الضريبي، إلا أنها خطوة غير كافية.

الضرائب المطروحة اليوم على جدول أعمال الهيئة العامة لمجلس النواب لا تأتي في سياق الإصلاح الضريبي، إذ إن بعض البنود المقترحة جاءت أقل مما ينبغي أن تكون عليه لأن الإصلاح الضريبي ليس مقصوداً، بل كان هناك قصد واضح أن تفرض ضرائب من دون أن تصبّ بمجموعها على الطبقات

## هازن حنا: ليست إصلاحاً ضريبياً



الأرباح على الشركات فإن الشركات ستزيد كلفتها التشغيلية، ما يؤدي إلى زيادة الأسعار، وهنا يجب توجيه السؤال الآتي: هل الضرائب المطروحة ستؤدي إلى زيادة الأسعار؟ إذا كان الجواب بـ«نعم»، فالكل سيتضرر منها، وإذا كان بـ«لا» فإنها، كما هي مطروحة، تصيب الميسورين أكثر، إذ إن غالبيتها تصيب قطاعي المصارف والعقارات وهما القطاعان اللذان جُنباً أرباحاً كبيرة في السنوات الأخيرة.

رغم ذلك، لا تعدّ هذه الإجراءات إصلاحاً ضريبياً، بل هي متصلة بحاجة الخزينة إلى تمويل سلسلة الرتب والرواتب وتقليص العجز. أما الإصلاح الضريبي، فله نظريات عديدة: هناك اتجاه نحو فرض الضريبة المباشرة، أي ضريبة على الربح، وهناك اتجاه نحو الضرائب غير المباشرة مثل ضريبة القيمة المضافة وغيرها... لكن أي إصلاح يجب أن يرتكز على دراسة الضرائب المطبقة وإعادة التوازن بما يؤمن الأسس الثلاثة الآتية: تمويل الخزينة وتقليص العجز، تحفيز الاقتصاد وتوفير الأموال لمساعدة الشرائح الأكثر عوزاً إذا أقرت الضرائب غير التصاعدية.

لا يجب أن نخفل أن الأمر يتعلق بما يقرب من السلة الضريبية المطروحة على مجلس النواب. الكم الضريبي المطروح كبير، ولا سيما أن وزارة المال تقول إنها تسعى لجمع 2400 مليار ليرة، مع إبداء الجميع في مجلس الوزراء ومجلس النواب حرصهم على ألا تصيب هذه الضرائب الشرائح الأكثر فقراً. إلا أنه بات واضحاً أن كل الضرائب التي تفرض من الدرجة الأولى والثانية ستصيب هذه الشرائح، فعلى سبيل المثال: إذا زيدت ضريبة

## إيلي يشوعي: تغيير مفهوم فرض الضريبة

وعلى الفوائد التي تصيب الودائع المتواضعة لهذه الفئات أيضاً... في الماضي، ذهبوا في اتجاه هذا النوع من الضرائب غير المفيدة وهم يكررون فعلتهم اليوم، من دون الالتفات إلى الضرائب المفيدة في إطار الدخل الفردي الموحّد، أي الضريبة التي تطاول الشخص ودخله مباشرة. ففي هذا الإطار، لا تعدّ زيادة الضريبة على أرباح الشركات مفيدة، بل يهمننا أن تحقق الشركات أرباحاً لتحويلها إلى استثمارات جديدة، لكن ما يهمننا هو ما يوزع من هذه الأرباح على المساهمين، وهذا يقع ضمن باب الضريبة الشخصية. ومن جملة الأمور التي تقع ضمن هذا النوع من الضريبة، هي الضرائب على تداول الأسهم والأرباح العقارية وضريبة الفوائد وكل أنواع المداخل المجتمعة التي يجب أن يصرّح عنها مرة سنوياً والتدقيق فيها بصورة دورية للتأكد من صدقية التصريح. لذا، فإن هذا المنظار هو الأفضل لإقرار أي ضريبة وليدفع الجميع ضريبتهم وفق مداخلهم الصافية. إنه منظور مختلف للإصلاح الضريبي.

إن الضرائب المطروحة غير مفيدة لغالبية المقيمين في لبنان، ولا سيما ذوي الدخل المحدود. ويشير إلى أن الضريبة الإضافية على الاستهلاك تصيب الفئات الشعبية، مثلها مثل الضرائب الإضافية على رسوم الطابع



## كمال حمدان: ترقيم و«تطبيق» ودوزنة



التي تجعل أثر هذا النوع من الإجراءات، كما هي مقترحة، تصبح أقرب إلى الإجراءات الضريبية المباشرة... هكذا يستدل أن النظام الضريبي يخضع لعمليات «ترقيم وتطبيق» ودوزنة وتدبير أحوال يشبه الباخرة التي تحمل ما هبّ ودبّ عندما يدق ناقوس الزيادة في الإنفاق. لكن قد يكون الهدف من هذه الضرائب دق إسفين بين موظفي الإدارة العامة والمعلمين استكمالاً لقرار تعطيل هيئة التنسيق النقابية وإقصاء حنا غريب عنها، علماً بأن الهندسات المالية كانت كلفتها أكثر من 5 أضعاف كلفة سلسلة الرتب والرواتب.

المشروع إرهابيات جنينية لتعديلات ضريبية كان يمكن أن تكون واعدة، وهي ربما جاءت بفعل إرادة ما للتمايز داخل الطبقة السياسية، بين القوى المسيطرة والقوى الوافدة إلى السلطة. هذه الإرهابيات تكمن بالتحديد في: زيادة ضريبة الفوائد، إقرار ضريبة الربح العقاري وزيادة ضريبة على أرباح شركات الأموال. مفعولها «الثوري» كان يمكن أن يكون أكبر وأن يحقق فعالية وعدالة أكبر، لو أعطيت هذه الضرائب طابعاً تصاعدياً على أساس الشطور، فمن جهة تؤكد أنها ستصيب الدخل والثروة، ومن جهة ثانية تخفف من الأبعاد

الخلاصة، هناك خليط مركب من الإجراءات الضريبية تصيب مروحة واسعة من المطارح الضريبية، معظمها غير مباشر، أي غير عادل، مثل رسوم الطابع، رخص البناء، المشروبات الكحولية... بهذا المعنى، يصيب هذه الخليط، بقوة أكبر، الفئات المتوسطة وما دون، ولا سيما الأجراء الذين يشكلون أكثر من 50% من مجموع العاملين في لبنان. وبالمقارنة، فإن كتلة أجور العاملين انخفضت مع التراجع الحاد الذي أصاب حصة الأجور من الناتج من 40% في 1974 إلى ما دون 25% راهناً. وإلى جانب ذلك، تضمن

## نقابات

إعداد محمد وهبة

## 12 مرشحاً إلى انتخابات نقيب المهندسين

## تابت يعلن برنامجها لاستعادة دور النقابة في الشأن العام

الحضري عبر تحديد مراتب شبكات النقل وتطوير النقل العام بين المدن وضمها وتخصيص مسارب حصرية لها وتشجيع طرق للتنقل السلس للجميع، وإيجاد حلول جذرية لمشاكل البنى التحتية وترشيده استخدام مصادر الطاقة المتجددة والتركيز على وضع آليات تضمن الشفافية في استثمار ثروات النفط والغاز، كذلك معالجة أسباب تلوث المياه من منابع ومياه جوفية ومجاري الأنهر، وتطوير الشبكة العامة لتأمين توزيع مياه الشفة للمستهلك بدلاً من صهاريج المياه التي تكلفه ثمناً باهظاً، وحل قضية النفايات الصلبة عبر إعادة مسؤولية معالجتها للبلديات وللمجموعات البلدية، وتعميم الفرز بدءاً من المصدر وتعديل شروط التوسيط والتقليل من استعمال المواد البلاستيكية، ويرى البرنامج أن الزراعة تشكل قطاعاً أساسياً في بناء مجتمع إنتاجي وفي إعادة التوازن لعلاقة المجتمع بموارده وأرضه، وتحتم ندرة الأراضي الصالحة للزراعة في لبنان المحافظة الصارمة على هذه المساحات ومنع عمليات الإفراز بهدف جعلها صالحة للبناء وإعادة تفعيل القطاع الزراعي على نحو عصري عبر تشجيع أساليب الزراعة البيولوجية وتطوير الصناعات الغذائية. ويطرح أيضاً اعتماد قوانين تخطيط ومراسيم تطبيقية تحفز التنمية المحلية وتؤمن حماية التراث الثقافي والطبيعي. ويدعو إلى إقرار قانون بناء يسهم في تحسين شروط العيش والسكن في كافة المناطق اللبنانية، ويسهم في خلق بيئة مبنية خالية من العوائق أمام الأشخاص المعوقين تحترم شروط السلامة العامة، خلافاً للقوانين التي أقرت منذ ربع قرن والتي لم تكن تهدف إلا لزيادة عوامل الاستثمار، ما أدى إلى تفشي الفوضى العمرانية. كذلك يدعو إلى فرض دراسة الأثر البيئي لكافة المشاريع الكبرى التي يقوم بها القطاع العام والخاص على حد سواء.

(الاخبار)

عصرية وسياسات لا يوجهها إلا المصلحة العامة، وذلك من خلال إنشاء وحدات متخصصة مهنية - قانونية تعمل داخل النقابة ومع القوى الحية في المجتمع الأهلي. كذلك ستعمل على تفعيل دور النقابة في المجلس الأعلى للتنظيم المدني وفي كافة الهيئات خدمة لتحقيق هذه الأهداف العامة.

يدعو البرنامج إلى تفعيل التخطيط الاستراتيجي والتنموية المتجانسة، باعتبار أن صغر الرقعة الجغرافية



**يركز برنامج  
«نقابتي للمهندس  
والمهندسة» على  
الشأن العام بالإضافة  
إلى الشؤون المهنية**



وتنوع طبيعتها وهشاشة الموارد تحتم استخداماً عقلانياً للأراضي اللبنانية، ما يفرض إعادة النظر في المخططات التوجيهية التي تنظم استثمار الأراضي في مختلف المناطق وشروط البناء في المناطق غير المنظمة، لجعلها مطابقة مع التوجيهات الرئيسية للمخطط الشامل لترتيب الأراضي اللبنانية (SDATL) الذي أقر عام 2009. كذلك تفرض اعتبار كافة القرارات الإدارية التي صدرت بعد إقرار هذا المخطط باطلة من الأساس. كذلك يدعو إلى العمل على إدراج الكفاءة البيئية في كافة مجالات الهندسة كمقياس أساسي لنمو البلاد عبر الاستثمار في الطاقة المتجددة والتطوير المستدام للموارد واعتماد مفهوم المدن الذكية بإدارتها لمواردها وتشجيع الأبنية الخضراء. ويطالب بإطلاق سياسة عصرية تعالج قضايا التنقل

ببناء الوطن - الدولة في ظل التطورات العالمية والإقليمية والتحديات التي تحيط بوطننا، مشيراً إلى أن واقع المحاصصة وتقاسم المواقع في النقابة أدى إلى سيطرة القوى السياسية. الطائفية عليها وغياب المحاسبة فيها. كما أدى هذا الواقع المؤسف إلى ابتعاد أعداد متزايدة من المهندسين، ومنهم من فئة الشباب، عن نقابتهم ودورهم وحقوقهم. وقد نتج من هذا الواقع المرير تهميش لعموم المهندسين وضرر لمصالحهم وجمود في الحراك النقابي. يركز البرنامج الذي أعلنته المجموعة على الشأن العام، بالإضافة إلى الشؤون المهنية، ويبرر ثابت هذا التركيز بأن العالم دخل عهداً جديداً، عهد التحدي البيئي (...). وهذا التحدي بدأ يفرض نفسه على المهندسين في كل أرجاء المعمورة. يشرح قائلاً: «إننا، في هذا المجال، ما زلنا متخلفين. بمعنى أن مهنة الغد، أبداً كان قطاعنا، لن تعود تُمارس كما كانت تمارس أمس، من دون الاستناد إلى الاعتبارات البيئية (مثلاً) أو من دون الاقتصاد بالموارد (...). ويقول في هذا الصدد: «علينا ألا نسمح بأن يسبقنا الوقت. علينا التأقلم مع هذا العالم الذي يولد من حولنا (...). هذا لم يعد ترفاً، أصبح ضرورة في عالم اليوم». ي طرح البرنامج مهمة أمام المهندسات والمهندسين تتمثل بـ«صوغ توجه متكامل قائم على مبدأ التنمية المستدامة وإرساء نموذج اقتصادي - اجتماعي يواكب عصر التحول البيئي»، في مواجهة ما يسميه «القضايا المصرية»، التي يعاني منها المواطنون، بدءاً بكارثة النفايات وتلوث البيئة وإزدحام السير، مروراً بتدري حالة الخدمات من كهرباء ومياه وصرف صحي واتصالات، وصولاً إلى انتشار البناء العشوائي وانعدام التخطيط وقضم الشواطئ والأماك العامة البحرية وتشويه الحميات والمواقع الطبيعية والتراثية وانتشار الكسارات والمقالع». وتتعد المجموعة في برنامجها تحويل النقابة إلى مركز حيوي للنقاش والتداول واقتراح الحلول والضغط من أجل اعتماد قوانين

أقل، أمس، باب تقديم طلبات الترشيح في انتخابات نقابة المهندسين في بيروت، المقررة في 8 نيسان المقبل. بلغ عدد المرشحين إلى منصب النقيب 12 مرشحاً، فيما بلغ عدد المرشحين عن الجمعية العامة إلى مجلس النقابة 29 مرشحاً. وبحسب العرف المعتمد في انتخابات النقيب، سيختار أحد المرشحين المسيحيين في هذه الدورة من الأسماء الآتية: جاد أنطوان ثابت (من مجموعة «نقابتي للمهندس والمهندسة») وهو أحد أبرز المرشحين المستقلين عن الأحزاب المهيمنة، والذي قرر خوض الانتخابات ببرنامج تطغى عليه قضايا الشأن العام، بالإضافة إلى القضايا المهنية. بول بشاره نجم (مرشح التيار الوطني الحر). نبيل أنطوان أبو جودة (مرشح حزب القوات اللبنانية)، ويعمل هذان المرشحان على بناء تحالفات حزبية على غرار ما تشهده انتخابات النقابة عادة. كذلك يخوض الانتخابات جورج حنا غانم (عضو مجلس سابق، مقرب من الرئيس السابق ميشال سليمان). متري الياس واكيم (مستقل). هيامي زاهي الراعي (عضو مجلس سابق فاز على لائحة 14 آذار). نزيه سليمان بريدي (تيار المستقبل). ميشال الياس منى (كتائبي سابق - مقرب من تيار المستقبل). بيار واكيم جعارة (عضو مجلس سابق فاز على لائحة 14 آذار). جان أنطوان مخايل (يعمل في مجلس الجنوب). أنطوان الياس شربل (تيار المستقبل). ميشال فريد الخوري (كتائبي سابق).

في السباق نحو الانتخابات، أعلنت مجموعة «نقابتي للمهندسة والمهندس» برنامجها، مساء أمس، في المركز الثقافي البلدي التابع لبلدية سن القبل. وصف مرشحها جاد ثابت هذه المجموعة بأنها «جزء من الحالة المدنية في المجتمع تحمل همومه وقضاياها وتطلعاته من أجل بيئة مبنية واجتماعية حاضنة للجميع دون تمييز أو تهميش». ورأى ثابت أنه تقع على عاتق المهندسين مسؤولية المشاركة بصياغة مسار اقتصادي واجتماعي وثقافي يسمح

## جاد شعبان: الإجراءات الضريبية شمولية

الإجراءات الضريبية المطروحة، اليوم، هي أسهل وأسرع طريقة لتعبئة الخزينة من دون أي تمييز بين فقير وثري، وبين المنهزب من الضريبة والذي يصرح عن دخله بطريقة صحيحة. الأكيد أن ما هو مطروح يؤدي كل الفئات، لكنه يصيب بشكل خاص الفئات الفقيرة. لا يتوقع من هذا النظام اللصيق بأصحاب الاحتكارات أن ينتج ضرائب عادلة. فعلى سبيل المثال، إن رئيس الحكومة سعد الحريري يملك أسهماً في «بنك ميد»، لذا كيف يمكنه الموافقة على فرض ضريبة أكبر على أرباح المصارف، وتضارب المصالح هذا ليس بالدرجة الأولى فحسب، بل هو ينطوي على مستويات إضافية من الدرجة الثانية والثالثة، أي أن الشخص في موقع السلطة لن يوافق



## تقرير

## الطعن بقانون الإيجارات مجدداً



(مروان بو حيدر)

واحد في مسألة اعتبار القانون نافذاً أو لا. كذلك، أدى هذا إلى تطبيق القانون بشكل جزئي لا يخلو من «البلبلة»، فضلاً عن بعض الأحكام الجائرة التي صدرت بحق المستأجرين، عبر تأجيل حقهم في التعويض أو المساعدة إلى حين حسم القانون، في حين كان يتم تحصيل حق المالك جدد المستأجرون القدامى، أمس، مطالبهم المتعلقة أولاً بالطعن بما سموه «الطابع التهجير» لقانون الإيجارات، فضلاً عن مطالبتهم بخفض بدل الإيجار إلى 1% من قيمة المأجور، وحصر دفع البديل لبعض المالكين الفقراء دون الشركات العقارية والأغنياء، وتحديد التعويض للمستأجرين بـ 50% من قيمة المأجور، وإعطاء الخيار الإلزامي للمالك والمستأجر بشراء أو تقاضي التعويض. برأيهم، هذه المطالب من شأنها أن تنسف الحاجة إلى إنشاء صندوق لمساعدات المستأجرين اللبنانيين ممن لا يتجاوز مجموع دخلهم الشهري خمسة أضعاف الحد الأدنى للأجور. تجدر الإشارة إلى أن مسألة تمويل الصندوق لا تزال معلقة، ما يعني أن المستأجرين الذين يستفيدون منه لا يُطبق عليهم القانون.

المستأجرين القدامى قد دعت إلى «مواكبة» تقديم الطعن بالجمع أمام المجلس الدستوري، من أجل الضغط على المجلس لاتخاذ موقف «حاسم» هذه المرة من القانون، أملاً أن يتعد عن الغموض في إصدار الحكم، في إشارة إلى طعن المجلس بالقانون أول مرة في 6 آب عام 2014، ببعض مواد القانون (المتعلقة بقانونية لجنة بت النزاع بين المالك والمستأجر) من دون أن يُحدد إذا ما كان القانون مبطلاً أو نافذاً. حينها، خلف حكم المجلس هذا انقسامات بين القضاة الذين لم يتوحدوا حول اجتهاد



**أهل المستأجرون  
أن يتعد المجلس  
الدستوري هذه المرة  
عن «الغموض»**



## هديك فرفور

تقدم عشرة نواب، أمس، بمراجعة طعن بقانون الإيجارات الجديد لدى المجلس الدستوري، وهم: دوري شمعون، زياد أسود، خالد الصاهر، مروان فارس، الوليد سكرية، أمل أبو زيد، ناجي غاريوس، عباس هاشم، عبد اللطيف زين وعاصم قانصوه. وكان القانون قد نشر في الجريدة الرسمية بتاريخ 2017/2/28، بعدما أقر مجلس النواب في جلسته التشريعية المنعقدة في 19 كانون الثاني الماضي، تعديلات لجنة الإدارة والعدل اللبنانية على القانون وأحالته إلى رئيس الجمهورية العماد ميشال عون للتوقيع عليه.

وفيما كان يأمل المستأجرون القدامى موقفاً حاسماً من العماد عون لرد القانون خلال المهلة القانونية والمحددة بثلاثين يوماً، انتهت الأخيرة من دون أن يقوم العماد عون بالتوقيع على القانون أو رده، مُخيباً بذلك آمال المستأجرين. عدم رد القانون جعل الأخير نافذاً حكماً، وذلك بعد نشره في الجريدة الرسمية في أواخر الشهر الماضي. وكانت لجنة الدفاع عن حقوق

على ما يضر أصحابه وعائلته والمحيطين به... والأهم أن غالبية الضرائب المطروحة هي غير مباشرة مثل الضريبة على القيمة المضافة. أما بالنسبة إلى الضرائب على الفوائد المصرفية وعلى العقارات، فهي أيضاً غير تمييزية، أي أنها شمولية وتصيب الكل بالدرجة نفسها، فعلى سبيل المثال، لا تميز الضريبة على أرباح الفوائد المصرفية بين مدخرات الأبرار ومدخليها المتواضعة، وبين كبار المودعين والمستثمرين الذين يوظفون مليارات الليرات ويحققون أرباحاً طائلة، فلماذا لا تكون هذه الضريبة ضمن شطور تصاعدية، ولماذا لا يكون التشطير على ضرائب العقارات التي لا تميز بين مطورين صغار ومطورين كبار في ظل قدرة على التهريب المقنون من تسديد أي ضريبة أصلاً. حتى ضريبة الأرباح، هي تؤدي كل الشركات وهي تعامل الشركات الكبيرة التي تحقق أرباحاً من الاحتكارات والريوع مثل الشركات الصغيرة التي أسسها متخرجون حديثون في الجامعات، علماً بأن شركات الهولدنغ التي تعد مصدرها أساسياً للتهريب المقنون تدفع مبلغاً مقطوعاً قيمته 8 ملايين ليرة!

## دراسة

## بيننا وبين الأمراض «خبز وملح»

بالأمراض الوعائية القلبية في جميع أنحاء العالم». كان ذلك في العام 2010، واليوم، هي تتجه نحو مزيد من التآزم.

هذا ليس خط النهاية، فالمالح الذي يظنه معظم مستهلكيه أنه موجود في «المملحة»، بينت الدراسة أنه موجود في مصادر أخرى كثيرة لا يعرف عنها المستهلكون. وجواباً على السؤال التالي: أين يوجد الملح؟ وما هي مصادره الأخرى؟ خرجت الدراسة بأجوبة صادمة تقول للمستهلكين «المالح مش بس المملحة»، وربما وجوده في «الخبز» هو أخطر من وجوده في عبوة صغيرة على المائدة. فقد بينت دراسة «لاش» أن الخبز وحده يحوي النسبة الأكبر من الملح، بحدود 26%، تليه مشتقاته ك«الماقش والبيززا (...)» والمعلبات الغذائية بنسبة 12%، ليأتي من بعدها الجبن ومشتقاته واللبن بنسبة 10% والسلطة بنسبة 9%.

وبما أن الخبز يحتل «المرتبة الأولى»، أعادت «لاش» اختبار عينات جديدة أواخر العام الماضي، على مساحة لبنان هذه المرة، إذ استهدفت الدراسة المخازن الكبرى والأساسية في لبنان، وهي بحدود خمسين مخبزاً، وذلك استناداً إلى مجموعة من المعايير، أساسها مثلاً الكمية التي تعجنها وكمية التوزيع. بعد ذلك، جرى تقسيم النتائج حسب أنواع الخبز، وكانت النتيجة «الفاقة» هي كمية الملح التي يحويها «الخبز المرقوق»، إذ يحوي هذا الأخير النسبة الأعلى التي تتخطى 2,8 غرام في كل 100 غرام، ومن ثم خبز التنور الذي يحوي على 2,2 غرام، أما «الباغيت» الأسمر والأبيض، فقد حلّ ثالثاً بنسبة 2,1 غرام والخبز الأسمر بنسبة 1,5 غرام، ليأتي أخيراً الخبز الأبيض بنسبة 1,3 غرام.

وعلى هذا الأساس، ربما يكفي رغيفاً من «الخبز المرقوق» كي يصل «سكور» الملح إلى نهايته. وهذا إن دل على شيء، فإنما يدل على أن «كمشة الملح» لا تزال هي المعيار في عملية العجن. كما كانت تفعل الجدات. ربما، ما كُن يفعلنه هو «لحفظ الخبز لمدة أطول». أما اليوم، فقد صارت أليات الحفظ متوفرة، منها «الفريزر»، يقول الطفيلي مازحاً، غير أن «العقيلة» لا تزال كما هي. أما السبب؟ فيرجع إلى عدة أمور منها الأيسر هو اعتياد الناس على طعم الملح لينتقل منها إلى أسباب أخرى منها «إنو ما في مصلحة»، فتخفيض الملح مثلاً يعني «نوعية طحين جيدة»، وهذا يعني «دفع أكثر وربح أقل». وهو ما لا يريده «الطامعون» في ظل عدم وجود حوافز أصلاً إلى هذا كله، يضاف الوعي شبه المعدوم لدى المستهلكين، فقد أظهرت الدراسة حول استهلاك الملح أن نسبة الوعي والإدراك العام للعلاقة ما بين الملح والصحة شبه معدومة عند اللبنانيين، إذ أن 21% من المستطلعين استطاعوا فقط تحديد المصدر الرئيسي للملح في النظام الغذائي. أما ما يزيد الطين بلة، فيما أشار 31,8% إلى أن المصدر الرئيسي هو الملح المضاف عند الطهو و42,1% حصروها بـ«المملحة»!

أما ما يزيد الطين بلة، فهو أن أكثر من ثلث سكان هذا البلد العجيب لا ينظرون إلى تفاصيل المحتوى الغذائي وما يتضمنه من الملح. الملح «ببطن» الأكل. لا شك في ذلك. ولكن، مع ذلك، من المفيد أن يعرف هؤلاء أن الإفراط في تناوله سيؤدي في نهاية المطاف إلى الموت.

يظهر إلى الآن، وهو أن النسبة التي يستهلكها الفرد اللبناني من الملح يومياً هي 7,81 غرام، (أي ما يعادل 3,1 غرام من الصوديوم) والتي تتخطى النسبة التي توصي بها منظمة الصحة العالمية والتي قدرتها بنسبة 5 غرامات من الملح أو غرامين من الصوديوم في اليوم كحد أقصى. وعندما تزيد الكمية عن الحد الأقصى، فيصلح الحديث عمّا يستتبعه الملح من مخاطر، تصل إلى حدود الموت، وقد وصلت، فقد أشارت «لاش» في خلاصة دراستها الأولى أواخر العام 2014 إلى أن الملح تسبب بحدوث 680 حالة وفاة. حالات ارتبطت ارتباطاً مباشراً لا لبس فيه بأحد «الأيضين» الذي تعتبره الصحة العالمية «القاتل رقم واحد في الشرق الأوسط والعالم من بعده». وعلى هذا الأساس، بينت الدراسة أن الإفراط في تناول الملح هو المسؤول عن «1,65 مليون وفاة

المستهلكة في الخبز الأبيض وحده 3,9 غرام. ستضاف إلى هذه الكمية خلال اليوم الواحد كميات أخرى من مصادر أخرى منها على سبيل المثال لا الحصر «المملحة» والألبان والأجبان والماكولات التي تحوي الملح طبيعياً

أكثر من ثلث سكان لبنان لا ينظرون إلى كمية الملح التي يتضمنها المحتوى الغذائي

والمعلبات ومصادر كثيرة أخرى لا ينتبه لها الكثيرون. على هذه الحال، بعد وجبات ثلاث أساسية وأخرى عابرة، تستصل نسبة الملح إلى ما لا تُحمد عقباه. وهذا الذي لا تُحمد عقباه هو ما ظهر في الدراسات المتتالية للمجموعة منذ العام 2014 ولا يزال

«كل مائة غرام من الخبز الأبيض تحتوي على 1,3 غرام من الملح». هذه عينة واحدة من عينات كثيرة أجرتها مجموعة «لاش» (the Lebanese action on sodium and health) في الجامعة الأميركية في بيروت، على مراحل (ما بين الأعوام 2014 واليوم)، والتي تناولت من خلالها الإجابة على السؤال المؤرق: ما هي كمية استهلاك اللبنانيين للملح يومياً؟ في الإجابة على هذا السؤال، ربما يكفي العودة إلى عينة «الخبز الأبيض» المذكورة أعلاه، وهو قوتنا اليومي، لإعطاء لمحة عن الكميات التي نستهلكها في نهاراتنا من الملح. لو فرضنا أن هذه المائة غرام هي «نصف الرغيف»، يقول الدكتور عماد الطفيلي، أحد أعضاء المجموعة، ولو فرضنا أيضاً أن الخبز لا غنى عنه بالنسبة للكثيرين. في الوجبات الثلاث، فعندها ستكون كمية الملح

رغيف، من «الخبز المرقوق»، يومياً، يكفي المستهلك حساباته كمية الملح الموصى بها عالمياً. فإذا ما اعتبرنا أن النسبة الموصى بها هي خمس غرامات، فإن 150 غراماً من هذا الخبز تكفل بالوصول إلى هذه النسبة. هذا من دون احتساب المصادر الأخرى التي تحوي الملح أيضاً والموجودة - بشكل طبيعي - في المأكولات التي يتناولها المستهلك.

اليوم، وفي قلب الأسبوع العالمي للتخفيف من استهلاك الملح، لا تزال «كمشة» الملح هي مقدار «العجينة»، ولا يزال اللبناني يعتبر «المملحة» هي مصدر الملح. انعدام الوعي هذا ستبرر حتماً ازدياد عدد المصابين بارتفاع ضغط الدم إلى حدود 60% أواخر العام 2015

## مفكر الملح بس يجي من المملحة؟



ستهلك الفرد اللبناني

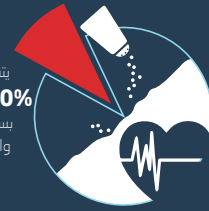
نحو 7.8 غرام من الملح يومياً

أي ما يعادل 3.1 غرام من الصوديوم أي بزيادة حوالي 19.7% عن الحد الأقصى المسموح به بحسب المبادئ التوجيهية العارضة من «منظمة الصحة العالمية»



بموت 1,6 مليون شخص حول العالم كل عام، نتيجة الإفراط في استخدام الملح في الوجبات الغذائية

في لبنان، يتسبب تناول الملح المفرط بـ 680 حالة وفاة سنوياً



تسبب الملح بحوالي 10% من الوفيات بسبب الأمراض القلبية والوعائية حول العالم

تحدد المنظمة كمية الصوديوم للباقين بغرامين أو 5 غرامات من الملح يومياً

(نحو ثلاثة أرباع ملعقة صغيرة)

14% من الإصابات بمرض سرطان المعدة مرتبط بزيادة استهلاك ملح الصوديوم

10%

من الملح متواجد بشكل طبيعي في الأطعمة

15%

تأتي من الإضافات على الطاولة أو أثناء طهي الطعام.

مصادر الملح المستهلك:

75%

من الملح يضاف للطعام أثناء تصنيقه، مع الإشارة إلى أن كمية كبيرة من ملح الصوديوم تصلنا من خلال أطعمة غير مألوفة كالكثير والأجبان.

تشير الدراسات إلى أن البلدان التي خفضت تناول الملح بمقدار 1 غرام للشخص الواحد يومياً، يتوقع انخفاض الوفيات الناجمة عن التوبات القلبية والسكتة الدماغية

بأكثر من 7% سنوياً

كيف نتفادى تناول الأطعمة التي تحتوي كميات كبيرة من الملح؟

- تجنب إضافة الملح على طاولة الطعام، وقلل استخدام الصلصات المالحه
- استخدم الثوم والتوابل والأعشاب والخل والليمون عند الطهي بدلاً من الملح
- عند شراء المنتجات المصنعة يجب التأكد من جدول المعلومات الغذائية بحيث لا تتعدى كمية الصوديوم الـ 480 مغ. في الحصة الواحدة.
- يجب التنبيه إلى أن كمية الصوديوم لا تعادل كمية الملح، بل يجب ضرب كمية الصوديوم بـ 2,5 للحصول على كمية الملح.
- في حال تناول الأطعمة المملحة، اغسلها جيداً قبل تناولها
- تناول الطعام الطازج بدلاً من الأغذية المصنعة
- التحقق من الملصقات الغذائية والمقارنة بين المنتجات المتماثلة، على أن يجري اختيار تلك التي تحتوي على كمية أقل من الصوديوم
- التخفيف من الأطعمة التي لا تطعم ملح لها ولكنها تحتوي على كميات مرتفعة من الملح، مثل الخبز والحبوب المصنعة والمعجنات (لا تستخدم الطعم دائماً كدليل)
- قلل استهلاك اللحوم الباردة والمخللات والأجبان، والأغذية المملحة، والوجبات الخفيفة (مثل رقائق الشيبس، والفشار المملح) ووجبات المطاعم الجاهزة.



## نافذة

## ولكنها الشيزوفرينيا

\*قبيل القاف\*

على الأرجح، لم تكن تعلم ساكنات منطقة الجيزة في مصر أن ما يعانين منه من اضطرابات نسائية هو أمر غير طبيعي، على ما أكدته دراسة الصحة الإنجابية في صعيد مصر، وأواسط التسعينيات. اعتقدن أن هذا أمر متوقَّع حدوثه عند النساء في مراحل حياتهن الإنجابية. لم يدركن، حينذاك، أن من حقهن اللجوء إلى خدمات صحِّية لتصحيح ما هو غير طبيعي ومؤثر في حياتهن الشخصية والجنسية.

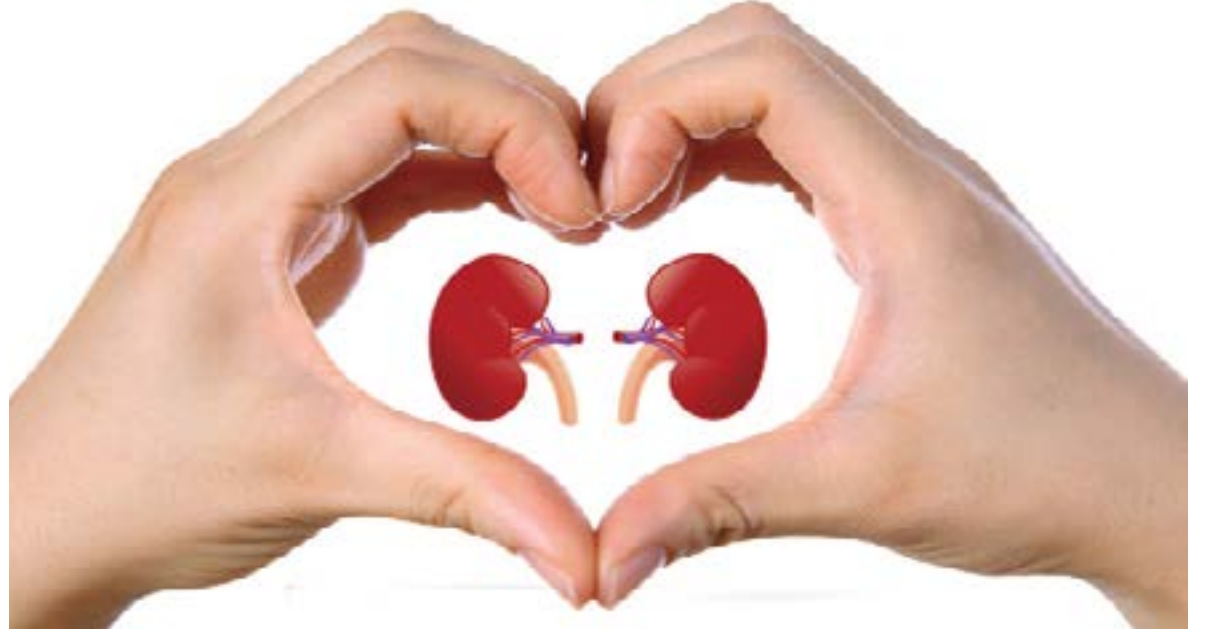
لا يمكن للناس أن يتمتعوا بما هو حق لهم، إذا لم توجد آلية أو أداة لتعرفهم على حقوقهم وعلى كيفية الحصول عليها. وقد جاءت التصنيفات الجديدة للاضطرابات الجنسية والموزَّعة على «الإهتمام» و«الإثارة» و«النشوة» و«آلام الأعضاء التناسلية». ضمن إطار منظومة حقوق الإنسان والحقوق الإنجابية والجنسية. لتشرعن شكاوى المشتكين وغير الراضين عن حياة جنسية غير سوية. وجرى ربط وجود العلة بتكرُّر المعتل وتدمُّره المتكرر لمدة أقلها ستة أشهر. هنا، تكمن دقة وصعوبة تقصي مشاكل الصحة الجنسية، خاصة عند من لا تدرك أو لا يدرك ماهية هذه المشاكل، إذ كيف لمقاربة موضوع «غياب الرغبة» عند المرأة في حياتها الجنسية أن يتم إن لم تعتبر المرأة أن هذا الغياب مشكلة؟ ورد في بحث لمنظمة الصحة العالمية عن منطقة الشرق الأوسط أن النساء يعتبرن الرغبة والإثارة الجنسية من اختصاص ومسؤولية الرجل، فيما هنَّ يكتفين باحترامه لهنَّ وحمايتهنَّ. كما يختلط أمر الأداء الجنسي عند نساء أخريات بين المتوارث والديني، بين واجب خضوعهن لرغبات الرجل أو مطالبتهن بالمساواة في التمتع بالعمل الجنسي ضمن العلاقة الزوجية.

في خضم هذا التناقض، جرى توليد الحقوق الجنسية من حقوق الإنسان لتكون الشرعية الحاضنة لتدخلات مرتبطة بالجنسانية والصحة الجنسية. ثم جاء التثقيف الجنسي وزيادة الوعي بالصحة الجنسية في مقدمة التدخلات لتستجلب معها إشكاليات وجدل لم ينته بعد. جاء التثقيف الجنسي كخارطة طريق لمعرفة الحقوق الجنسية ومكونات الصحة الجنسية، وليعرِّف النساء خصوصاً والناس عموماً على ما يمكنهم الحصول عليه والتمتع به، وعلى ما هو علة أو اضطراب، وعلى ما يمكن أن يعرِّز حياتهم ويزيدها اكتفاء. مع ذلك، رُفعت السيوف في وجه التثقيف الجنسي وحُملت السكاكين لدرء «الموبقات» وصون القيم من غير وجه حق أو سند علمي أو شرعي.

يُقال: ارتاد البشر المدارس والجامعات ليحصلوا علوم الرياضيات والطب والهندسة والشريعة والقانون وغيره. وهم يُعاقبون إذا تلاكوا عن إتمام الدروس أو فشلوا. تُرى، من يُعاقب الفاشلين في علومهم وثقافتهم الجنسية؟ أليس من حقهم الحصول عليها بشكل علمي ورضين بدل السباحة بين مواقع الإباحة؟ أين يحصلون تلك العلوم وأين «يعيدون» صفوفهم؟ لكنها دوماً الشيزوفرينيا تتفشى بنا وتنتشر كالعدوى.

\*اختصاصي جراحة نسائية وتوليد وصحة جنسية

إعداد راجانا حميدة للمشاركة في صفحة «صحة» التواصل عبر البريد الإلكتروني: rhamyeh@al-akhbar.com



مناسبة

## الكلية: الماء أول الدواء

أمراض أخرى هي إلى ازدياد أيضاً، في ظلِّ بلد غارق في الفقر وضعف الخدمات الصحية وأزمة البيئة والغذاء الفاسد. في ظل كل هذا، وللأسف، من شعار العام، ربما من المفيد إرشاد المصابين بأمراض الكلية إلى بعض الخطوات الصحية التي تساعد في السيطرة على معاناتهم، وتالياً إرشاد الأصحاء نحو خطوات سليمة تجنبهم قدر المستطاع الالتهابات التي قد تلحق الضرر بالكلية، ومنها على سبيل

يحمل آذار هذا العام شعار «نمط حياة صحي من أجل كلي سليمة». لا شك في أن هذا الشعار الذي سيرافق الشهر حتى آخره للتوعية من مخاطر أمراض الكلية، موفق، لكنه سيبقى مجرد عبارة، لا تحمل الشفاء، خصوصاً في ظل الأرقام غير المطمئنة لأعداد المصابين بهذه الأمراض التي تتضاعف عاماً بعد عام. في العالم، يموت في كل عام 2,4 مليون مريض بالفشل الكلوي... والعداد إلى ارتفاع، مع تقديرات منظمة الصحة العالمية أن تصل نسبة من يقتلهم «الفشل» إلى 5,4 مليون شخص بحلول عام 2030. هو أيضاً قاتل صامت، ويأتي في الترتيب رابعاً بعد أمراض القلب والسرطان والسكري. وهو الترتيب نفسه الذي يحمله في العالم وفي لبنان أيضاً الذي تشير إحصاءات وزارة الصحة العامة، والتي تعود إلى أواخر عام 2015، إلى أن أمراض الكلية تتجه تصاعدياً. وفي هذا الإطار، تتحدث «الصحة» عن (215 إصابة قصور في الكلية، بينها 33 حالة زرع كلي، و22 ألف حالة استشفاء للكلية و1600 حالة غسل كلي من بينها 10 حالات غسل كلي عند الأطفال، و33 عملية زرع كلي، منها 3 لأطفال). هذا ما تقوله إحصاءات مز عليها من الوقت عام ونصف تقريباً. أما ما تقوله الأرقام الحالية، فحالها كحال أرقام

## المطلوب اتباع نظام صحي شعاره «التخفيف»

المثال لا الحصر اتباع نظام غذائي صحي. ليس المطلوب حملات توعية تنتهي بيوم أو أسبوع أو في أقصى الحالات شهر. المطلوب هو اتباع نظام صحي يستمر 365 يوماً بلا نقصان. فالكلية ليست مجرد مرض عابر. هي مرض قاتل. ولذلك، يجب الاهتمام بها كما نهتم بنهض القلب. من هنا، لا بد في البداية من الوقاية. وعلى قاعدة «درهم وقاية خير من قنطار علاج»، تأتي الوقاية في مقدمة «الإجراءات»، فالحفاظ على الكلية يتطلب جملة أمور منها التنجبه دائماً لضغط الدم ومراقبة

## تطبيقات

## «fooducate»: اعرف منتجك

لن يهّمه التحقُّق من مكونات المنتج الغذائي، بات بإمكانه اليوم الاستعانة بتطبيق «fooducate» لفعل ذلك. فهذا التطبيق، المتوفّر مجاناً، يتيح لك تحليل المعلومات الغذائية الموجودة على عبوة المنتج والتحقق منها، وذلك من خلال «الباركود». فعلى سبيل المثال، يخبرك ما إذا كان المنتج طبيعي وصحي أم أنه يحوي الألوان الصناعية، مع اقتراح البدائل الصحية لذلك. وفي هذا الإطار أيضاً، يوفر لك التطبيق جملة معلومات مهمة لصحتك منها اطلاعك على نسبة السكر والصوديوم في المنتج والأطعمة المعدلة وراثياً والدهون غير المشبعة وغيرها من المعلومات التي تضر بصحتك دون علمك.

وليس هذا فحسب، فميزة هذا التطبيق أيضاً أنه يحسب السعرات الحرارية الخاصة بك على مدار اليوم، كما يعد أداة جيّدة لفقدان الوزن الزائد من خلال إرشادك إلى الأطعمة الجيدة من حيث المواد الغذائية والمكونات.



## منوعات

## شوكة «مالحة»

صحيح أنه لا غنى عن الملح في طعامنا، ولكن الإفراط في استخدامه يؤدي إلى نتائج عكسية، تكون الصحة أولى «أضرارها». لذلك، تعدد الكثير من الدول إلى ترشيد استهلاكه بأي وسيلة كانت، مستنجدين في كثير من الأحيان بخبرات الباحثين والعلماء. وفي هذا الإطار، كانت اليابان هي النموذج الذي، ربما، سيفتح الطريق أمام نماذج أخرى تعمل على تخفيف آثار القاتل الخفي على الصحة. فأواخر العام الماضي، قام مجموعة من الباحثين في جامعة طوكيو اليابانية بتصميم «شوكة إلكترونية صحية» تُغني عن إضافة الملح إلى الطعام، وتحد من أضرار كثرة الصوديوم على الصحة بشكل عام. وقد لفت هؤلاء إلى أنهم دمجوا في شوكتهم «ما يعطي إحساساً كأن الطعام مالح»، وهي مفيدة وصحية وعملية لمرضى الضغط، وأولئك الذين يعشقون إضافة مزيد من الملح إلى طعامهم». وعن طريقة عمل الشوكة، فقد أشار الباحثون إلى أنها تعمل بالصدمة الكهربائية «وهي مزوّدة بطارية فيها دائرة



كهربائية، تعطي الفرد صدمة كهربائية خفيفة جداً، تنشّط حاسة الذوق لديه، وترسل إلى لسانه مذاقاً ملحيّاً للطعام الذي يتناوله، بغض النظر عما إذا كان مضافاً إليه ملح، أم أنه خالٍ منه». كما لفت هؤلاء إلى أن الشوكة «مزوّدة بمفتاح، عند الضغط عليه أثناء وضع الشوكة في الطعام، ثم وضعها داخل الفم، ترسل تياراً كهربائياً ملحيّاً إلى اللسان، وتم دمج منفذ في مقبض الشوكة لإعادة شحن بطاريتها التي تدوم نحو 6 ساعات». يذكر أن هذه الشوكة هي جزء من مشروع يحمل اسم «مطعم خالٍ من الملح»، يهدف إلى تشجيع الأشخاص على تناول طعام صحي، يحافظ على صحتهم وأجسامهم، وفي الوقت ذاته غني بالملح والتوابل، التي تعطيها مذاقاً طيباً.

# حادثة العريش وخصوصية الأقباط منذ 2011

الأخبار  
al-akhbar

رئيس التحرير -  
المدير المسؤول -  
ابراهيم الامين

نائب رئيس التحرير -  
بيار ابي صعب

مدير التحرير -  
وفيق قانصوه

مجلس التحرير -  
محمد زبيب  
حسنة عليف  
إيلي حنا  
اهل الاندري  
شريك كرم

صادرة عن شركة  
اخبار بيروت

المكاتب بيروت -  
فردان - شارع دونات  
- سنتر كونكورد -  
الطابق السادس

تلفاكس:  
01759500  
01759597  
ص.ب 5963/113

الإعلانات  
الوكيل الصحافي  
ads@al-akhbar.com  
01759500

التوزيع  
شركة الاواك  
15-14/66631-01  
03 / 828381

الموقع الإلكتروني  
www.al-akhbar.com

صفحات التواصل

f /AlakhbarNews

t @AlakhbarNews

alakhbarnews-  
paper

## كريم ملك \*

منذ «أحداث العريش» الأخيرة التي أسفرت يوم 23 فبراير/ شباط عن مقتل سبعة أقباط في مدينة العريش على يد جماعات مسلحة في شمال سيناء، نرى نمطاً مثيراً لتغطية الأمر، فالفرق كبير بين حالة التعقيم الإعلامي على سيناء التي كانت قبل الحادثة، وحالة الهيجان العامة من النخبة ومذعي الثقافة بعد الحادثة. فأهل العريش يتعرضون لماس من جانبي الجيش والمسلحين منذ 2011. وفيما كانت غارات الكيان الصهيوني تدك سيناء منذ عام 1947، فهي اليوم تأتي بترحيب بل بطلب رسمي من السلطات المصرية من أجل «السيطرة» على سيناء أمنياً، بدلاً من التطرق لمعاهدة «كامب ديفيد» مع الكيان الصهيوني، ليس من أجل تعديلها، بل من أجل التصدي، إذ إن كل قارئ جيد للقضية الفلسطينية يعلم أن مراجعة الاتفاقية مستحيلة.

لكن هناك خصوصية لحادث قتل الأقباط في العريش ثم تهجيرهم. نمط استهداف الأقباط يعول على تغطية إعلامية كبيرة. إذا بحثنا في غالبية التغطية الإعلامية، نرى من يدعي التضامن ويثني على بشاعة الحادث مثل فاطمة ناعوت، مدعية أن «ما يحدث للأقباط المسيحيين على يد مسخ داعش الدميم، شيء فوق قدرة العقل على استيعابه». المثير هنا هو أن غالباً من يقوم بالترويج لبشاعة الحادث ليسوا أقباطاً فحسب، فإن كنت مسيحياً، كيف لك أن «تتعجب» وتحزن على مقتل سبعة أقباط (فقط)! صحيح بطريقة بشعة. فيما أنت تعلم أن حصيلة موت الأقباط السنوية من حوادث استهداف يفوق ذلك، وسط حماية وتنخل من العدالة «مرضي» عنه من السلطات الأمنية؟ ففي شهر فبراير/ شباط وحده لقي أربعة مواطنين مصرعهم في أقسام الشرطة نتيجة تعذيب، ما يعني تصوير حادثة العريش على أنها «فريدة من نوعها» أو أنها «أول حادث استهداف للأقباط بهذه البشاعة». فقط لأن مرتكبيه في صراع مع الدولة. سلعة مهمة لكل تاجر وبقو إعلامي ثقافوي يطمس حقائق من الذائرة الوطنية منذ 2011، أكثر مما هي محاولة رثاء بريئة، وإن كان فرويد يقول لنا إنه لا وجود لمثل هذا الرثاء البريء. فنرى السيمفونية المألوفة المعالم: مطالب بإصلاح الأزهر، إصلاح الخطاب الديني، ثم أخيراً وخصيصاً تكفير مرتكبي الحادث مثلما تطلب فاطمة ناعوت. كأن مرتكبي الحادث كل ما يعينهم هو ما ينعتهم به الأزهر، أو كأن عملية القتل ستوقف فور تغيير الخطاب الديني، ما يعطي الإيحاء المغلوط بأن القاتل ليس له خطاب ديني خاص به. فإذا كانت الدولة تستبجح دماء فئة معينة من الشعب كجزء من ممارستها

السيادية للحفاظ على الأمن العام، ولا يعينها البتة أرواح مواطنيها، فكيف لنا أن نتخيل، وإن كنا ساذجين، بأن وصول خطاب ديني جديد على الرغم من ممارسات قمعية من قبل الدولة سيوقف حوادث استهداف الأقباط؟

فإذا انشغلنا، كما يريد الإعلاميون والمتقفون، بالتركيز على التشدد الديني في سيناء وتكفيره وإصلاح الخطاب الديني، ننسى - أو لكن ديقين نتناسى - مجدي مكين، القبطي الذي لا دية له عند أحد حين كان يصرخ لجلاده ضابط المباحث كريم مجدي «هاموت يا باشا» وهو يعذبه من أجل اعتراف داخل قسم شرطة الأميرية، فرد عليه الطاغوت كريم مجدي «موت يا مجدي» حسب تحقيقات النيابة وشهادة زملاء مجدي الذين تم حبسهم نتيجة لشهادتهم الشجاعة. دوماً ما تسقط هذه الجزئية من السردية التي تثبت أن هناك جذوراً شعبية ضد التمييز الديني المتمثل في تضامن اجتماعي ضد الضحايا مثل مجدي مكين، وهؤلاء الذين يريدون أن ننسى بوادر الشجاعة هذه المتمثلة في شهادة زملاء مجدي، هم أمثال فاطمة ناعوت وكل من يريد أن يصور أن التمييز الديني ضد الأقباط هو أمر منقش ومرض مزمن، لكي يرفعوا من فرصهم في توظيف الحادث في صراعهم مع الأزهر أو لإبراز علمانيتهم. لكن زملاء مجدي مكين كانوا يعلمون مثلما يعلم أي مصري يعيش في هذا الزمن، أن القانون ليس محايداً وأن شهادتك ضد الدولة تدك في مرمى النار، وهذا درس مهم لكل المجتمع المدني الذي يرى حلول للتمييز ضد الأقباط في العصا السحرية: القانون.

فعلى الأقل، هؤلاء في العريش لم يعذبوا الأقباط وسط حصانة من الداخلية مثلما حدث مع كريم مجدي، حين أطلق سراحه بكفالة بقرار من محكمة الجنايات. تصوير الأمر بصورة أن «سلسلة موت الأقباط تبدأ وتنتهي في الأزهر»، ودعوة تجديد الخطاب الديني في هذا التوقيت، ربما هو أكثر من صدفة، إذا ربطنا خطاب هؤلاء المثقفين الذين يهاجمون الأزهر لعدم مواجهة التشدد الديني بصدام الرئاسة الحالي مع الأزهر. وقطعا لا يجرؤ هؤلاء المتضامنون على إزاحة كم الكبت عن صدرهم، والمطلوب لتناسي حوادث العنف ضد الأقباط من قبل الداخلية لهذا السبب يتضامنون مع الأقباط هذه المرة في حادثة العريش فقط. فإين كنتم حين جرت تعرية سعادت ثابت وحفظ قضيتها حتى صار هناك ضجة إعلامية فقررت السلطات إحالة القضية على المحكمة، وهو ذا نحن الآن في انتظار الصيرورة المعتادة: حكم صارم ثم براءة في درجة التقاضي في الاستئناف. الأمر إذاً ليس في خصوصية مشاكل ومتاعب للأقباط

## كيف، سيوقف، خطاب ديني جديد قتل الأقباط إذا كانت الدولة تستبجح دماءهم

كانهم جزء مختلف من المجتمع، فكما رأينا هناك اتجاه لتصوير هذه الحادثة على أنها فريدة من نوعها، مثلما نسمع من المعلقين بين كل حين وآخر أن هناك «نقطة نوعية» في العمليات المسلحة التي تستهدف المدنيين في مصر، رأينا أن ذلك الخطاب يكبت ويتناسى الماسي الحقيقة للأقباط التي تسبق حوادث لها صدى إعلامي مثل حادثة رفح في فبراير/ شباط

لم تكن حادثة العريش الأولى من نوعها على عكس ما زود من حناجر الإعلاميين الموالين للنظام (أي بي)

هذا العام. لكن في الوقت نفسه، إن إنكار أي خصوصية لنمط استهداف الأقباط كأقباط. وكان الأمر حاله حال أي مواطن. يطمس شيئاً ملموس. فكما علينا أن نتذكر أن أهالي سيناء عانوا معاناة منذ 1947 وتم تهجيرهم في الحروب التي تلت 1947. مثل تهجير أهل السويس في 1967 و 1973. لا سيما تهجير الفلسطينيين من أراضيهم - علينا أيضاً أن ننسى من يعول على - توظيف هذه الخصوصية ومعاملة الأقباط على أنهم جزء من النسيج الاجتماعي، صحيح، ولكنه محصور ومتغلق. فمثلما نسمع شكواى «سطوبة» الكنيسة على حياة عموم الأقباط لا نسمع أبداً في الخطاب نفسه الأقباط الذين يعلمون أنهم «أكثر من أقباط فقط». تصوير مشاكل الأقباط على أنها نتيجة لهيمنة الكنيسة، مثلما يدعو بعض الإسلاميين إذاً يصب في مصلحة خطاب علماني للسيطرة على الكنيسة لتكون ذراعاً للدولة. الفكرة ليست في الوقوف عند القضية القبطية فحسب، لكن التطرق لما بعده واستعداد هؤلاء أن



# النزعات المعادية في الإسلام والتأسيس للعقل المعاصر

## يرن زريق \*

لقد كان حسين مروة واضحاً في انتمائه ومنطلقاته التي اعتمدها لإنجاز هذا العمل الفكري الضخم. فهذا العمل الذي يرتقي إلى مستوى التأسيس لثورة علمية كاملة في أبحاث التراث والتاريخ العربي والإسلامي استند على المادية التاريخية بشكل رئيسي. وقد حقق هذا الكتاب فعلاً انتقالاً إلى مستوى أرقى على صعيد المنظور ومنطق البحث وآلية التعاطي المعرفي (Epistemology). أما بالنسبة إلى موضوع أية «مادية» استخدمها مروة في بحثه المذهل هذا (المذهل كما ونوعاً ولقد تفوق مروة على نفسه فعلاً في هذا العمل الذي لا يضاهاى مع أي من كتاباته الأخرى، وهذا ما أكد عليه مهدي عامل في تعليقه على العمل الاستثنائي)، فإنها المادية الأغنى والأكثر عمقاً، وبالتالي الأكثر قدرة على استنباط المعرفة وإنتاج الفكرة العلمية التي حققت - معرفياً - نقله على مستوى المنظورات.

يقول مروة «لقد ربط ماركس بين العمال والفلاسفة روحياً حيث أن الروح التي أنبتت المفاهيم والأفكار في عقول الفلاسفة هي ذاتها التي بنت السكك الحديدية بأيدي العمال...». فالفلسفة ليست خارجة عن العالم، إنها من هذا العالم كمقام الدماغ من الإنسان. استناداً إلى هذه المادية، انطلق مروة في رحلة شاقة من أجل التأسيس لمنظور مادي. تاريخي (أي علمي) عن التراث العربي والإسلامي وأضعاً إياه في أطره الصحيحة العامة والتي تستند إليها الدراسة: 1- طابع الأسلوب الإنتاجي العام الذي يسود تاريخ هذا التراث ألا وهو الإنتاج الإقطاعي. علماً بأنه متداخل مع بقايا العبودية المندثرة، ومتزامن مع نمط تجاري - حرفي شهد أوجه في العهد العباسي. 2- دور العلوم المادية والطبيعية وطبيعة ازدهارها (مع الأخذ بعين الاعتبار دور العامل الأول في هذا الازدهار) ومدى تأثيرها بالتالي على الفلسفات الإسلامية خصوصاً، وعلى الوعي المعرفي لذلك العهد التاريخي بشكل عام. هذه هي منطلقات بحث مروة وقواعده العامة التي ترتقي إلى ما هو أكثر من

## منظورات مروة الجديدة ثورية تماماً وتقدم الاسس لتفهم جذري جديد للتراث

مجرد طرح نظرة دنيوية للتراث الإسلامي. نحن نشهد هنا تطوراً فلسفياً للمادية التاريخية نفسها. بوصفها أداة معرفية. عن طريق تطبيقها واستخدامها بشكل خلاق وجدلي على واقع تاريخي شديد الأهمية والحساسية والالتباس، هو واقع التاريخ العربي الإسلامي والفلسفات التي أنتجها. إننا هنا أمام عمل فلسفي أكثر من كوننا أمام مجرد عمل تاريخي. ومروة عملياً قد أعاد

إنتاج التراث معرفياً وقدم تناولاً علمياً له يعتبر رائداً على المستويات كافة. الأساس المادي والاجتماعي الذي يقدمه مروة كمبر إجباري لتناول وفهم التيارات الفلسفية في التراث الإسلامي، يمنحه أفضلية معرفية لا تتوفر للطروحات الليبرالية. فهذه الطروحات تسعى فقط لإيجاد تحليل دنيوي (قدر الإمكان) تنجح فيه إلى هذا الحد أو ذاك... الحقيقة هي أن منظورات مروة الجديدة ثورية تماماً وتقدم الاسس لتفهم جذري جديد للتراث. فالإسلام قد حقق ثورة، وهي ثورة متعددة الأبعاد: اجتماعية وثقافية وسياسية، ومهد لثورات فلسفية عديدة في العقل العربي. أما عن تعدد الآلهة الجاهلي فهو ليس سوى تعبير فلسفي عن النظام القبلي والعشائري الذي أن زواله، فكان طرح التوحيد الإسلامي ثورياً تماماً. لقد جاء يحقق متطلبات العصر في تحقيق المركزية (الدينية - الفلسفية أولاً، ثم السياسية والاجتماعية ثانياً) التي يتطلبها المجتمع الإقطاعي لإكمال تطوره (الذي كانت بذوره التجارية والاجتماعية قد بدأت بالظهور

## شذرات ... ولكننا أيضاً سجل عنصري لا يشرفها

زياد منى

سبق لنا الحديث في هذا المنبر وغيره في الممارسات الاستعمارية العنصرية للرجل «الأبيض» بحق «الأعراق» التي يعدها دنيا، وبالتالي فهي لا تستحق الحياة، مع أننا سنعود للحديث في حديث منفصل عن ممارساته بحق الرجل الأبيض أيضاً. كندا تبدو بعيدة عن الممارسات الاستعمارية. وصفحات المؤلفات عن توارخها المعتمدة في المدارس وعالم الأكاديمية يهمل تماماً الحديث في جرائم المستوطنين الأوروبيين بحق أهل البلاد، ولا هم لقواد النظام سوى الحديث عن وسامة رئيس وزراءها الجديد وأناقته، ونشر صورته عاري الصدر وما إلى ذلك من التفاهات والقشور.

نحن لا نتحدث هنا عن ممارسات الاستعمار الأوروبي للقرتين الأمريكيتين قبل نحو ستمئة عام، وإنما عن جرائم وفظائع ارتكبتها السلطات الكندية في القرن العشرين. بل إن الوصف الأدق لما ارتكبه المؤسسات الحاكمة في كندا بحق أهل البلاد من الهنارة يرتقي إلى مذبحه جماعية وإبادة ثقافية.

ففي عام 1876 اتخذت الحكومة الكندية قراراً عنصرياً. بكل ما للمصطلح من تبعات مادية ومعنوية. يقضي بفتح مدارس داخلية (residential schools) لأطفال الهنارة، أو لنقل: من تبقى منهم، بهدف «تطهيرهم» ثقافياً ومادياً من جذورهم وفرض اللغة الإنجليزية عليهم والقضاء على تقاليدهم. القرار الحكومي فرض على آباء الأطفال الهنارة أو أولياء أمورهم تسليم أطفالهم للمدارس التي كانت بإدارة الكنيسة. وفي مقدمتها الكاثوليكية في المقام الأول. تحت طائلة عقوبات وحشية. كما منح القانون السلطات الكندية حق انتزاع الأطفال من عائلاتهم بالقوة وتكديسهم في تلك المدارس الداخلية. أما تطبيق القرار على نحو أوسع فبدأ في العقد الثاني من القرن الماضي. هدف السلطات الكندية، الحضاري [!] من تصرفها الجنوني والوحشي القضاء على ما تبقى من حضارة الهنارة، وأوْزِيّة من تبقى منهم. وبكلمات أخرى، الهدف كان جعل الثقافة الكندية «بيضاء»، وفق النمط الاستعماري الأوروبي طبعاً، إضافة إلى إخضاع السكان الأصليين على نحو كامل لهيمنة أوروبا العرقية أو الإثنية.

المؤرخون القليلون الذين بحثوا في تلك الجريمة الشنعاء تحدثوا عن انتزاع نحو مئة وخمسين ألف طفل هندي، ذكوراً وإناثاً من عائلاتهم، وزجهم في تلك المدارس الداخلية التي انتشرت في مختلف مناطق الدولة الكندية. الأطفال الهنارة عانوا الويلات في تلك المدارس المزعومة من نواح مختلفة، مادية ومعنوية. فمن ناحية منعوا من تكلم لغاتهم أو لهجاتهم الأصلية وفرض عليهم الحديث بالإنجليزية فقط. أما معاناتهم المادية فتمثلت في أمور مختلفة منها تعقيمهم بهدف القضاء على «العرق المتخلف» واستغلالهم جنسياً، ذكوراً وإناثاً. وهنا يمكن الاستفادة من الحديث عن المعاناة النفسية والأخلاقية التي خلفتها ممارسات تلك المدارس «التحضيرية»، في نفوس الأطفال.

الأوضاع المريعة في تلك المدارس الداخلية تتمثل أيضاً في أن معدل الوفيات فيها كان يصل إلى 60% حيث تم دفن الآلاف منهم في أراضي تلك المدارس.

مع أن تلك السجون كانت تسمى مدارس، فإن المستوى التعليمي فيها كان متدنياً حيث تتم تهيئة الأطفال الهنارة للعمل في خدمة الأوروبي وليس للارتقاء به اجتماعياً ليتساوى مع الرجل الأبيض «الأصيل». ومع أن الحكومة الكندية أصدرت عام 2008 اعتذاراً خجولاً عن تلك الجرائم، حيث اكتفت بتسميتها بأنها «لم تكن مناسبة»، إلا أن الواقع المرير لم يتغير من أولئك الهنارة وأطفالهم بوضوح أن حكومات الرجل الأبيض ليست نادمة إطلاقاً، وأن اعتذارها صوري لا غير. فأوضاعهم الاجتماعية البائسة تعكس الأثر طويل المدى لتلك الجريمة. فهم يعانون مقادير بطالة مرتفعة وفق مدقع وأمراض نفسية لا حصر لها تنتج مختلف أنواع الإدمان. فهم يعيشون في منازل مكتظة، ولا تتوافر لهم إلى الآن أولويات العيش الأساس المتوافرة للمحظوظين من «البيض»، مثل مياه الشفة النقية. إضافة إلى ذلك فإن مصير كثير من النساء الهنارة غير معروف، بين اختفاء وضحايا جرائم القتل التي مارسها السلطات بحقهن.

التطور في حقوق الإنسان وانتشار المعارف على الصعيد الكوني هو الذي أجبر الحكومة الكندية على تشكيل لجان تقصي، وليس يقظة ضمير متأخرة. فرأس المال لا ضمير له ولا يعرف سوى الربح، حتى لو قاد ذلك إلى حروب عالمية يسقط ضحيتها عشرات الملايين من البشر ودمار لا حدود له.

أخيراً، للتذكير، فإن كندا، كغيرها من دول الغرب الاستعماري، منخرطة في حروب لا نهاية لها خارج حدودها، ولو كانت تشعر بالندم حقاً لما اكتفت بالاعتذار الذي لا قيمة له ما لم يتبع بخطوات مادية تؤكد تراجع المؤسسات الحاكمة في البلاد عن نظراتها العنصرية الاستعمارية واتباع سياسات معاكسة تماماً. إضافة إلى الخطوات المبدئية وجب عليها فرض هذا الفصل من تاريخ استعمار الرجل الأبيض ضمن المناهج الدراسية. فجّل الكنديين لا فكرة لديهم عن التواريخ الإجرامية للمؤسسات الحاكمة في البلاد، والتي يعيدون انتخابها عاماً بعد عام. وعلى المؤسسات الحاكمة في كندا، منح مشاكلها الداخلية اهتمامها والكف عن محاولة فرض معاييرها العنصرية على شعوب العالم، إن كانت جادة حقاً في القطيعة مع ذلك الماضي الإجرامي والممارسات الاستعمارية المعاصرة. لكننا جميعاً نعرف المقولة «القعبة، ما أبلغها، عندما تحاضر في العفة».

أخيراً، للتذكير، آخر تلك المدارس الداخلية لم تغلقها الحكومة الكندية إلا في عام 1996.

الإعلام نشرت عن هذه التجاوزات منذ أكثر من شهر إلا أن الأجهزة المسؤولة لم تتخذ الإجراءات اللازمة نحو ما نشر ولم يتم توفير الأمن اللازم لهذه الأسر المصرية التي لها الحق أن تعيش في بيوتها آمنة». فبدلاً من تبني خطاب يركز ويؤمن التضامن، نرى حنكة سياسية في تبني خطاب ينتقد التواطؤ الأمني لقضية الأقباط من دون أي تدويل للقضية. وإذا كان البابا شنودة على قيد الحياة في مثل هذه الأيام، فكلنا نعلم ماذا كان سيفعل، وهو ذات ما فعله عشية الثورة في 2010 مع حسني مبارك، تلك الزيارة المحفورة في المخيلة القبطية. فقبل وقوع الثورة نتذكر أنه كان هناك هجوم على أقباط العمرانية في ديسمبر/ كانون الثاني 2010، وأنه تم القبض على 154 من الشباب الذي كان يتظاهر ضد الهجمات التي تعرضت لها كنيستهم وسط حماية من الأمن المركزي. ففي صمته المعتاد، قرر البابا شنودة الثالث أن يذهب إلى دير الأنبا بيشوي في وادي النطرون لكي يعتكف ويرسل رسالة لمبارك بطريقته الخاصة محتجاً على ممارسة الأمن.

لكن البابا تواضروس ليس البابا شنودة، وأسلوب تعامله مع هذه الأحداث هو السكوت والمراوغات السياسية. فمثلما أصبح السيسي أول رئيس جمهورية، يزور الكاتدرائية منذ محمد نجيب يوم عيد الميلاد، أصبح البابا تواضروس أول بطريرك يزور الأراضي المحتلة كاسراً للتقليد الكنسي بمقاطعة الكيان الصهيوني. على الرغم من أن التصور بأن البابا تواضروس يحاول انتزاع أي حقوق للأقباط من خلال تقديمه تنازلات للسيسي، إلا أن ربما هذا الطرح ليس في محله. نتذكر أن في تاريخ الكنيسة هناك موقف مشابه حين كان يرأس الكنيسة القبطية البابا يوساب الثاني. برغم كونه بطريركاً ضعيفاً لم يلتفت لشعبه، لكن هذه ليست الحقيقة الكاملة. فكان لدى البابا يوساب الثاني مساعد له اسمه ملك (بكسر الميم)، وكان هو الذي ينسق رسومات المطارنة وكل شيء في الكنيسة من دون علم البطريرك، حتى بين ليلة وضحاها قرر بعض أعضاء تنظيم «أمة قبطية» المسلح، والذي أسسه إبراهيم فهمي هلال، بخطفه وإجباره على التنحي. قامت الشرطة بمحاصرة المقر البابوي وأعادوا البطريرك للكنيسة، إلا أن المجمع المقدس قام بعزله بعدها. ربما هذا ما يجري في أروقة الكاتدرائية، لكن حتى الآن لا نعلم من هو «ملك» هذا العصر ونذكر البابا تواضروس، وكل من يعتقد أنه يساعد الأقباط بالتضامن مع ضحايا حادث تهجيرهم من العريش هذا العام، بآية: «ولكن كثيرين أوّلون يَكُونُونَ آخِرِينَ، وَآخِرُونَ أوّلِينَ».

\* كاتب مصري

الكنيسة، منذرعةً بضعف الوجود الأمني في المحافظة. ولا ننسى أبداً أن هؤلاء الذين يضحون حادث مقتل الأقباط وتهجير أسرهم من العريش هذه المرة، لا يذكرون أن ذات الفعل المشين حدث تحت سمع وطاعة ورعاية الجهات الأمنية في تواطؤ مع برلمان الثورة في 2012، وإن كان في تهجير أقباط العامرية في 19 فبراير 2012 بمباركة أعضاء لجنة تقصي الحقائق المنبثقة من مجلس النواب التي نفت وقوع تهجير سمته بالمغادرة الطوعية. من المفهوم ضرورة تناسي هؤلاء المثقفين أن بعض النواب شاركوا في هذه الجريمة - مثل إيهاب رمزي الذي تلا بيان لجنة تقصي الحقائق التي نفت وقوع أي تهجير - وتركيزهم على أن حادثة العريش في 2017 هي الأولى من نوعها، لا سيما إذا ذكرنا عمليات استهداف أقباط رفح في سبتمبر/ أيلول 2012 حين ذهبت أول دفعة من مسيحيي رفح وغادروا حينئذ. فلأسف لا يمكننا أن نفعل شيئاً سوى أن نقول أن من يروجوا للضرورة «معرفة» ما يحدث في سيناء، أي إذا كان الأقباط مستهدفين بشكل خاص بدلاً من كونهم ضمن أهداف مدنية، يتناسون أنه قد فات الأوان لمثل هذه الأطروحات، فحتى لجنة تقصي حقائق «برلمان الثورة» قررت أن تغض البصر عن الأقباط، صحيح أن البرلمان الحالي بائس بكل المقاييس لأي فئة من المواطنين وليس فقط للأقباط لكن حتى برلمان الثورة خيب آمال الأقباط في 2012، الأمر الذي ربما قرر فهمي هويدي أن يتناساه هو أيضاً حين قال إن «ما نحتاجه هو لجنة تقصي حقائق لكن وجود مثل هذه اللجنة في ظل هذا البرلمان لن يفيد». الحقيقة أن وجودها في 2012 لم يمنع هؤلاء النواب، على رأسهم القبطي إيهاب رمزي، من مسح الحادثة من ذاكرتهم دون أدنى تردد.

فلماذا يتناسى هؤلاء مثل هذه الأحداث التي سبقت حادثة العريش من هذا العام، هل نتيجةً لضعف التغطية حول حادثة أقباط رفح في 2012، أم يتناسون لكي يكتفوا وينفوا كواليس حادثة رفح 2012؟ على عكسهم، لم يتحمل الأنبا باخوميوس السكوت على أثر هذه الحادثة، برغم صعوبة الظروف التي كانت تمر بها الكنيسة القبطية وهي مرحلة انتقالية بعد رحيل البابا شنودة وهو يقود الكنيسة في موقعه كقائم مقام، فخرج عن صمته وكشف المستور وعرى المسؤولين كافة، قائلاً: «تلقينا بأسف شديد تكرار حوادث تهجير الأقباط من بيوتهم ومحافظاتهم قسراً تارة وبالتهديد تارة أخرى، إذ بدأت بواقعة التهجير في منطقة العامرية ثم امتدت إلى منطقة دهشور واليوم يتم بالم شديد بث الرعب والتهديد في نفوس أبنائنا الأقباط في رفح لتهجيرهم من مساكنهم. وعلى الرغم من أن وسائل

يُروى الأقباط خارج هذه الماسي وأن يروى أن القبطي «أكثر من قبطي»، وأنا لا أعني في اللحظات السياسية التي تُصرح بها الدولة بيزوغ الأقباط إعلامياً مثل في حرب «6 أكتوبر» أو المظاهرات ضد «الإخوان». معاناة القبطي ليست معاناة كل المصريين، مثلما أن للمرأة خصوصية لمعاناتها؛ لكن في المقابل إن حلول الأقباط ليست حلولاً قبطية فحسب، مثلما أن قضية المرأة ليست قضية نسائية فحسب.

فقطعاً، برغم تفاهة وملاحة التكرار، كان لحادثة العريش سابقة أهم، ولم تكن الأولى من نوعها على عكس ما رُوج من حناجر الإعلاميين المواليين للنظام. تم الهجوم على كنيسة رفح في 29 يناير/ كانون الثاني 2011 أثناء الثورة ونتيجة الغياب الأمني التام، ذهب كاهن كنيسة رفح إلى مقر المخابرات العامة مطالباً بأي شيء من الحماية، فظهرت مدرعة بعد الحوادث بيضعة أيام وانصرفت، وبقيت الكنيسة بآثار الدمار أشهراً عدة ورفضت المحافظة رفع مستوى التأمين أو ترميم



## ربيع المعاصر

في مكة والمراكز الحضرية في شبه الجزيرة العربية) وإتمام إنجاز تقدمه وحضوره. بذلك نكون أمام واحدة من أهم الأطروحات حول ثورية العقيدة الجديدة المحمدية، ودورها التاريخي بكل أبعاده الذي يغفل حتى الفكر اللاهوتي (برغم تقديسه الشكلي والسطحي لها) عن إدراكها. هذه العقيدة التي لم تكن باقل من أداة تفجير للإطار القبلي والعبودي للمجتمع، لبدء مرحلة جديدة من التطور التاريخي تستند على علاقات إنتاج جديدة وأطر فكرية ومعتقدية تدعم هذا التطور الجديد من التطور.

الأساس المادي والاجتماعي الذي ينطلق منه مروءة يتيح له قدرة على التعاطي - بكل جراءة فكرية - مع أكثر القضايا حساسية، وأكثرها إثارة للتعامل، مدركاً إياها بكل أبعادها وكاشفاً فيها عن ملامح جديدة لم تكن مدركة من قبل. مثلاً الوزن التاريخي والدور التاريخي لشخصيات كبرى مثل الإمام علي بن أبي طالب وما تمثله. «المرتدون» وحركة الارتداد وتحديدها كثورة مضادة. دور الاستقرارية الأموية في بناء الدولة

العربية الأولى التي تحقق فيها اكتمال أكبر للمجتمع الإقطاعي بإمكاناته وديناميكيته وثوريته مقارنة بالمجتمع القبلي والرعوي الذي كان سائداً في بلاد العرب... ثم هناك ذلك الفهم العميق للتيارات الفلسفية الكبرى وربطها بجذورها الاجتماعية وتطلعاتها السياسية والمصالح الطبقة التي تمثلها وتعتبر عن مصالحها.

فدنيا المعتزلة (أهل العدل) والذين انتقدوا احتكار الثروات وحياة البذخ التي يحيها أهل الحكم والطبقات الحاكمة. وطالبوا بإعادة توزيع هذه الثروات متابعين نهج أسلافهم مثل غيلان الدمشقي والحسن البصري الذي مجد التنقيح والنواضع. وهناك التيار الأشعري (الذي تابعه الغزالي) الذي كان بمثابة رد فلسفي على مقولات المعتزلة معبراً عن مصالح الطبقات الميسورة في المجتمع الأموي، مؤكداً على مقولات الجبرية ووجوب الطاعة. وأخيراً، هناك التيار السلفي والحنبلي الذي عبر عن وجهة نظر الطبقات الحاكمة ورأس الهرم الاجتماعي ممثلاً بالخليفة (إن كانوا علماء

**الحدث** زيارة محمد بن سلمان هذا الأسبوع لواشنطن ليست عادية، ولا تقتصر على المشاريع الاستثمارية في سياق رؤية السعودية 2030 المعلن عنها في نيسان 2016. هي استثنائية بالمعنى الحرفي للكلمة، وسوف يترتب على أساس مخرجاتها نوع العلاقة المستقبلية، وكذلك الاستراتيجية الأميركية في المنطقة

## الصفقة الكبرى بين واشنطن وآل سعود



ترامب بفاوض اليوم من موقعه رئيساً للقوى دولة في العالم

فؤاد إبراهيم

لم يزق الملك السعودي ونجله ولي ولي العهد الأداء الحذر للرئيس السابق باراك أوباما، ف جاء من يفوق بطيشه أضعاف ما عليه محمد بن سلمان في مغامراته، ولكن ما يجمع العجوز الأميركي بالشباب السعودي أيدولوجية إبادة وطموح منقلت. هنا تبدأ قصة الصفقة الكبرى التي يجري تداول تفاصيلها في اجتماعات بون و لندن، وأخيراً واشنطن.

في عمرة اللقاءات السريّة، يتصدر اجتماع الخماسية (الولايات المتحدة، بريطانيا، السعودية، الإمارات وسلطنة عمان) في بون، وذلك على هامش مؤتمر الأمن في ميونيخ في ألمانيا، خلال شباط الماضي، حينما كان الانقلاب على معركة الساحل في اليمن، وعلى وجه التحديد سواحل الحديدة، بإبادة الاستراتيجية، وفي سياق تطبيق خطة الأقاليم التي طرحت ذات مرّة في عهد الرئيس المنتهية صلاحيته عبد ربه منصور هادي، وفجرت حينذاك ثورة غضب في المحافظات ذات الغالبية الزيدية. واستطرداً، طرحت في بون خيارات الحرب والسلام في اليمن، وفيما اختارت الدول الأربع مواصلة الحرب، تمسكت سلطنة عمان بالحل السياسي للأزمة اليمنية. أما في اجتماع الخماسية في لندن قبل يومين، وهي المحطة الانتقالية لمحمد بن سلمان قبل وصوله إلى واشنطن للقاء ترامب، فكان النقاش موسعاً حول الخطط الاستراتيجية في المنطقة وفي اليمن.

بالنسبة إلى فريق ترامب، فإن الخيار الراجح حرب شاملة في المنطقة تكون بدايتها اليمن وتصل إلى المحور الذي تقوده إيران في المنطقة، ولكن أثمانه خيالية، على الأقل من منظور الرياض وأبو ظبي، بصفتها مسؤولتين رئيسيتين عن «فاتورة» الحرب.

لم تعد المقايضة على الصفقة الكبرى بـ«الأرقام»، وإنما بـ«النسب»، والكلام يدور الآن حول ثمن فلكي للحرب بشقين: الأول مناصفة السعودية والإمارات في الثروة النفطية، والثاني التطبيع الشامل مع إسرائيل بما يمهّد لنقل السفارة الأميركية إلى القدس.

تراود الرياض أحلام محفوفة بهواجس وارتياح، فهي تتبنى خيار

الحرب ضد إيران، لكنها لا تريدها حرباً مفتوحة وشاملة في عموم المنطقة قد تؤوّل إلى تغيير «خراطم» و«معدلات». كما ينظر السعوديون إلى شروط ترامب على أنها تعجيزية، وبدت على غير العادة قلقة من عواقب أمرين: فشل الحرب وجشع ترامب. في الملف اليمني، ليس هناك في أي من عواصم القرار من يتحدث عن نهاية للحرب ولا عن حل سياسي لها، ويتفق طرفا الحرب على أن الحرب تتواصل بوتيرة أشد عنفاً منذ وصول ترامب. بالنسبة إلى الرياض، فإن سقف توقعاتها زاد إلى حد أن ابن

سلمان أبلغ فريقه أنه لم يعد بحاجة إلى عملاء في اليمن، بل يريد موظفين يقبضون مرتباتهم في نهاية الشهر، أي أنه يريد يمناً تابعاً وبلا سيادة. هناك من يغذي في الجانب الأميركي تطلعات ابن سلمان، فسير واشنطن السابق لدى صنعاء جيرالد فايرستين، وهو عزاب المبادرة الخليجية التي أعلنها في نيسان 2011 أي بعد شهر من انطلاق الثورة الشعبية في اليمن، هو أيضاً عزاب الحرب الحالية في رد فعل انتقامي على حركة «أنصار الله» عقب سيطرتها على العاصمة في 21 أيلول 2014.

وذكر فايرستين السعوديين، خلال اجتماع أمني في الرياض قبل شهرين، بمقترح تقدّمته به إدارة جورج بوش الابن في 2001 حينما حذروهم من أن «الحوثيين خطر يجب التعامل معه على وجه السرعة»، لكن السعوديين لم يتعاطوا بجدية مع الأمر. ولناحية استعجال السعوديين للموافقة على «الصفقة الترامبية» الحالية، لوح السفير الأميركي الجديد لدى صنعاء، ماثيو تولر، في مقابلة مع صحيفة «الشرق الأوسط» التي تمولها المملكة (4 آذار الجاري) بمبادرة الوزير السابق جون كيري.

تلك المبادرة كانت قائمة على أساس وقف الأعمال الحربية وتشكيل حكومة وحدة وطنية قبل نهاية العام الماضي، وقد رفضها هادي وفريقه كونها تقوّض شرعيته المزعومة. في المعلومات والتحليل معاً، أن الإجابة غير الواضحة التي قدّمها الرياض على «الخطة الترامبية» قد تدفع إلى الانتقال إلى خطة «ب»، أي التسوية على أساس مبادرة كيري. وما يخشاه كبار أمراء العائلة المالكة في الرياض

### الشعب اليمني بانتظار حسم الصفقات بين الأطراف المعنية

أن يرفع الستار في الحرب الشاملة عن مشهد جيوسياسي مختلف: يمن جديدة وسعودية جديدة، فيما يتمسك الملك سلمان ونجله بخيار مواصلة الحرب، على أمل الخروج بنتيجة أخرى معاكسة.

ووفق تسريبات أوساط ولي العهد محمد بن نايف، فإن الأخير ينتظر إشارة عليّنية من قيادة «أنصار الله»، تشي بالرغبة في استئناف التواصل معه لكبح جماح محمد بن سلمان والخروج من مستنقع الحرب العقيمة في اليمن. هكذا، يعكس الخلاف بين «المحمدين» خلافاً في الولايات المتحدة بين البنّتاغون و«السي أي آيه» في مقاربة ملفات المنطقة.

الانقسام السياسي الحاد في واشنطن عكس نفسه في مواقف متضاربة حيال اليمن. فشهادة السفير السابق فايرستين أمام لجنة العلاقات الخارجية لمجلس الشيوخ في الكونغرس حول اليمن تمثلت وجهة في الانقسام المرشح للتعاطف. فقد جدّ فايرستين السردية النمطية عن الاشتباك المفتوح بين المحاور، ولم يغفل «البعد الشبثانوي» لتبرير الحلول التي بيّت طرحها في نهاية الاستعراض، فقد حمل «الحوثيين

وقوات علي عبدالله صالح مسؤوليّة تقويض السلم الأهلي»، وزاد عليها طنبوراً بوضع ذلك كله في سياق الدور الإيراني في المنطقة، ليضفي مشروعية على «قرار التدخل في اليمن».

بذلك، يصير العدوان السعودي على اليمن شرعياً وكذلك أهدافه، وفي مقدّمها: إعادة الشرعية، تطبيق بنود المبادرة الخليجية التي كان فايرستين نفسه عزابها الرئيسي، منع جماعة الحوثي وعلي صالح من أخذ السلطة وتأمين الحدود السعودية. وأخيراً وليس آخراً منع إيران «من إيجاد موطئ قدم لها في منطقة الجزيرة العربية والخليج».

هنا يبدأ الجزء المتعلق بالصفقة الشاملة، فقد كان المؤمل، وفق رواية فايرستين، من التحالف العربي بقيادة السعودية أن يحقق تلك الأهداف في مدة قصيرة، ولكن بعد مرور عامين، ولا تزال في أجواء شهادة السفير نفسه، عجزت الرياض عن ذلك. ومع أن فايرستين لم يغفل البعد الإنساني في الشهادة (ضحايا المجاعة، والقصف...)، لكنه بعد لا ينفك عن الخطة المبيّنة التي يريد إمرارها بطريقة مآكرة. سر الشهادة يكمن في المقترحات النهائية التي شملت: دعم حكومة هادي والتحاليف، حل سياسي يكون أساسه القرار 2216، مع مراعاة القلق السعودي من أي حكومة تأتي في صنعاء، ثم تضاف إليها تدابير أخرى داعمة: من بينها تعزيز أمن الحدود السعودية بمساعدة أميركية.

ما يبعث على الغرابة أن السفير فايرستين هو نفسه من يتبنى مقترح «ضرب ميناء الحديدة، على أن يتم إصلاحه لاحقاً والسماح للمنظمات الإنسانية بالدخول

### تحذير من إنصاف واشنطن لرواية الرياض وتك أيبب

عارضت شهادة «مؤسسة الدفاع عن الديمقراطيات»، في 9 آذار الجاري، ترحيب السعودية وإسرائيل بالمواجهة العسكرية المباشرة بين الولايات المتحدة وإيران، لأن الحرب ليست الطريق الأمثل «لتحدي الطموحات الإيرانية»، واقترحت استراتيجية تقوم على: إعادة أولوية محاربة خطر «القاعدة في جزيرة العرب» والجماعات الإرهابية الأخرى، وتزويد السعودية بالأسلحة التي تجعلها قادرة على الدفاع عن نفسها، وتقديم المساعدة لحماية الحدود السعودية. وثني التحالف عن تصعيد عملياته العسكرية في الشمال الغربي من اليمن، وخصوصاً الحديدة، وتسهيل الحوار بين اليمنيين.

ثمة إشارة ذات دلالة وردت في هذه الشهادة تقول إن «تقوية العلاقات الأميركية بالأصدقاء لا يجب أن تقاس برغبتنا في الإذعان لاستراتيجيتهم». وفي الخلاصة، حذروا من أن التصعيد العسكري سوف يزيد الوضع الأمني في المنطقة تدهوراً، وسوف يعرض أمن الولايات المتحدة لمزيد من الأخطار، «فنحن نتعرض لخطر كبير جراء جرّ الولايات المتحدة إلى حرب جديدة في الشرق الأوسط».

وتعبّر الشهادة السابقة عن اتجاه وازن في المجتمع السياسي الأميركي. وباستثناء منظري «معهد واشنطن»، الأقرب عقلاً وروحاً إلى اليمين المتطرف في واشنطن وتل أيبب، فإن ثمة تياراً متنامياً يرفض «الفورة الغرائزية» غير المنضبطة لدى الرئيس الأميركي.



## كيوسك الصحافة

### «الدولة العميقة» في الولايات المتحدة

في أيلول عام 1980، قام الجيش التركي بانقلاب عسكري، اعتقل نصف مليون شخص، حكم على أكثر من 500 منهم بالإعدام، وأعدم 50. ترك الجيش السلطة بعد عامين، ولكن ليس قبل أن يفرض دستوراً جديداً رشّخ فيه المزيد من الصلاحيات. على مدى عقود، شكّل «حق النقض» الذي يتمتع به الجنرالات في أنقرة العمود الفقري القانوني لما يسميه الأتراك derin devlet، أو ما يُعرف بـ«الدولة العميقة»، ونصّب هؤلاء أنفسهم مدافعين عن المصلحة الوطنية. لا أحد فوقهم، ولا شيء تحتهم.

(...) اليوم، وصل مصطلح «الدولة العميقة»، الذي يُستخدم في تركيا ومصر وباكستان، إلى الولايات المتحدة... أو هذا ما يُقال لنا. تحدث شون هانيتي الأسبوع الماضي عن «الدولة العميقة»، واتهم الذين احتفظوا بمناصبهم منذ عهد أوباما بالسعي إلى «تدمير الرئيس ترامب»، داعياً الأخير إلى «تطهير السلطة من هؤلاء المخربين». لمح السيد هانيتي إلى قيام وكالة الاستخبارات المركزية بهجمات إلكترونية «مزيفة» على أهداف أميركية، ومن ثمّ اتهام روسيا. فوفق صحيفة «ديلي ميل»، ينوي باراك أوباما تحويل بيته الجديد إلى «المركز الرئيسي للتمرد المتصاعد ضد خليفته». فيما يحذّر أحد كتّاب موقع «بريتبارت» من أنّ «الدولة العميقة لا تنام أبداً. إنها تقوم بشيء ما دائماً.



أي شيء لتقويض إدارة ترامب».

(...) ولكن، كما الحال في أنقرة، لا يوجد «دولة عميقة» في واشنطن. عندما طالب ترامب باستقالة 46 محامياً أميركياً، وافقوا جميعاً على المغادرة، ما عدا برين بهرارا، الذي طلب أن يُطرَد رسمياً. أما وكالة الاستخبارات المركزية، فهي تحت سلطة شخص عينه ترامب، والجنرالات المسؤولون عن الإدارات الاتحادية رشحهم الرئيس نفسه لتولي تلك المناصب (...). وبالنسبة إلى وسائل الإعلام التي يحاربها ستيف بانون، فإنها تشمل أيضاً «فوكس نيوز».

(...) نعيش في زمن غير عادي. نعيش في زمن يحكمه الارتباب (...) ترامب وبانون وعدد من مساعدي الرئيس مثل شون سبيسر، اتهموا أوباما بأنه أمر شخصياً بالتنصت على برج ترامب. هذا «الارتباب» يمكن تصنيفه دليلاً على لاعقلانية قد تصل إلى حدّ اعتبارها نوعاً من المرض العقلي. أو يمكن أن يكون وسيلة مكررة يستخدمها هؤلاء بهدف تدمير خصومهم السياسيين من خلال تأجيج المخاوف الهستيرية في صفوف المؤيدين. الرئيس التركي رجب طيب أردوغان خبير بالحالة الثانية. ماذا عن ترامب؟ (بريت ستيفنز - «وول ستريت جورنال» الأميركية)

### لا ينبغي لواشنطن أن تكون شريكة القاهرة

لم يلقَ مديح الرئيس الأميركي دونالد ترامب للطاغية المصري عبد الفتاح السيسي اهتماماً كبيراً كمدحيه للرئيس الروسي فلاديمير بوتين، إلاّ أنّه دليل على تحوّل خطير في السياسة الخارجية الأميركية.

وصف ترامب السيسي بـ«الرجل الرائع» بعد لقائهما في نيويورك في أيلول الماضي، وأكد وجود «كيمياء» تربطهما سوياً. تزامن ذلك مع رغبة القاهرة في إصلاح العلاقات المضطربة مع واشنطن، التي توترت بسبب الأحداث التي شهدتها مصر منذ عام 2011، بما في ذلك الانقلاب العسكري على جماعة «الإخوان المسلمين» التي وصلت إلى السلطة ديموقراطياً، وما تلا ذلك من قمع. فالسياسي ضيق الخناق على الإسلاميين، وارتكب مجزرة بحقهم في عام 2013 (...) وعقب تفاقم انتهاكات حقوق الإنسان، اتخذت إدارة الرئيس الأميركي السابق باراك أوباما تدابير ضد القاهرة، كان أبرزها تعليق بيع كمية متواضعة من المساعدات العسكرية لمصر.



(...) اليوم، يجد السيسي في البيت الأبيض محاوراً أكثر وداً. ترى إدارة ترامب في مصر الشريك المثالي في محاربة تنظيم «الدولة الإسلامية»

والجماعات المتطرفة الأخرى في المنطقة. أما البيت الأبيض، فينوي تصنيف «الإخوان» جماعة إرهابية (...) طريقة تعامل القاهرة مع الجماعات المتطرفة شديدة القسوة وغير مثمرة. فحكومة السيسي تضطهد الجماعات الإسلامية العنيفة وغير العنيفة على حد سواء ودون اتباع أي إجراءات قانونية (...) كذلك فإنها تضيق الخناق على الناشطين في مجال حقوق الإنسان والمعارضة عموماً. فالأسبوع الماضي، أسقط مجلس النواب المصري عضوية النائب محمد أنور السادات، نجل شقيق الرئيس الراحل أنور السادات، الذي يشتهر بانتقاداته الحادة لسجل السلطات المصرية في مجال حقوق الإنسان.

(...) لا ينبغي لواشنطن أن تقدّم المزيد من التنازلات قبل أن ترى إصلاحات حقيقية في النهج الذي تتبعه مصر في مجال حقوق الإنسان. على السلطات المصرية أن تطلق سراح آية حجازي، المواطنة المصرية - الأميركية المحتجزة منذ عام 2014.

(افتتاحية صحيفة «نيويورك تايمز» الأميركية)

## اليمن

# ولد الشيخ يشتكى أطراف الحرب... وأرقام الضحايا تتضارب

البقع، لينفجر بها حقل الغمام أسفر عن مقتل وجرح العشرات، وتدمير عدد من المدرعات والأطقم المسلحة».

في هذا الوقت، تستمر المجازر السعودية عبر الغارات الجوية على المحافظات اليمنية، خاصة صنعاء التي تُستهدف بقنابل عنقودية طاوالت أمس حارتي الريمي والخميس. كذلك قتل ثلاثة مدنيين، وأصيب ستة آخرون في المحافظة نفسها، بعدما استهدفت ثلاث غارات منطقة الركوة في مديرية الصغراء، ومن بين القتلى طفل يبلغ من العمر 12 عاماً.

في غضون ذلك، تتواصل الإحصاءات بشأن أعداد الضحايا خلال الحرب، إذ أعلنت حكومة هادي من جهتها أن عشرة آلاف و811 شخصاً قتلوا، وأصيب 888 آخرون، خلال عامين. وذكرت أن من «بين القتلى 649 امرأة و1002 طفل و9 آلاف و160 رجلاً».

أما منظمة «يونيسيف» الدولية، فأعلنت أنها أحصت مقتل 7700 شخص، بينهم 1546 طفلاً. وذكرت المنظمة، في تقرير، أنه بين آذار الماضي والجاري قتل 1546 طفلاً على الأقل، وأصيب 2450 آخرون بتشوهات، لافتة إلى أن بين هؤلاء 1022 من الفتيان و478 من الفتيات و46 طفلاً لم يُعرف جنسهم. كذلك أكدت أنها أحصت 212 هجوماً على مدارس، و95 هجوماً على مستشفيات خلال الفترة عينها.

كذلك، قالت المديرية التنفيذية لـ«برنامج الأغذية العالمي» التابع للأمم المتحدة، إرثارين كازين، إن موظفي الإغاثة في «سباق مع الزمن» لمنع مجاعة تهدد ملايين الأشخاص في اليمن. وابلغت كازين الصحافيين في العاصمة الأردنية، عمان، بعد زيارة استمرت ثلاثة أيام لليمن، أن «الدبنا مخزوناً من الغذاء داخل البلد يكفي حوالي ثلاثة أشهر فقط»، مضيفة: «ليس لدينا غذاء كافٍ لدعم الزيادة المطلوبة، لضمان أن نتمكن من تفادي مجاعة».

(الأخبار)

أعلن مبعوث الأمم المتحدة إلى اليمن إسماعيل ولد الشيخ أحمد أن الأطراف المتنازعين في اليمن يرفضون «مناقشة جهود السلام التي ترعاها الأمم المتحدة»، وسط تصاعد القتال الذي وصفه بأن له تأثيراً «مأساوياً» في المدنيين. وقال ولد الشيخ للصحافيين بعد محادثات في باريس مع وزير الخارجية الفرنسي جان مارك إيرو، «نعرف اليوم أن الحل قريب... (وهو) يتركز على وجه سياسي وآخر عسكري، لهذا من المخجل أن الأطراف لا تريد الجلوس إلى الطاولة لمناقشة ذلك». وأضاف: «أحد المواضيع التي تثير قلقنا هو ما نلاحظه من زيادة في العمليات العسكرية، مع ما تحمله من عواقب على المدنيين».

ميدانياً، تُسجل مرة أخرى إصابات في المستوى القيادي

### موظفو الإغاثة في «سباق مع الزمن» لمنع مجاعة تهدد الملايين

داخل قوات الرئيس اليمني المستقيل عبد ربه منصور هادي، وأخرها في جبهة البقع، في محافظة صنعاء، حيث أفيد بإصابة قائد محور صنعاء الموالي لهادي عبيد بن آثلة، وقائد محور البقع بسام المحضار، بانفجار عبوة ناسفة زرعت في سيارتهما. ونقل موقع «العربي» عن مصدر أممي قوله إنه «تم إسعاف ابن آثلة والمحضار إلى مستشفى الملك خالد بن عبد العزيز في نجران»، وإن «التحقيقات جارية في الحادثة»، فيما نقل عن قيادي ميداني في حركة «أنصار الله» أن الجيش واللجان الشعبية استدرجا كتيبة عسكرية من مرتزقة الرياض تقدّمت إلى تبة عمود السعراء قبالة سوق

وتوزيع الإغاثات...»، والهدف كما يفصح عنه هو لقطع الطريق الموصل بين الحديدية وصنعاء، وعليه قطع المساعدات التي تغذي غالبية المدن الشمالية. وفي تقدير فيريستين أن الحل سوف يبدأ من الناحية الفعلية سنة 2018، الأمر الذي يعني أننا أمام عام يغات فيه الشعب اليمني بانتظار حسم الصفقات التي يجري التداول حولها بين الأطراف المعنية».

في المقابل، أدلى عدد من النواب والخبراء بشهادات أخرى معارضة أمام الكونغرس خلصت إلى أن المساهمة الأميركية في الحرب بعد سنتين من اندلاعها «لم تحقق أيًا من الأهداف المرجوة»، وأن قرار «التصعيد العسكري» سوف يصبّ الزيت على النار، ولفت النواب إلى ما وصفوه «استراتيجية عقاب على الشعب اليمني في الشمال»، في إشارة على ما يبدو إلى خطة فريق ترامب بالتفجير العسكري الشامل في المنطقة تكون اليمن الجبهة المتقدّمة فيها.

كذلك، نشرت سلسلة مقالات في كبريات الصحف والمجلات والمواقع الخبرية الأميركية، من بينها «نيويورك تايمز» و«واشنطن بوست» و«فورين أفييرز» و«فوكس نيوز»، طالبت ترامب بتجنب تبني الرواية الإسرائيلية والسعودية حول التصعيد مع إيران، وحذرت من عواقب الحرب في حال اندلاعها.

أيضاً، رفع 53 عضو كونغرس في 9 آذار الجاري عريضة إلى وزير الخارجية، ريكس تيلبرسون، طالبوا فيها بـ«استخدام الولايات المتحدة كل أدواتها الدبلوماسية للمساعدة في فتح ميناء الحديد أمام المنظمات الإنسانية الدولية للسماح لها بإيصال الغذاء والوقود والدواء إلى الشمال اليمني وإنقاذ حياة مئات الآلاف من الأطفال اليمنيين الذين يواجهون المجاعة». وحمل هؤلاء طائرات التحالف، الذي تقوده السعودية، مسؤولية المجاعة بقصفها الميناء الرئيسي، أي الحديدية، وهو ما تسبب في حرمان 7,3 ملايين إنسان في حاجة إلى المساعدة الغذائية الفورية. كما أكد الموقعون على العريضة أن «الحل النهائي للحرب الأهلية في اليمن هو دبلوماسي»، وأن على الولايات المتحدة تشجيع كل الأطراف على العودة إلى طاولة المفاوضات.

حتى الآن، تبدو المنطقة في حالة ترقب لما سوف تؤوّل إليه المفاوضات بين ترامب وابن سلمان الذي لن يتردد في اقتناص الفرصة الأخيرة للفوز بالعرش. وما يجري الآن من مداولات بين السعودي والأميركي يحوم حول السعر المقرر للصفقة، فالرياض وافقت على دفع «الفاتورة»، لكن ليس على قدر شهية ترامب وتوقعاته الحاملة. وبعدما كانت مساحة المناورة التجارية بين ترامب وآل سعود تقتصر على شراء شقق سكنية تراوح قيمتها بين 40 - 50 مليون دولار، فإن ترامب يفاوض اليوم من موقعه رئيساً لأقوى دولة في العالم على «مناصفة» الثروة في السعودية. لافرق بين ترامب «التاجر» وترامب «الرئيس»، وعلى ابن سلمان الحذر من جشع الأول حين يفصح عن نزعة العدوانية... ووفق تعبير مجلة «فورين أفييرز»، يجب على السعودية «أخذ الحيطة والحذر من العدائية المحتملة لدى ترامب حين تبلغه الرياض أن توقعاته تجاه المملكة قد تجاوزت الحد المعقول».

أحصت «يونيسيف» 7700 قتيل، مقابل 10 آلاف حسب حكومة هادي (أف ب)



سوريا

## أستانة يُعقد بغياب المعارضة... و«جيش» عشائر «تركي» يطرق باب واشنطن



أشار الجعفري إلى ان الوفد الحكومي حضر للقاء ضامنين هما إيران وروسيا (أرشيف)

منذ حسم الأمم المتحدة لموعدهم جولة جنيف الماضية، بدت أنقرة مترددة تجاه تعميقة تفاهمها مع موسكو وطهران في إطار أستانة. واطهر غياب وفد المعارضة عن المحادثات أمس. أن أنقرة تسعى بعد إغلاق الطرق أمام قواتها في الشمال السوري، إلى الضغط على موسكو بتواطؤ من واشنطن. عبر استضافة اجتماع «عشائر عربية» من منطقة الفرات. لإطلاق «جسم عسكري» جديد يطالب بتبنيه أميركياً

حملت انطلاق اجتماعات أستانة المنقوصة، بغياب وفد فصائل المعارضة المسلحة، إشارة واضحة إلى الرغبة التركية في عرقلة مسار أستانة مؤقتاً، إلى حين اكتمال تفاصيل مشهد الشمال السوري بما قد يحمله من مساومات تركية مع

اقترحت موسكو تشكيل لجنة تتولى وضع مشروع دستور جديد لسوريا

الجانبين الروسي والأميركي. ورغم تأكيد موسكو توصلها مع الجانب المعارض لحدثه على الحضور، والتخلي عن الحجج «غير المقتنعة» التي قدمها، فقد تمت الجلسات الاستشارية الأولية بين وفود الدول الراعية وفق المقرر، إلى جانب الاجتماعات المقررة مع الجانب الحكومي السورية، وسط إصرار روسي على أن أجندة الاجتماعات تتضمن نقاطاً عديدة لا يؤثر فيها

غياب الجانب المعارض. ومع غياب تصريحات واضحة من أنقرة، حول غياب الوفد المعارض المحسوب عليها، برز تحرك جديد استضافته تركيا، لإطلاق «جيش عشائري» عربي، يعلن عداؤه لجميع القوى الموجودة في منطقتي الجزيرة السورية وحوض الفرات، باستثناء الأميركيين والأتراك. إذ عقد عدد من زعماء العشائر العربية السورية في منطقتي الجزيرة وحوض الفرات، اجتماعاً في مدينة أورفا جنوب شرق تركيا، لبحث سبل إقامة جبهة موحدة ضد الإرهاب. ورفع الاجتماع الذي حضره نحو خمسين من زعماء العشائر في الرقة ودير الزور والحسكة، شعار «معاً لإنهاء احتلال (الرئيس السوري) بشار الأسد وروسيا وإيران وحزب الله وداعش وحزب الاتحاد الديمقراطي». وأوضح بيان صدر في ختام الاجتماع موقع باسم «شيخ قبيلة الجبور» والصحافي، مضر حماد الأسعد، أن الهدف الرئيسي كان «مناقشة مقترحات لإنشاء قوة عشائرية معنية بتطهير المنطقة من الإرهاب»، مؤكداً أن «الجسم العسكري الجديد سيقوده ضباط منشقون عن جيش نظام الأسد وضباط من الجيش الحر».

وفي خلال الكلمة الافتتاحية للاجتماع، طالب «شيخ عشيرة الشيعيات»، رافع عكلة الرجو، المجتمع الدولي بدعم هذا التحرك «الرامي إلى القضاء على إرهاب (داعش) وحزب الاتحاد الديمقراطي» ونظام الأسد من مناطق الجزيرة والفرات»، مشدداً على ضرورة أن تستجيب الولايات المتحدة الأميركية لهذا النداء.

ويظهر من طبيعة الإعلان، أن هذا «الجسم العسكري» الجديد قد يشكل مرتكزاً جديداً لكل من أنقرة وواشنطن، لإحكامه في معارك «التحالف الدولي» البرية بقوة عربية تمثل سكان منطقة

الذي بثته عبر «يوتيوب» أنها غير موالية لـ «حزب الاتحاد الديمقراطي» ويشير شعارها وعلمها إلى تقارب محتمل لها مع قوات «البيشمركة» في كردستان العراق.

وفي خلال اليوم الأول لمحادثات أستانة أمس، عقد اجتماع تشاوري بين الوفدين الروسي برئاسة مبعوث الرئيس الخاص إلى سوريا، الكسندر لافرينتيف، والوفد الإيراني برئاسة مساعد وزير الخارجية حسين جابري

الفرات. إضافة إلى أنه سيلعب دوراً ضاعطاً على موسكو، التي تتمتع حالياً بعلاقات جيدة نسبياً مع جميع القوى الموجودة في الشمال السوري، وهو ما سمح لها بالتحرك في غرب منبج وإنجاح الاتفاق الذي أسهم بدخول القوات السورية إلى تلك المنطقة.

وترافق هذا الحراك، بإعلان مشابه عن إنشاء «حركة الإنقاذ الكردية» في منطقةعفرين، التي يظهر من الشريط

البحري العسكري الإسرائيلي، وكذلك الأمر البري من الحدود العراقية - السورية الذي يعيد الطريق أمام «ممر جديد» لنقل السلاح عبر العراق. المصادر الأمنية الإسرائيلية حذرت من أن «الميناء الإيراني» في سوريا، يتيح للجيش الإيراني حرية مناورة وعمل عسكري أوسع في مواجهة إسرائيل، إذ مسافة 170

الإسرائيلية كبيرة جداً»، من أن تستغل إيران «الفراغ السياسي» مع دخول الرئيس الأميركي الجديد دونالد ترامب، إلى البيت الأبيض، في مسعى منها (إيران) لتعزيز تأثيرها المتنامي في منطقة الشرق الأوسط. تؤكد المصادر نفسها، وجود تهديدين رئيسيين بارزين: ميناء بحري إيراني على الساحل السوري من شأنه الإضرار بالتفوق

ينشغل فيه الروس، أو من دونه، لإنهاء الحرب السورية، وبما يشمل ما تقول تل أبيب: «بناء ميناء بحري إيراني» على الساحل السوري، من شأنه أن يشكل خطراً وتهديداً غير محمولين.

رفع الصوت الإسرائيلي عالياً أمام الروس، والتأكد المفرط للمواقف والتقارير العبرية على «الخطر البحري» الإيراني من سوريا، الذي من شأنه «تغيير موازين القوى في المنطقة»، يستاهل الكثير من التأمل، خاصة أنه يأتي في موازاة تحذيرات إسرائيلية مشابهة، عن خطر تشغيل «ممر بري» من إيران عبر العراق، إلى سوريا، وأيضاً من «قوى كردية» تتعاون مع طهران، لنقل السلاح إلى سوريا.

التحذير الإسرائيلي يتركز على «نية» طهران بناء ميناء بحري، تقول تقارير تل أبيب إنه سيقام على ساحل مدينة اللاذقية، وهو السبب الذي دفع نتنياهو كي يصطحب معه إلى موسكو رئيس شعبة الاستخبارات العسكرية هرتسي هليفي، ليقنع الروس بحقيقة «الميناء البحري» الإيراني، و«هول التهديد» الذي يشكله. مصادر أمنية إسرائيلية أكدت أمس لموقع «واللا» العبري أن «الخشية



زورق عسكري إيراني في مياه جزيرة «خارج» قبالة مدينة بوشهر قبل أيام (اف ب)

أنصاري. ولفت لافرينتيف إلى أن تحديد مناطق انتشار تنظيمي «داعش» و«جبهة النصرة» سيكون إحدى أهم المسائل التي تبحث في الاجتماعات، لافتاً وفق ما نقلت عنه وكالة «نوفوستي» الروسية، إلى أن «الشركاء في إيران والأردن يدعموننا في هذه النقطة». وأضاف أن «اجتماع أستانة يتواصل ويتقدم إلى الأمام، بغض النظر عن وجود أو غياب ممثلي المعارضة المسلحة». وقال إن

## خشية إسرائيلية من «ميناء بحري» إيراني... في اللاذقية

تبدى إسرائيل قلقاً من الدور الكردي في «تسهيل» نقل السلاح الإيراني إلى سوريا

ميداً بحرياً فقط تفصل اللاذقية عن الساحل الإسرائيلي، وهي «مسافة مائتة قصيرة جداً»، تمكن طهران من الاحتكاك السريع مع البحرية الإسرائيلية، و«تمكّنهم أيضاً من مراقبتها في الحالات الروتينية، أما في حالات الطوارئ، فسيتمكنون من الانضمام سريعاً إلى حزب الله، في أي مواجهة قد تنشأ بينه وبين إسرائيل... الأمر الذي يفرض على سلاح البحرية إعادة تقدير الوضع، وإعادة الانتشار بناءً على التحديات المقبلة».

وما يقلق إسرائيل، أيضاً، الدور الكردي في «تسهيل» نقل السلاح الإيراني إلى سوريا. هذا ما ورد أمس في تقارير عبرية، ومنها موقع

تمكّن تحركات المسؤولين الإسرائيليين النشطة حجم الهاجس من ترسخ الوجود الإيراني في سوريا والشرق الأوسط. الذي كان آخر فصل فيه الحديث عن «بناء ميناء بحري إيراني» في اللاذقية. ويرتكز خوف إسرائيل الرئيسي على احتمال قدرة القوات الإيرانية على الانضمام سريعاً من تلك القاعدة إلى حزب الله، في أي مواجهة قد تنشأ بينه وبين إسرائيل

يحيى دبوقة

حافظت إسرائيل أمس كما في الأيام الماضية، على وتيرة مرتفعة للمواقف والتقارير التي سبقت وواكبت وأعقبت زيارة رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو لموسكو، و«حملته» ملف تعاضل التهديد الإيراني وحزب الله في سوريا، إلى القيادة الروسية. ركيزة الحملة، كما عبّر عنها نتنياهو أمام الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، هو هاجس إسرائيل من ترسخ الوجود الإيراني في سوريا، مع الحل السياسي الذي

## سيناريوات تصفية القضية الفلسطينية

علي حيدر

على وقع محاولات الرئيس الأميركي دونالد ترامب، لاستكشاف آفاق المسار السياسي الفلسطيني، عبر إرسال مبعوثه جيسون غرينبلات، إلى المنطقة، تواجه السلطة الفلسطينية مروحة سيناريوات، لا تتبع قيودها فقط من الواقع الموضوعي الذي أسهم في بلورته - من ضمن عوامل أخرى - الدعم الأميركي المطلق لإسرائيل... بل هي أيضاً نتيجة خيار اللابديل من التسوية إلا التسوية ذاتها التي قيّدت السلطة نفسها بها، وحرمت القضية الفلسطينية أهم أوراق القوة التي تستند إلى ما يختزنه الشعب الفلسطيني من قدرة صمود ونضحية وإبداع يمكن تمييزها في خدمة متطلبات المرحلة التي تمر بها القضية الفلسطينية. وبالنتيجة، تحاول الأطراف الأميركية والإسرائيلية و«العربية» حشر القضية الفلسطينية بين سيناريوات تهدف جميعها إلى تصفيتها، أو على الأقل تهميشها كجزء من مخطط أوسع يستهدف فلسطين والمنطقة.

أول المسارات المفترضة، هو فرضية نجاح إدارة ترامب في تحريك مسار التسوية، إما عبر مفاوضات مباشرة أو غير مباشرة، وعادةً ما يقترن ذلك بالحديث عن خطوات تهدف إلى تعزيز الثقة بين الطرفين... وبما أنّ فرص التوصل إلى اتفاق نهائي تتضمن إقامة دولة فلسطينية ضمن السقف السياسي للسلطة، المعلن أو الضمني، فهي مستبعدة. ترتفع في ضوء ذلك، إمكانية الحديث عن سيناريو حلول مرحلية، مع تأجيل لحل الدولتين. ويستند الرهان الإسرائيلي الأميركي في دفع هذا المسار وغيره من المسارات البديلة، إلى اليأس المفترض الذي بلغه أنصار التسوية في الوسط الفلسطيني، لكونهم باتوا يشعرون بأنهم أمام خيارين: أما استمرار الوضع الراهن، أو القبول بصيغة مرحلية جديدة تعزز مكانة السلطة وتُرحّل مشروع الدولة الفلسطينية إلى مراحل لاحقة. وفي السياق نفسه، يأتي فوز ترامب ليعزز هذا المسار الانحداري للسلطة.

مع ذلك، إنّ أي خيار من هذا النوع قد تتبناه السلطة،

لن يكون في حقيقة الأمر سوى تكريس واقع السلطة القائم، (مع قدر من التعزيز الهامشي)، مع إضفاء شرعية فلسطينية سلطوية على نهاية مشروع الدولتين، والنتيجة ستكون شرعنة الاحتلال والتوسع الاستيطاني والضم.

المسار الثاني المطروح هو إطلاق عملية سياسية إقليمية واسعة، تشارك فيها إسرائيل ودول عربية. وهو ما كان محور اللقاء بين رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، ومبعوث الرئيس ترامب، وفقاً لما نقلته وسائل الإعلام الإسرائيلية. ويبرر نتنياهو هذا الطرح عبر الترويج لمقولة إنه يشكل «مدخلاً لتحريك عملية التسوية»، فيما الهدف الفعلي منه الالتفاف



**يبقى مسار فرض حل أحادي الجانب من ضمن السيناريوات النظرية القائمة**



على المسار الفلسطيني، والحصول على «بضاعة» التطبيع مع دول الاعتدال العربي - الخليجي، التي كان يفترض أنها مقابل تنازلات على المسار الفلسطيني، من دون أن يضطر إلى دفع هذا الثمن. لكن البضاعة الأهم التي يراهن نتنياهو على الحصول عليها، من خلال هذا المسار، هي توفير شرعية عربية لمحاولة تصفية القضية الفلسطينية، عبر الضغط على الجانب الفلسطيني للقبول بما يقبل به العرب من تنازلات. ويبدو بحسب المواقف المعلنة أنّ هذا السيناريو هو المفضل لدى إدارة ترامب والحكومة الإسرائيلية.

إلى ذلك، يبقى مسار فرض حل أحادي الجانب، من ضمن السيناريوات النظرية القائمة، وهو خيار له أنصاره في الساحة الإسرائيلية ومن داخل حكومة نتنياهو، خصوصاً من قبل «البيت اليهودي» الذي

يدعو إلى ضم مناطق «ج» في الضفة الغربية. ومن الناحية العملية، يحكم هذا العنوان أداء حكومة نتنياهو على صعيد التوسع الاستيطاني، وإقرار قانون «التسوية» في الكنيست، الذي شرعن نهب أراضي فلسطينية ومصادرتها.

أما في حال فشل المسارات السابقة أو محاولات الدفع بها، فإن أسهم بقاء الوضع على حاله ترتفع. وبرغم أن هذا السيناريو ليس خياراً للسلطة، لكنه يبقى احتمالاً قائماً كنتيجة لتعذر شروط توافر تحريك مسار التسوية، أو على الأقل تحقيق نتائج فعلية لأي محاولة جدية، وهو الواقع القائم منذ أكثر من عقدين. أما بالنسبة إلى الإسرائيلي، فبالإمكان القول إنّ استمرار الوضع القائم مطلب ضمنى إسرائيلي، أو على الأقل من ضمن الخيارات المطلوبة. وفي كل الأحوال، ستبقى الاتهامات موجهة إلى الطرف الفلسطيني، وممارسة الضغط عليه لعدم اتخاذ خطوات سياسية تحرج القيادة السياسية في الداخل والخارج الدولي. وتوحي السياسات التي اتبعتها السلطة في خلال السنوات الماضية، كما لو أنها باتت تتكيف مع استمرار الوضع القائم، على أنه أهون الشرور بالقياس إلى الخيارات البديلة الأكثر سوءاً بنظرها. وهو بالضبط ما تريد إسرائيل ترسيخه في وجدان الرأي العام الفلسطيني.

في كل الأحوال، تتسم المرحلة الحالية بأكثر من عنوان. فمن جهة، تحاول إدارة ترامب استكشاف آفاق تحريك عملية التسوية عبر عقد قمة إقليمية، ومن جهة أخرى، تتواصل مساعي التوصل إلى تفاهات أميركية إسرائيلية، أكملها نتنياهو بالأمس خلال لقائه مع مبعوث ترامب، حيث بحثا آليات تنسيق البناء في المستوطنات. وبحسب صحيفة «يديعوت أحرونوت» العبرية «يمكن الطرفين، الأميركي والإسرائيلي، التوصل إلى تفاهات مع حكومة نتنياهو، على غرار تفاهات شارون - بوش، والسماح بالبناء داخل المستوطنات بيد أن نتنياهو يتطلع إلى البناء في مناطق نفوذ المستوطنات، ما يعني السماح لإسرائيل بتوسيع المستوطنات على 10% من مساحة الضفة الغربية».

### تقرير

## القاهرة: لا وجود روسياً على الأراضي المصرية

الأخبار - القاهرة

أثار التقرير الذي نشرته وكالة «رويترز» عن وجود قوات روسية على الأراضي المصرية حالة لبلة، خصوصاً بعدما تناقله عدد كبير من وسائل الإعلام العربية. وفيما ضمّ التقرير نصياً عسكرياً مصرياً لهذه المعلومات، صدر لاحقاً نفي مصري - روسي لها أيضاً.

إلا أن المعلومات وأحاديث المصادر تضاربت بشأن هذه القضية، خصوصاً أن الولايات المتحدة هي من أثار الموضوع. ففي التقرير الذي نُشر أول من أمس، نقلت «رويترز» عن مصادر دبلوماسية أميركية معلومات مفادها أن «روسيا نشرت في ما يبدو قوات خاصة في قاعدة جوية في غرب مصر قرب الحدود مع ليبيا في الأيام الأخيرة»، معتبرين أن هذه الخطوة قد تكون في إطار محاولة دعم القائد العسكري الليبي خليفة حفتر الذي تعرض لانتكاسة عندما هاجمت سرايا الدفاع عن بنغازي قواته يوم الثالث من آذار الجاري عند موانئ النفط الخاضعة لسيطرته.

وفي حديث إلى «الأخبار»، علّقت مصادر مصرية على التقرير، مؤكدة أن مصر لم تستضف أي قوات روسية في خلال الفترة الماضية للقيام بعمليات على الحدود الليبية، ومضيفاً أن هناك قوات من روسيا بالفعل قامت بعمليات في خلال الفترة

بلاده «لم تتلقَ إيضاحات إضافية من (المعارضة) حول مطالبتها... ومن دون وجودهم سيكون من المستحيل وضع خريطة الفصل عن الإرهابيين»، معرباً في الوقت نفسه عن أمل بلاده «في ظهور نهج بناء لدى تركيا بشأن مسألة التوافق على تلك الخريطة».

وأضاف لافرينتيف أنه اقترح تشكيل لجنة تتولى وضع مشروع دستور جديد لسوريا، مشيراً إلى أن الاقتراح قد نُقل إلى وفد دمشق لدراسته وتقدير ما هو مناسب. وأعرب عن اعتقاده بعدم جواز اقتصار النقاش في أستانة على القضايا العسكرية وحصر بحث المسائل السياسية في جنيف. واستبعد حضور وفد المعارضة المسلحة، اليوم إلى أستانة، مشدداً على أن غيابها لا يقلل من أهمية المحادثات.

وفي مؤتمر صحافي على هامش الاجتماعات، أشار رئيس الوفد الحكومي بشار الجعفري، إلى أن الوفد الحكومي لم يحضر للاجتماع مع وفد الفصائل المسلحة، بل «للتلقي بضامين هما إيران وروسيا»، مؤكداً أن «عدم حضور الفصائل المسلحة يخدم وجهة نظر الحكومة السورية». ورأى أنه «عندما يخل أحد الضامنين بالتزاماته، وأعني بذلك تركيا، فهي من يجب أن يسأل عن حضور هذه المجموعات».

وبالتوازي، قال وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف، يوم أمس، إن وزارة الدفاع الروسية تتواصل مع زعماء المعارضة السورية الذين قاطعوا جولة أستانة، مضيفاً في الوقت نفسه أن الأسباب التي قديمها الفصائل لعدم الحضور «غير مقبولة». ومن جهته، وصف المتحدث باسم الرئاسة الروسية، ديميتري بيسكوف، أن المحادثات «معقدة للغاية، بسبب اختلافات كبيرة في أساليب مختلف البلدان».

(الأخبار)

خاصة روسية وطائرات من دون طيار عند سيدي براني على بعد 100 كلم من حدود مصر مع ليبيا، كذلك، إن المعلومات التي نقلها التقرير عن «مصادر أمنية مصرية» أفادت بأن القوات الموجودة هي عبارة عن وحدة عمليات خاصة روسية قوامها 22 فرداً.

وفيما نفت مصر رسمياً وجود أي قوات روسية على أراضيها، وذلك على لسان المتحدث العسكري باسم القوات المسلحة، العقيد تامر الرفاعي، الذي أكد عدم وجود أي جندي أجنبي في مصر، قائلاً إنها «مسألة سيادة»، قال رئيس مجموعة (آر. إس بي) الأمنية الروسية إن قوة من بضع عشرات من المتعاقدين الأمنيين المسلحين من روسيا عملوا حتى الشهر الماضي في منطقة في ليبيا خاضعة لسيطرة حفتر. لكن وزارة الخارجية الروسية قالت في بيان أرسلته إلى «رويترز» إنها ليس لديها علم بأن متعاقدين مسلحين تابعين لمجموعة (آر. إس بي) الأمنية الروسية عملوا حتى الشهر الماضي في ليبيا.

كذلك، نفى قائد قاعدة بنينا الجوية قرب بنغازي، محمد منفور، أن يكون الجيش الليبي بقيادة حفتر قد تلقى مساعدة عسكرية من الدولة الروسية أو متعاقدين عسكريين روس ونفى أيضاً وجود أي قوات أو قواعد روسية في شرق ليبيا.

الماضية في العمق الليبي، وهي قوات غير حكومية، ولكن من طريق جهات خاصة. وأشارت المصادر إلى أن مصر كانت على علم بتفاصيل تحركاتها من أجل مساندة ودعم قوات المشير حفتر في مواجهة العناصر المتطرفة.

وتابعت المصادر في حديث إلى «الأخبار» أن القوات الروسية الموجودة في الجانب الليبي «لم تطلب أية مساعدات من الجانب المصري»، مؤكدة أن مصر كانت على علم بوجودها بسبب التنسيق المستمر بين القاهرة وحفتر باستمرار. ووفق المعلومات لدى الأجهزة المصرية، عادت هذه القوات إلى بلادها بعد إنجاز مهمتها في وقت سابق، فيما رفضت المصادر الكشف عن طبيعة المهمة التي قامت بها هذه القوات وفترة عملها.

ووفق معلومات «الأخبار»، جرى تنسيق مصري - ليبي على مستوى عسكري بين قوات حفتر وقوات الجيش المصري التي استخدمت قاعدة سيدي براني بالقرب من الحدود الليبية في خلال الأشهر الماضية، كذلك حصلت قوات حفتر على دعم عسكري على مدى فترات، وجرى تنسيق معلومات حصلت بموجبه قوات حفتر على بيانات عن أماكن مخازن السلاح للعناصر المتطرفة التي تواجهها.

وفي تقرير وكالة «رويترز»، قال مسؤولون أميركيون إن الولايات المتحدة «لاحظت كما يبدو قوات عمليات

## المقابلة

أجراها: وحيد صمدي

لم يكن من السهل الحصول على موافقة الدكتور فريدون عباسي لإجراء مقابلة معه، العالم النووي الإيراني، وأستاذ الفيزياء المتخصص في أشعة الليزر، كان رئيساً لمنظمة الطاقة الذرية الإيرانية من عام 2011 إلى عام 2013. نجا قبلها في عام 2010. هو وزوجته من محاولة اغتيال، أدت إلى إصابته، في حديثه مع «الأخبار»، تطرّف إلى الاتفاقات النووية ومستقبله، وإن الصق باللوم على حكومة الرئيس حسن روحاني في ما يتعلق بتنازلات معيّنة، وبجوانب تقنية أساسية، لكنه أكد أن هذا الأمر لم يكن عن سوء نيّة، شارحاً في الوقت ذاته أنه لا بدّ لإيران أن تبقي ملتزمة التزاماً أحادي الجانب، من جهة أخرى، قلّلت من أهمية التهديدات الصادرة عن الرئيس دونالد ترامب، في هذا المجال، مشيراً إلى أن الولايات المتحدة حصلت على امتيازات كثيرة، بموجب الاتفاق، لا تريد التخلي عنها



الرئيس السابق للطاقة الذرية الإيرانية، كان علينا أن لا نقبل بأي التزام بنحو أحادي الجانب

# فريدون عباسي

- حصل الأميركيون على أكثر مما توقعوا في الاتفاق
- بدأت حكومة روحاني مشوار المفاوضات على أساس خاطئ
- أمامنا طريقان: إما التخصيب بعد سنوات أو طلبه من دول أخرى

مختلفة ترتبط بملفات المنطقة. إلا أن الفريق المفاوض لم ينتبه إلى هذه النقطة. أنا أيضاً كنت أرى أن الطريق الأساسية هي عبر التفاوض، ومن الأفضل أن نستمر، ولكن بإسناد فريق مكون من الخبراء. كان الأجدر بنا أن نحضر جلسات المفاوضات بفريق خبراء إلى جانب الفريق السياسي.

إذا سلّمت، حالياً، عن طريق حلّ لرفع الضغط عن الجمهورية الإسلامية، فسأؤكد أن لا طريق لنا في الوقت الراهن إلا عبر زيادة الضغط على الكيان الصهيوني. أعني أن علينا أن نمارس ضغطاً عبر الطرق كافة، الاقتصادية والاجتماعية والسياسية، لكي يضغط الصهاينة هم بدورهم على أسيادهم الأميركيين حتى يكفوا عن ممارسة الضغط على الشعب الإيراني. يجب أن لا نكون مرتاحين في المنطقة.

■ هناك من يقول إن من الصعب على إيران العودة إلى برنامجها النووي السابق، رداً على الخروقات الأميركية، وذلك نظراً إلى مفاعل أراك بالإسمنت، وأيضاً في ظل تفكيك عدد كبير من أجهزة الطرد المركزي، ما يعني صعوبة إعادة تركيبها بسبب تعطل معظمها أو تضررها. هل هذا صحيح؟

لا، ليس صحيحاً. نحن لن نعود إلى الوراء، بل سنتقدم أكثر من الماضي. في عام 2013، كنا قادرين على أن نكون في موقع أكثر تقدماً، لكننا لم نرد ذلك، إضافة إلى أن طاقاتنا كانت أكثر ممّا تبدو عليه. كان بإمكان المجتمع الإيراني أن يتقدّم في فروع علمية مختلفة، ويخصّب اليورانيوم بأساليب أخرى. طاقات المجتمع عالية، ولا نحتاج إلى بذل أموال باهظة لنيل الأهداف، لكننا في ذلك الحين كنا نتبع سياسة معيّنة كي يبقى عدد أجهزة الطرد على مستوى 5 إلى 6 آلاف. كنا قادرين على زيادة سعتنا بنسبة 50%، أي إلى 10 أضعاف، لكن البلاد لم تكن تحتاج إلى ذلك، حينها، وكنا قادرين على أن نصدر الخدمات التخصصية. إيران تقدّمت في فروع متعددة، وأمامنا طريق أقصر، مقارنة بالسنوات العشرين الماضية، ولا نحتاج إلى العودة إلى ما كنا فيه قبل الاتفاق.

وما هو البديل الذي كان يجب التفاوض عليه؟ بدأت الحكومة الإيرانية (حكومة الرئيس حسن روحاني) مشوار المفاوضات، على أساس استراتيجية خاطئة. تلك كانت نظرية خاطئة، لأنها (أي الحكومة) كانت تظن أن الطرف الغربي لن يستطيع أن يستمر في تبرير ضغطه على إيران، لو كشفت طهران عن أوراقها ووضعت مكاسبها في سلة واحدة (على طاولة التفاوض). نعرف أن تصرف الحكومة لم يكن على أساس سوء النيات، لكن على أي حال، لم يتراجع الطرف الغربي، بل ردّ وقال لإيران إن عليك أن تنصرفي الآن كما أريد، لأنك كشفت عن أوراقك كافة. لهذا ما أعطيناها وما أخذناه في إطار الاتفاق، لا يتناسبان. نحن قدّمنا تنازلات أكثر ممّا اكتسبنا في هذا الاتفاق.

■ هل هناك خيارات أخرى أكثر تأثيراً، ضمن نطاق

الإجماع. كنّا نالجح في هذا الصدد، لهذا لسنا مستعدين لأن يعود الإجماع ضدنا. نحن نعلم أن الأوروبيين والروس والصينيين يتصرفون وفق مصالحهم وتعاونهم في ما بينهم، وليس من أجل مصالحنا. لذلك، علينا أن نستفيد من هذه الفرصة.

■ مدّد الكونغرس الأميركي العقوبات على إيران 10 سنوات، الأمر الذي عُدّ مخالفة للاتفاق النووي. وفي المقابل، هدّد الرئيس حسن روحاني بإنشاء سفن على الدفع النووي. ماذا يعني ذلك؟ وما مدى سهولة تطبيقه؟

■ الأميركيون انتهكوا الاتفاق، ولم يكن هذا الأمر خارج توقعاتنا. هم دائماً يصدد ممارسة الضغوط على الجمهورية الإسلامية وتحقق أهدافهم، خصوصاً في ملفات المنطقة والنفوذ إلى داخل إيران. هذه الأمور كانت ضمن ما تنبأ به قائد الثورة. أما بالنسبة إلى إجراءات تتعلق بالاتفاق، فيجب علينا أن نبقي ملتزمين بإياها، وهنا أشير إلى قرار مجلس الشورى الإسلامي (البرلمان) بخصوص الاتفاق، الذي سمح للحكومة بتنفيذ الاتفاق. هذا القرار يحمل بنوداً تتحدث عن إنشاء سفن على الدفع النووي، وكلفت الحكومة، وفقها، أن تخطط لهذا الغرض.

■ هل يمكن القول إن هذا التهديد من قبل إيران، هو ردّ مناسب على ما قام به الكونغرس، أي العقوبات لمدة 10 سنوات إضافية؟

■ علينا الانتظار ومتابعة آثاره. أعني أنه يجب أن نرى بماذا سينتهي الأمر الرئاسي الذي أصدره الرئيس روحاني. وفي إطار الاتفاق النووي، هذا العمل قابل للتنفيذ، ولكنه سيحتاج إلى يورانيوم عالي التخصيب في مراحل متطورة. نحن سنكون أمام طريقين: إما أن نقوم بالتخصيب بعد مرور ثمانية أو عشر سنوات، وإما أن نطلبه من دول أخرى أو من الوكالة الدولية. إذا، لو احتجنا إلى يورانيوم مخضب بدرجة 20 في المئة، فسوف نطلب شراءه من دول أخرى.

■ انتقدتم الاتفاق النووي بعد التوقيع عليه. ما هي مأخذكم عليه، وهل هناك إيجابيات يمكن ذكرها مع ذلك؟

■ مرّ عام على الاتفاق النووي، وتنتج الانظار إلى الرئيس الأميركي المنتخب دونالد ترامب، في ظل تصريحاته المتكررة بشأن إلغاء الاتفاق، هل تظنون أن هذا الأمر ممكن من قبله؟ ما هي المحاذير التي تمنعه من تنفيذ تهديداته؟

■ في البداية، كانت الولايات المتحدة تضع شروطاً مسبقة لتحضر جلسة المفاوضات، تنص على أن تنفذ إيران قرارات مجلس الأمن الدولي، لكنها تراجعت عن ذلك بعدما أدركت أن الحظر لم يترك مفعوله على الموقف الإيراني ولم يغيّره. كذلك، رأت واشنطن أن طهران تواصل تقدّمها في مختلف المجالات، رغم الحظر المفروض عليها.

■ ومع تولي الفريق الإيراني الجديد دفة المفاوضات، حصل الأميركيون على ما لم يحصلوا عليه في المفاوضات مع الفريق السابق، الأمر الذي فاق تصوّرهم. العقل والمنطق يحكمان بأن على الأميركيين أن يحافظوا على ما أحرزوه وعلى الامتيازات التي انتزعوها. والعقل المدبر الذي يدير الولايات المتحدة وترامب، لا بدّ له من أن يتبع هذه الفكرة، أي إنه سيحافظ على المكاسب التي حصلت عليها بلاده، عبر الاتفاق النووي. بالتالي، سيكونون أكثر حرصاً من الإيرانيين على صون الاتفاق.

■ كيف يمكن إيران أن تحصّن نفسها في وجه أيّ تهديدات من ترامب ضد الاتفاق؟

■ نطلق هذه التهديدات للاستهلاك المحلي. أعني أن ترامب يريد أن يوحي لناخبيه بأنه ملتزم وعوداً قطعها، في خلال السباق الانتخابي، وأن يُبقي لديهم حماسة الأيام الانتخابية. لكن الجمهورية الإسلامية تسلك مسارها على أساس استراتيجية وضعتها نصب عينها. أنتم تعرفون أن التزام إيران الاتفاق النووي ليس مرتبطاً بالولايات المتحدة فقط، بل بروسيا والصين ودول أوروبية. نحن نجحنا في كسر الإجماع الدولي ضدنا وقبلنا بالمرونة، لنخفف الضغوط التي مارستها الولايات المتحدة والإسرائيليون علينا عبر ذلك

التزام إيران للاتفاق ليس مرتبطاً بالولايات المتحدة فقط

البرنامج النووي الإيراني، يمكن أن تتخذها طهران رداً على التصرفات الأميركية؟

■ كان على إيران أن لا تقبل بأي التزام بنحو أحادي الجانب، وكان يجب أن يُبنى أي إجراء على صيغة خطوة مقابل خطوة. مثلاً، كان من الأفضل أن يكون وقف التخصيب 20% مقابل رفع الحظر عن المصرف المركزي. لكن لا بدّ لإيران، حالياً، أن تبقى ملتزمة بنحو أحادي الجانب لكي تشتدّ الخلافات بين أعضاء «1+5». كان من السهل التنبؤ بقيام الولايات المتحدة بتمديد العقوبات، بحجج



البحرين

# السيستاني يتدخل «تسوية» قضية عيسى قاسم؟



أرجاء الصلابة الحكم على قاسم حتى شهر أيار المقبل

بتأجيلها إصدار حكمها بحق الشيخ عيسى قاسم، فاجات السلطات البحرينية جميع متابعي القضية، وسط حديث عن دور كبير أدته المرجعيات الدينية في النجف وقم لـ «حلحلة» القضية

بغداد - محمد شفيق

بخلاف جميع التوقعات والمعطيات، أرجأ القضاء البحريني إصدار حكمه في قضية المرجع الديني البحريني عيسى قاسم، إلى السابع من أيار المقبل. وأثار قرار التأجيل استغراب الكثيرين، سبقته تسريبات عدّة، وتصريحات تحدّثت عن تدخل مباشر من مراجع مدينتي النجف الأشرف (العراقية) وقم (الإيرانية)، بالتزامن مع إفتاء بعض المراجع بوجود الدفاع حتى الموت عن قاسم.

وصعدت بعض المراجع من مواقفها، في خلال الأيام القليلة الماضية، مشددة على ضرورة «الدفاع حتى الموت كفاية عن الشيخ قاسم»، معتبرة من يقتل دفاعاً عنه «فهو شهيد».

وفي الوقت الذي لم تصدر فيه أية مواقف رسمية من مرجعيات النجف بشأن تطورات القضية، خلافاً للحراك الذي جرى في خلال إسقاط الجنسية عن قاسم في حزيران الماضي، علمت «الأخبار» عن مصادر مقربة من قاسم، أن تحركات واتصالات أجرتها المرجعية الدينية العليا (السيد علي السيستاني) لحلحلة القضية وتسويتها، الأمر الذي أفضى إلى تأجيل قرار الحكم لشهرين آخرين، وفق المصادر.

وقال ممثل قاسم في إيران عبد الله الدقاق، في بيان وجهه إلى الشعب البحريني عقب صدور قرار تأجيل الحكم، إن مراجع الدين في النجف وقم «يتابعون الأوضاع لحظة بلحظة»، مؤكداً أنهم «سيواصلون الدفاع عن الشيخ قاسم حتى النفس الأخير».

وفي تصريحاته لوسائل إعلام عراقية، أوّل من أمس، كشف الدقاق عن تحركات يجريها

■ كيف تقوّم عملية إعادة تصميم مفاعل أراك؟ هل تسير جيداً، وهل يمكن أن نتوقع أن تُثمر قريباً؟

كان من المفترض (وفق الحكومة) أن يُغلق مفاعل أراك، وفي نظري لم يكن هناك قرار بأن يحل مكانه شيء آخر. كل الأمور المؤجلة تعود إلى الاستراتيجية الخاطئة التي أشرت إليها. هم ذهبوا إلى جنيف، عام 2013 (العام الأول لحكومة روحاني)، وقرروا إغلاق مفاعل أراك حسب تلك النظرية الخاطئة، وبناءً على الجولات الأولى للمفاوضات. لذا، ينبغي لمن يقتر هذا الإغلاق أن يراجع الأمر. الترويج لهذا الخبر، أن الحكومة تريد إنتاج 20 ميغافوات من الكهرباء، مبالغة في المكسب. نحن نعرف أن الصينيين لم يبدؤوا العمل حتى. كان يجب أن يجري التخطيط لإنشاء مفاعلات بديلة، وتوقيع اتفاقية التعاون، ثم إغلاق مفاعل أراك وتعطيله. هذه نقاط ضعف في قرار إغلاق مفاعل أراك، والعمل الآن متوقف، وليس هناك أي حدث يُذكر في هذا الإطار.

تعرفون أن إيران تملك القدرة الكافية لذلك، (أي إعادة تصميم مفاعل أراك)، والقول أننا سنحظى بتعاون دول أخرى، ليس إلا مبالغة. إيران ليست دولة ضعيفة بحيث تعجز عن إنشاء مفاعل تنتج 20 ميغافوات من الكهرباء وإنتاج الوقود اللازمة لها. كناً قد نجحنا في إنتاج الوقود لمفاعل أراك، ووصلنا إلى مرحلة اختبارها داخل البلاد، تحت إشراف الوكالة الدولية للطاقة الذرية.

■ كيف ترى مستقبل الاتفاق النووي، عموماً؟ هل تعتقدون بإمكانية استمراره، خصوصاً أن المرشد الأعلى للجمهورية الإسلامية كان قد قال إن البيض (في الغرب) يتصور أن الاتفاق سيبقى بين 10 إلى 12 سنة أخرى.

ليست لدينا أية مشكلة مع مستقبل الاتفاق. نحن قبلنا ومراجعتنا القانونية والدستورية في البلاد، وفي مقدمتها مجلس الأمن القومي والبرلمان وقائد الثورة، كلهم سمحوا للحكومة بتنفيذ الاتفاق. هم قالوا للحكومة: إذا كنت تعتقد أنك قادرة على حل المشكلة (عبر التفاوض مع الغرب)، وتستطيعين أن تخفضي الضغط على الجمهورية الإسلامية، انهبي ونفذي الاتفاق على مسؤوليتك، ووفق الخطوط التي وضعتها المراجع الدستورية.

إذاً، المجتمع الإيراني اتخذ قراره، أي إن هناك إجماعاً داخلياً على تنفيذه وفق شروط أعلنها القائد، وأبلغها، عبر رسالة، إلى رئيس الجمهورية.

لكن المشكلة تكمن في أن الطرف الغربي لن يبقى ملتزماً بالاتفاق، لأن هناك خلافات بين أعضاء «1+5»، إضافة إلى الفجوات الحاصلة اليوم بين أعضاء الاتحاد الأوروبي من جهة، وبين الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة من جهة أخرى.

نرى تصرفاً جديداً من قبل روسيا والصين، على الصعيد الدولي، فيما تغيرت المعادلات الدولية. فكيف يمكن أن نتوقع منهم تنفيذ اتفاق أجمعوا عليه يوماً، ولديهم خلافات اليوم.

فضلاً عن ذلك، الأمم المتحدة غير مستقرة... و«الحلف الأطلسي» مرتبك، فكيف نتوقع منهم أن يبقوا ملتزمين ما وقعوا عليه معنا؟ إذاً، علينا أن نتربص انتهاك الاتفاق من قبل أعضاء مجموعة «1+5»، وليس من قبل الجمهورية الإسلامية.

التطور العلمي الذي نشهده في البلاد على المستوى الدولي، علامة على تقدم البلاد، وإذا تركزت الحكومة سياستها الخاطئة في هذا المجال، فلن تعود إلى ما كنا عليه قبل الاتفاق، بل سنكون في موقع متقدم جداً مقارنة مع السنوات القليلة الماضية. هناك طاقات كامنة في أرجاء البلاد. علينا أن نضع جانباً أسلوب الإدارة الحالية، ونلجأ إلى الإدارة الجهادية للبلاد، للكشف عن هذه الطاقات، وجعلها تعمل كما فعلنا، أيام الحكومة السابقة.

حين رفعتنا عدد أجهزة الطرد من 6 آلاف إلى 18 ألفاً، وأنتجنا وقود مفاعل طهران، في أقل من عامين، بخلاف ما توقع بعض خبراءنا. حينها، نجحنا في تخصيص اليورانيوم، بدرجة 20%، فكيف لا نستطيع كل ذلك حالياً؟

ما سنؤول إليه»، مشيرةً إلى أن تلك التحركات بدأت بعد صدور قرار التأجيل. وكشفت المصادر ذاتها عن مسعى سياسي عراقي رسمي، لافتةً إلى أن رئيس الوزراء حيدر العبادي وزير الخارجية إبراهيم الجعفري طرحا على وزير الخارجية السعودي عادل الجبير، في أثناء زيارته لـ «بغداد» (في 25 شباط الماضي)، قضية قاسم، مؤكداً أن «من الضروري تسوية الأمر، نظراً إلى ظروف المنطقة». وأضافت المصادر أن «الجبير وعد خيراً»، مستدركةً إلى أنه حتى الآن «لا يوجد أي شيء على أرض الواقع».

وعلى الرغم من استمرار الاتصالات بين بغداد والرياض، فإن الجانب السعودي لم يبد أي موقف لغاية الآن، ولم يعرض حتى شروطاً أو مساومات حول القضية، مشيرةً إلى عدم وجود تجاوب كافٍ مع التحركات العراقية من الجانب البحريني، الذي يرتبط تلقائياً بالموقف السعودي.

وكانت وزارة الداخلية البحرينية قد أعلنت، في حزيران الماضي، إسقاط الجنسية عن عيسى أحمد قاسم، متهمه إياه بتأسيس تنظيمات تابعة لمرجعية سياسية دينية خارجية، حيث أدى دوراً رئيسياً في خلق بيئة طائفية متطرفة، وعمل على تقسيم المجتمع تبعاً للطائفة، وكذلك «تبعاً للتبعية لأوامره». ومنذ ذلك التاريخ، تعرض محيط منزل قاسم في بلدة الدراز لأكثر من هجوم من قبل السلطات الأمنية، مسقطه بذلك كل «الخطوط الحمراء»، بتعبير قوى المعارضة.

السيستاني لـ «منع مساس السلطة البحرينية بقاسم»، دون أن يوضح طبيعة تلك التحركات، وهل هي مع أطراف في النظام أو جهات مؤثرة عليها. لكن الدقاق عاد ونفى، أمس، ما تناقلته بعض وسائل الإعلام عن لسانه، مؤكداً على أن «السيستاني لم يتواصل مع الحاكم في البحرين وحكومته».

ونقلت مصادر «الأخبار» عن مكتب السيستاني في النجف وإيران أن «تحركات جديدة لتسوية وحلحلة قضية قاسم يقودها المرجع الأعلى»، مضيفةً أن «المرجعية تدرس حالياً بلورة الموقف، على أن تتحرك على أساسه». وعلى صعيد ماهية تلك المواقف والتحركات، لفتت المصادر إلى أنه «ليس من المستحسن الإفصاح عنها حالياً، لأنها ما زالت في طور المساعي والمباحثات، ولا نعلم

طلب العبادي والجعفري من الجبير تسوية قضية قاسم، فوعدهما «خيراً»

العراق

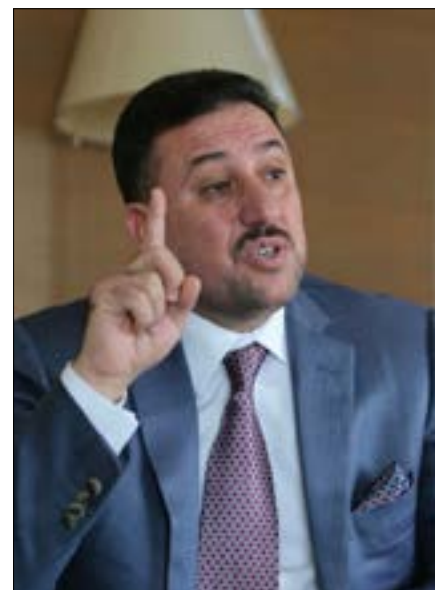
## العبادي ينتقد «مؤتمر أنقرة»: مشبهوه ومهزتهن للخارج

بدوره، أعلن رئيس «حزب الحق»، وأحد المشاركين في المؤتمر، أحمد المساري، أن «لقاء أنقرة ليس مشروعاً انتخابياً، بل هو لقاء تشاوري بين فئات القوى السنية لإنقاذ أهلنا في العراق»، موضحاً أن القوى «ذهبت إلى أنقرة لطلب الدعم الدولي والإقليمي لإيجاد الحلول». وأكد أن «العراق لن يستقر والمكون السني أوراقه مبعثرة»، رافضاً التشكيك في آلية انعقاد المؤتمر.

وتناقلت أمس مواقع إخبارية عدّة أن المؤتمر انبثق عنه «تحالف سياسي جديد برعاية أطراف دولية وعربية». وشكل الحاضرون تحالفاً باسم «تحالف القوى الوطنية العراقية»، بلجنة تنفيذية وهيئة قيادية ورئاسة، على أن تكون رئاسة التحالف الجديد بالتناوب لمدة سنة بين ثلاث شخصيات، هم وضاح الصديد، ورئيس البرلمان سليم الجبوري، وأحمد المساري.

وفي سياق متصل، حذر رجل الأعمال خميس الخنجر (الصورة) و«اشنطن من التعجيل في الحملة العسكرية غربي الموصل، كي لا تسبب زيادة مفاجئة في الضحايا المدنيين، الأمر الذي يهدد بتقويض جهود هزيمة «داعش». وقال خنجر لوكالة «رويترز» إن «تعميق الاستياء في صفوف سنة العراق من شأنه أن يزيد نفورهم ويخاطر بتفاقم المشاكل الأمنية في البلاد»، محذراً من «ظهور جماعات سنية أكثر تشدداً بمجرد هزيمة المتشددين».

ويأتي نفي العبادي ليعاكس ما نقلته بعض الوسائل الإعلامية الخليجية عن علمه بالمؤتمر، في حين تطرح مصادر أخرى تساؤلاتها حول مدى «جهل العبادي»، معتبرةً أنه إذا «كانت القوى السياسية على علم بالمؤتمر، فإن من الطبيعي أن يعلم رئيس الحكومة به».



(الأخبار)

الحدث

بعد صدمة «البريكست» وانتخاب ترامب، تشكّل الانتخابات التشريعية، التي تجري اليوم في هولندا، اختباراً لامتحان قدرات دول الاتحاد الأوروبي على الصمود في وجه الحركات الشعبوية واليمينية المتطرفة الصاعدة

# صعود اليمين المتطرف في أوروبا: الامتحان الهولندي!

باريس - عمات ترغارت

خلال المناظرة التلفزيونية التي جمعه أول من أمس بزعيم «حزب الحرية» اليميني المتطرف غيرت فيلدرز، استعمل رئيس الحكومة الهولندية مارك روتته مصطلحاً رياضياً للتدليل على البعد الأوروبي للانتخابات التشريعية الهولندية، التي تجري اليوم، قائلاً إنها «تشكل الدور ربع النهائي الكفيل يقطع الطريق أمام الحركات الشعبوية في المنافسة الأوروبية»!

بالفعل، لم يسبق لاستحقاق انتخابي هولندي أن استقطب اهتماماً أوروبياً ودولياً مثل الذي تحظى به المعركة الانتخابية الحامية التي تدور رحاها حالياً بين «حزب المحافظين الليبراليين» (VVD)، التي يتزعمه روتته، و«الحزب من أجل الحرية» (PVV) اليميني المتطرف، الذي يقوده غيرت فيلدرز. فقد رصدت استطلاعات الرأي، منذ أشهر، صعوداً مقلقاً في شعبية الخطاب العنصري الذي يجاهر به فيلدرز، حيث يرتقب أن ينال ما بين 15 و20 في المئة من أصوات الناخبين، ما يحوّل الفوز بنحو 19 إلى 23 مقعداً نيابياً (من مجموع 150)، فيما تراجعت شعبية روتته إلى مستويات مقاربة، حيث يرتقب أن ينال ما بين 23 و27 مقعداً. هناك معطى آخر زاد من حجم المخاوف؛ فقبل 48 ساعة من موعد الاقتراع، كان قرابة 60% من الناخبين لا يزالون مترددين ولم يحسموا بعد خياراتهم بشكل نهائي. بالتالي، أثير الكثير من التساؤلات حول احتمال أن تسفر هذه الانتخابات عن مفاجات غير متوقعة، على غرار ما حدث في استفتاء «بريكست» ثم في انتخابات الرئاسة الأميركية. مفاجات ستصت حتماً في مصلحة حزب فيلدرز المتطرف، بما من شأنه



لم يسبق، لاستحقاق انتخابي هولندي، أن استقطب اهتماماً أوروبياً ودولياً (أ ف ب)

زعيمه بيم فورتوين، عام 2002. كان فيلدرز آنذاك لا يزال نائباً برلمانياً من اليمين التقليدي، مسجلاً على لوائح «المحافظين الليبراليين»، حزب غريمه الحالي مارك روتته. لكن شططه اللفظي واستفزازاته العنصرية أدت إلى فصله من الحزب.

تزامن ذلك مع اغتيال المخرج الهولندي ثيو فان غوغ، عام 2004، من قبل متطرف إسلامي هولندي من أصل مغربي، مقرب من تنظيم «القاعدة»، رأى في أحد أفلامه المنتصرة لحقوق النساء تطاولاً على القرآن. اعتنم غيرت فيلدرز مشاعر الإسلاموفوبيا التي أسهمت تلك الجريمة في تنميتها، فأصدر فيلماً استفزازياً أخرجه بنفسه، تحت عنوان «فتنة»، وقارن فيه بين القرآن وكتاب «كفاحي» لهتلر، داعياً إلى حظر القرآن في الدول الغربية بوصفه «كتاباً يحرض على العنف والقتل».

انطلاقاً من الشعبية التي اكتسبها في الأوساط اليمينية المتطرفة بفضل تلك الطروحات المغالية، قام فيلدرز بتأسيس «الحزب من أجل الحرية» عام 2006. وتم انتخابه مجدداً في البرلمان الهولندي على قوائم هذا الحزب، عام 2008. ومنذ تلك الفترة، أصبحت معاداة الإسلام الحجر الأساس في برنامج الانتخابي.

برنامج سخر منه رئيس الحكومة مارك روتته، في مناظرة مع فيلدرز، أول من أمس، قائلاً إنه «برنامج يمكن اختزاله في صفحة واحدة»، لكنها صفحة تتضمن من الشطط العنصري والوعود الشعبوية، ما يهدد بزلزال سياسي من شأنه أن يقوّض النظام الديموقراطي في هولندا التي كانت تعدّ البلد الأوروبي الأكثر تسامحاً وسلمية، حتى في أحلك الفترات التي مرت بها القارة العجوز، أثناء النصف الأول من القرن العشرين.

«المسيحيون الديموقراطيون» و«الوسطيون الإصلاحيون» ما يقارب 10 مقاعد لكل واحد منهما. لكن غيرت فيلدرز يراهن على اكتساح حزبه في انتخابات اليوم للعب دور المعارض الأول في البلاد، وتقوية موقعه ضمن تحالف الأحزاب اليمينية المتطرفة في البرلمان الأوروبي، والذي تتزعمه حالياً

**فوز فيلدرز، لو تحقق، سيشكل صدمة عشية ثلاثة استحقاقات انتخابية في أوروبا**

الفرنسية مارين لوين، ما سينعكس بخطاب أكثر تطرفاً وعنصرية. فبالرغم من نقاط التشابه العديدة بين فالدرز ولوين، وخاصة في ما يتعلق بتخلي حزبيهما عن الفكر المحافظ الذي تتبناه عادة الحركات اليمينية المتطرفة (الدفاع عن الدين والقيم العائلية التقليدية)، لحساب «خطاب عصري» أكثر تقبلاً لحقوق النساء والمثليين، إلا أن فيلدرز يتبنى أفكاراً عنصرية لا تجرؤ لوين على المجاهرة بها، كالدعوة إلى إغلاق المساجد، وحظر تداول القرآن، ومنع المهاجرين ذوي الأصول المسلمة من الاستقرار في بلاده. وكان فيلدرز قد اتخذ من الإسلاموفوبيا حصاناً رابحاً لسحب البساط من اليمين المتطرف التقليدي في هولندا، بعد اغتيال

سبتمبر، ثم الانتخابات العامة المسبقة في إيطاليا، التي تقررت إقامتها في توقيت لم يتحدد بعد (في أجل أقصاه فبراير/ شباط 2018)، إثر استقالة رئيس الوزراء ماثيو رانزي، بسبب فشله في الاستفتاء الدستوري الذي أجري في شهر ديسمبر/ كانون الأول الماضي. وكل هذه الاستحقاقات تشهد بروزاً مقلقاً لليمين المتطرف وللحركات الشعبوية (راجع الكادر أدناه).

لكن حزب فيلدرز، حتى لو حلّ في المنزلة الأولى من حيث عدد الأصوات والمقاعد النيابية، لن يستطيع تولي الحكم. فنظام النسبية الكاملة المعتمد في الانتخابات الهولندية يمنح مقعداً نيابياً لكل من ينال 0,7 في المئة من الأصوات. وبالتالي، لا بدّ من ائتلاف حكومي يضم عدة أحزاب، لأن نظام الاقتراع هذا لا يحوّل أيّاً من القوى السياسية الـ28 المشاركة الحصول بمفردها على الأغلبية المطلوبة لتشكيل الحكومة. والمقدّرة بـ76 مقعداً من مجموع 150. وحتى لو حلّ حزب فيلدرز المتطرف في المنزلة الأولى، فإن كافة التشكيلات السياسية الممكنة في البرلمان أعلنت سلفاً أنها ترفض التحالف معه.

من جهته، يجب على رئيس الحكومة الحالي مارك روتته إيجاد شركاء سياسيين جدد لحزبه، لأن حلفاءه الاشتراكيين المنتهين إلى حزب «الديموقراطيين الاجتماعيين» يتجهون نحو هزيمة برلمانية مدوية، حيث تشير التوقعات إلى أنهم لن ينالوا أكثر من 5 مقاعد نيابية. ويقابل ذلك بروز ثلاثة أحزاب من اليسار والوسط، في مقدمتها «الحزب اليساري البيئي» الذي يتزعمه جيسي كلافر، والذي ترشحه الاستطلاعات ليحلّ ثالثاً بنحو 20 مقعداً، بينما يرتقب أن ينال

أن يجعل منه القوة السياسية الأولى في البلاد. فوز غيرت فيلدرز، إذا تحقق، سيشكل صدمة سياسية قوية عشية ثلاثة استحقاقات انتخابية مهمة ستشهدها دول الاتحاد الأوروبي تبعاً: انتخابات الرئاسة الفرنسية في شهر أيار المقبل، والانتخابات التشريعية الألمانية في أيلول/

## ثلاثة استحقاقات أوروبية على المحك

الامتحان الهولندي في مواجهة اليمين المتطرف، خلال الانتخابات التشريعية الهولندية التي تجري اليوم، ويرتقب أن تُعلن نتائجها الأولية فجر الخميس، ستليه ثلاثة استحقاقات بارزة في دول الاتحاد الأوروبي، من المرتقب أن تشهد صعوداً مقلقاً للحركات الشعبوية المتطرفة. فالانتخابات الرئاسية الفرنسية التي ستجري على دورتين، يومي 23 نيسان و7 أيار المقبلين، تواجه تحدياً غير مسبوق، إذ تقف زعيمة «الجهة الوطنية» المتطرفة، مارين لوين، على أعتاب الحكم، متصدّرة في استطلاعات الرأي بـ26 في المئة.

أما الانتخابات التشريعية الألمانية، التي تتطلع من خلالها المستشارة أنجيلا ميركل إلى الفوز بولاية رابعة، فإن التنافس فيها سيجري أساساً بين حزب ميركل «المسيحيون الديموقراطيون» (CDU)، و«الحزب الاجتماعي الديموقراطي» (SPD)، بزعامة منافسها الاشتراكي مارتن شولتس. لكن الاستطلاعات تتوقع صعوداً غير مسبوق لليمين المتطرف، ممثلاً في حزب «البديل من أجل ألمانيا» وحركة Pegida المعادية للمسلمين، إذ يُرتقب أن يستحوذا على أكثر من 20 في المئة من الأصوات.

وفي إيطاليا التي تقرر أن تجري فيها انتخابات عامة مسبقة، قبل شهر فبراير 2018، فإن أحزاب اليمين المتطرف التقليدي، ذات النزعة الفاشية، كـ«رابطة الشمال» و«الحلف الوطني»، تشهد انحساراً كبيراً. لكن البلاد تواجه تحدياً شعبوياً جديداً يمثّل في «حركة خمس نجوم»، التي أسسها الفكاهي بيبي غريلو، عام 2009. وكان هذا الفكاهي المثير للجدل، الشبيه بدونالد ترامب في شخصيته ونهجه السياسي الشعبي، قد أحرز 25 في المئة من الأصوات في الانتخابات العامة، سنة 2013، ثم لعب دوراً أساسياً في إطاحة حكومة ماثيو رانزي أثناء الاستفتاء الدستوري، في ديسمبر الماضي. وهو يتصدر الاستطلاعات حالياً بنحو 35 في المئة من الأصوات.



# ترامب لمنتقديه: سفيري في موسكو «يناسبكم»!

روسيا، في خلال حملته الانتخابية في عام 2012، مضيفة في الوقت عينه أن قدرته على إحداث تغييرات في العلاقات الأميركية - الروسية ستكون ضعيفة.

وعبر السيناتور الروسي الكسي بشكوف عن موقف مماثل، بقوله إن الاختيار الأميركي للسفير لدى روسيا «يبين الكثير»، خصوصاً أن هانتسمان يتنصراس مركز دراسات «المجلس الأطلسي»، حيث «انتقاد روسيا أمر عادي... من الواضح أنه ليس حماسة سلام». وركز بشكوف، أيضاً، على فكرة أن المناخ الحالي الذي يحيط بترامب يدفع إلى تعيين من «يمانعون» تحسین العلاقات مع روسيا، والتعاون معها في محاربة «داعش»، وهو ما قد يضر بمحاولات إيجاد «نقاط مشتركة».

وفضل الأكاديمي الروسي المتخصص بالدراسات الأميركية أريغ غالستان، التحدث عن الخلفية الدينية لهانتسمان الذي ينتمي إلى طائفة «المورمون»، مشيراً إلى أن من ينتمون إلى تلك الطائفة يتمتعون ببراعة عالية ومرونة في التعامل، وهو ما قد يكون «مؤشراً جيداً لروسيا» التي توجد فيها سبع إرساليات مورمونية.

وذلك بالاستناد إلى أن «هانتسمان كان سفير الولايات المتحدة في الصين، خلال عهد أوباما، فيما يرى ترامب الصين كمنافس تجاري أساسي للولايات المتحدة، وينظر إلى روسيا كقوة مقابلة لنفوذها».

ورغم أن هانتسمان «لا يعرف روسيا جيداً، لكنه يعرف الصين، وانتقاده لروسيا لن يمنعه من أن يلعب دوراً

لمنصب وزارة الخارجية»، وبدا ذلك واضحاً من خلال دفاعه عن اتصال ترامب بالرئيسة التايوانية، الخطوة التي لاقت حينها اعتراضات كثيرة، خصوصاً من «الجمهوريين». إلا أن هانتسمان رأى، في تصريح لـ «فوكس نيوز»، أنها تنم عن «دهاء»، وقد تكون نقطة نفوذ مفيدة.

الصحيفة تابعت بتساؤلاتها، متحدثة عن الخطوات المحتملة التي اتخذها هانتسمان «في الكواليس»، لتعويض نفسه كمرشح لوزراء الخارجية، مع إشارتها إلى أن عائلته شاركت في ما وصفته بـ «عرض ساحر» لاسترضاء ترامب. ابنته ماري أن، عزفت البيانو في البيت الأبيض، أما ابنته الثانية، أبي، فقد حاورت المتحدث باسمه، شون سبايسر، في أحد برامجها الحوارية على شبكة «فوكس نيوز».

مع ذلك، تبدو حتى الآن الواجهة غير واضحة للدور الذي سيؤديه هانتسمان كسفير في موسكو. لكن ذلك لم يمنع فيكتور زورافليفا من محاولة فهم حركة ترامب الأخيرة تجاه بلاده، معتبراً أنه «يولي أهمية كبرى للمثلث الجيوبوليتيكي، المؤلف من الولايات المتحدة وروسيا والصين»،

هانتسمان في مهمة مهدة بأزمة محتملة عند كل منعطف، ليس فقط في ما يتعلق بالتحدي الدبلوماسي بين القوتين العظميين، بل بما يرتبط بمقاربة ترامب للسياسة الخارجية التي كانت غير منظمة في بعض المحطات».

وبالفعل، فالرجلان لم يكونا صديقين دائماً، وقد وصل الأمر بهانتسمان إلى أن دعا ترامب إلى الخروج من السباق الرئاسي عندما أطلق الفاظاً مسيئة للنساء، وذلك بعدما كان من أول الداعمين له من «الجمهوريين»، منذ شباط 2016. في المقابل، سبق لترامب أن وصف هانتسمان، في عام 2012، قبيل ترشحه للرئاسة بأنه «خفيف الوزن»، وفي تصريح آخر قال إنه «رفض» مقابلته لأنه «منح بلادنا للصين»، في إشارة إلى تسلّم هانتسمان رئاسة البعثة الدبلوماسية الأميركية في الصين، لعامين في عهد الرئيس السابق باراك أوباما. لكن الآلية انقلبت بعدما حقق ترامب فوزاً غير متوقع في الانتخابات الرئاسية، وبدأ هانتسمان عملية «استرضاء» الرئيس الجديد، وفق صحيفة «واشنطن بوست» الأميركية، لأنه ربما «طمح

يطرح اختيار دونالد ترامب لجون هانتسمان سفيراً لواشنطن لدى موسكو. تساؤلات في كل من الولايات المتحدة وروسيا عن الدور الذي قد يؤديه الأخير في العلاقة الثنائية، مع عدم اتضاح مقاربة ترامب لسياسته تجاه روسيا

## إعداد - لور الخوري

سلك الرئيس الأميركي دونالد ترامب خطوة بارزة باتجاه التخفيف من حدة الانتقادات التي تطاوله بشأن علاقته بروسيا، باختياره حاكم ولاية يوتا السابق، الجمهوري جون هانتسمان (56 عاماً)، سفيراً لبلاده لدى موسكو. خياراً قد يكون ذا رمزية عالية، في انتظار اتضاح معالم العلاقة المستقبلية بين البلدين.

لا شك في أن التحدي سيكون كبيراً أمام السفير الجديد، في حال تثبيتته من الكونغرس، خصوصاً أن اختيار ترامب له يثير العديد من التساؤلات في واشنطن وموسكو، ربطاً بحساسية الدور الذي من المفترض أن يلعبه، في ظل توتر العلاقة الثنائية على خلفية الاتهامات لروسيا بالتدخل في الانتخابات الأميركية.

العلاقة المتقلبة بين الرجلين، تدفع إلى القول إن وقوع الاختيار على هانتسمان هو مؤشر على أن ترامب ينوي الرد على الاتهامات التي طاولت أعضاء من إدارته بالتعامل مع روسيا، بتعيين رجل ليس من «الموالين لروسيا»، وفق الباحثة في التاريخ الأميركي في جامعة روسيا الحكومية، فيكتور زورافليفا.

وبحسب تقرير نشر في «سالت لايك تريبيون»، وهي صحيفة محلية في يوتاه يملكها بول هانتسمان - أخو السفير الجديد - فإن مهمة جون هانتسمان «مستحيلة». نقل التقرير عن «خبراء في السياسة الخارجية» قولهم إنه عند تعيينه «سيدخل

## استراحة

### 2532 sudoku

	8			5		1		
6				8		7		
5				9	1	2		
		9	2	8	1			
1		4			3	7		
		7	3	4	6			
	1		8	2			5	
	7		4				8	
	3		9				4	

### حل الشبكة 2531

3	7	5	6	1	4	9	2	8
4	9	1	8	2	7	6	5	3
2	6	8	9	3	5	1	4	7
5	3	6	1	7	9	2	8	4
8	2	9	3	4	6	7	1	5
1	4	7	2	5	8	3	6	9
6	8	2	5	9	3	4	7	1
7	5	3	4	6	1	8	9	2
9	1	4	7	8	2	5	3	6

### شروط اللعبة

هذه الشبكة مكونة من 9 مربعات كبيرة وكل مربع مقسم إلى 9 خانص صغيرة. من شروط اللعبة وضع الأرقام من 1 إلى 9 ضمن الخانات بحيث لا يتكرر الرقم في كل مربع كبير وفي كل خط أفقي أو عمودي.

### مشاهير 2532

11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

شاعرة وكاتبة فلسطينية وإحدى حفيدات الشيخ القائد ظاهر العمر الزيداني، تم وضع إصداراتها الأدبية في مكتبة معهد العالم العربي في باريس. من مؤلفاتها الشعرية «طعم النفاح»  
 $11+10+8+7+5 =$  منتصف النهار ■  $3+2+4+1 =$  مدلول الكلمة ■  $1+6+9 =$  أبو البشرية

حل الشبكة الماضية: الحل الجاهل لاما

إعداد  
نور  
مسعود

### كلمات متقاطعة 2532

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

### افقياً

1- أسرة عربية عمل أبنائها في خدمة العباسيين - 2- أشهر ملوك الدولة البابلية - 3- سلالة صينية ملكت وأحدثت نهضة في الآداب والفنون - 4- نسبة إلى مواطن من بلد عربي - 5- اللباس - 6- مدينة فلسطينية تاريخية - 7- هزم الفرنسيون الألمان خلال الحرب العالمية الأولى - 8- حواء بالأجنبية - 9- اللحم - 10- قلب الثمرة - قلم - 11- صندوق مقدس عند اليهود يزعم أنه يحتوي على لوحين كتبت عليهما الوصايا العشر

### عمودياً

1- ملك جبيل اكتشفت على ناووسه أقدم ألف باء - 2- يُستخرج من الزيتون - 3- حرم - مؤذن الرسول - 4- اسم موصول - 5- أهم أنهر أوروبا بعد الفولغا ينبع في الغابة السوداء ويجري في ألمانيا والنمسا والمجر وصربيا ورومانيا وبلغاريا وأوكرانيا - 6- قطعت وظافت في البلاد - 7- أريد وأروم - 8- لحم غير مطبوخ - 9- مدينة فرنسية تُعتبر مركز صناعي هام - 10- مواضع درس القمح - من كبار الآلهة عند المصريين - 11- كلمة ترخم وتوجع - عمزه حجراً فوق حجر - 12- ملحن وموزع موسيقي لبناني

### حلول الشبكة السابقة

### افقياً

1- دوسلدورف - 2- وليد جنبلاط - 3- سف - هيتاشي - 4- تيس - بهار - 5- نم - صنم - 6- يابانية - سم - 7- فشك - عد - حنا - 8- عش - منحهم - 9- كينيا - ماطل - 10- ياسر عبد ربه

### عمودياً

1- دوستوفسكي - 2- ولفي - 3- أشعيا - 4- سنبك - 5- نيش - 6- لده - 7- ما - 8- مبر - 9- دجيل - 10- نعاغ - 11- وبت - صيدح - 12- ربابنة - همد - 13- فلشهم - 14- حمار - 15- ايا - 16- سن - طب - 17- رام الله

(الأخبار)

## وفيات

بسم الله الرحمن الرحيم  
يا أيها النفس مطمئنة إرجعي  
إلى ربك راضية مرضية فادخلي  
في عبادي وادخلي جناتي  
صدق الله العلي العظيم  
تسليماً بقضاء الله وقدره، ننعي  
إليك وفاة فقيد الشباب والاعتراب  
المرحوم الدكتور

السيد عماد فضل الله  
والده: المرحوم السيد محمود فضل  
الله.

والدته: الحاجة فاطمة محمود  
بري.

زوجته: السيدة سوسن بري  
(كريمة دولة رئيس مجلس النواب  
الاستاذ نبيه بري).

أولاده: المحامي محمود - الدكتور  
علي - ريماء - سبلان.

أخوته: السيدان جهاد وحسان.  
أخواته: أمال (زوجة الدكتور حسان  
شويبو) - نوال (زوجة الدكتور  
ماجد فضل الله) - أنصاف (زوجة  
الدكتور حسن مقلد) - ريماء (زوجة  
الدكتور وسيم يونس).

أعمامه: المرحومون السيد فضل  
الله - والسيد خليل - الدكتور حسن  
- الدكتور يوسف.

وسيوارى جثمانه الطاهر في  
الثرى يوم الجمعة الواقع فيه 17  
آذار 2017 قبل صلاة الظهر في  
جبانة بلدته القليلة - قضاء صور.

ذكري أسبوع  
ولناسية ذكري مرور أسبوع  
على وفاته الأليمة، سيقام احتفال  
تابيني ومجلس عزاء عن روحه  
الطاهرة وذلك يوم الأحد الواقع  
في 19/3/2017 الساعة العاشرة  
صباحاً في حسينية بلدة القليلة -  
قضاء صور.

تقبل التعازي بعد الدفن ويوم  
السبت 18 آذار للرجال في منزل  
عمه السيد الدكتور حسن فضل  
الله.

وللنساء: في منزل الفقيد في  
منطقة (عمران) - القليلة.

وفي بيروت يوم الثلاثاء الواقع  
في 21 آذار 2017 في الجمعية  
الإسلامية - جانب أمن الدولة وذلك  
من الساعة الثالثة عصراً حتى  
الساعة السادسة مساءً.

للفقيد الرحمة ولكم عظيم الأجر  
والثواب

الراضون بقضاء الله وقدره: آل  
فضل الله - آل بري وأنساء الفقيد  
وعموم أهالي بلدات القليلة وتبني  
وعيناتا.

الفاخرة

الذين تتوفاهم الملائكة طيبين،  
يقولون سلام عليكم، أدخلوا الجنة  
بما كنتم تعملون (النحل 32)  
بمزيد من الرضا والتسليم بقضاء  
الله وقدره ننعي إليك وفاة فقيد  
العلم والعلماء سماحة الفقيه  
العلامة:

الشيخ علي نور الدين العاملي  
تغمده الله بواسع رحمته.

أولاده: سماحة الشيخ عبد الحسن،  
الحاج حسين، الحاج سليم، الحاج  
عزيز، الحاج نور، القاضي محسن،  
المهندس أحمد، المهندس محمد  
والمهندس محمود

أصهاره: السيد محمد الريحاني،  
الحاج محمود الدر، شمس الدين  
شمس الدين.

تقبل التعازي اليوم الأربعاء وغداً  
الخميس في حسينية بلدة جويبا  
من الساعة الثالثة وحتى الساعة  
الخامسة بعد الظهر.

يقام مجلس عزاء عن روحه  
الطاهرة نهار الأحد الواقع فيه  
18/3/2017 في حسينية خاتون  
للرجال، وللنساء في حسينية  
الزهراء - جويبا، الساعة العاشرة  
والنصف صباحاً.

إنتقل إلى رحمته تعالى المرحوم  
الحاج شوقي حسين حرب

زوجته ناديا عليوان مناصفي  
والده المرحوم حسين حرب  
والدته الحاجة رحمة درويش

إبناه حسين زوجته بتول بيطار  
وحلمي زوجته زينة غدار  
إبنتاه ديانا وليانا

أشقائهم غسان، عدنان، محمد  
وماجد

شقيقاته نهلة، فاطمة، ماجدة  
وجومانة

أصهرته المرحومون عادل فردون،  
مالك بدران، معروف زبيب

تقبل التعازي في بيروت اليوم  
الأربعاء في 15 آذار 2017 للرجال  
والنساء في منزل الفقيد، تلة  
الخياط، بتاية ملص، الطابق  
العاشر.

يقام مجلس عزاء عن روحه  
الطاهرة يوم الخميس 16 آذار  
للرجال والنساء عند الساعة  
الثالثة والنصف عصراً في  
حسينية بلدته البابلية.

تقبل التعازي في بيروت يوم  
الجمعة 17 آذار للرجال والنساء  
عند الساعة الثالثة عصراً حتى  
السابعة مساءً في جمعية  
التخصص والتوجيه العلمي  
الرملة البيضاء قرب مركز أمن  
الدولة.

الأسفون آل حرب، درويش، عليوان،  
مناصفي، غدار، بيطار، أيوب،  
فردون، بدران، زبيب وعموم أهالي  
بلدتي البابلية والكوثرية.

أولاد الفقيد غلاديس زوجة ميشال  
فؤاد سماحه وأولادها  
رنا وديما ويسرى وعائلاتهم  
عزيز زوجته زينة ناصيف وأولاده  
ميشال وروي ومارك

ميرنا زوجة فيليب حبيس  
وأولادها  
دانيل وبارتريك وبول وعائلاتهم  
ولدا شقيقه المرحوم رجا عريضة  
ماري وسيريل وعائلتهما  
أولاد شقيقته المرحومة سعاد  
ارملة المرحوم اميل ابو منصور  
الibas وسامي والرحوم زاهي  
وليلي وعائلاتهم

أولاد شقيقته المرحومة انيتا ارملة  
المرحوم شوكت باني وعائلاتهم  
أولاد شقيقته المرحومة ليلي  
ارملة المرحوم جورج عبد النور  
وعائلاتهم

وعموم عائلات عريضة، سماحه،  
ناصر، حبيس، بسول،  
ابومنصور، باني، عبد النور، بوري،  
محاسب وانسباؤهم في الوطن  
والمهجر ينعون بمزيد من الحزن  
والأسى فقيدهم الغالي المأسوف  
عليه المرحوم

ميشال عزيز عريضة  
زوجته المرحومة مود شفيق  
عريضة

المنتقل إلى رحمته تعالى الأحد 12  
آذار 2017 متمماً واجباته الدينية.  
احتفل بالصلاة لراحة نفسه أمس  
الثلاثاء في كنيسة سيدة البشارة  
للروم الارثوذكس الأشرقية، حي  
الفرنيي، شارع لبنان، ثم ووري  
الثرى في مدفن العائلة في كنيسة  
نيح السيدة الارثوذكسية، شارع  
المكحول، رأس بيروت.

تقبل التعازي قبل الصلاة في  
صالون الكنيسة من الساعة  
العاشرة والنصف صباحاً، اليوم  
الأربعاء وغداً الخميس 15 و16 منه  
في صالون كنيسة سيدة البشارة  
للروم الارثوذكس الأشرقية، حي  
الفرنيي، شارع لبنان من الساعة  
الحادية عشرة قبل الظهر ولغاية  
السابعة مساءً.

انتقلت الى رحمة الله تعالى  
فقيدتنا الغالية المرحومة  
سلوى يوسف الخليل

(زوجة المرحوم عبد الصاحب  
حلاوي)

والدتها: المرحومة الحاجة خديجة  
رميتي

اشقائهم: المرحوم توفيق - أحمد  
- المرحوم النائب والوزير الدكتور  
علي - عفيف الخليل .

شقيقاتها: المرحومة لمعات زوجة  
المرحوم جميل حيدر - الحاجة  
أوهيلا زوجة المرحوم اللواء  
يوسف سلوم .

يجري الدفن اليوم الأربعاء 15  
آذار 2017 الساعة الثالثة والنصف  
عصراً التجمع امام نادي الامام  
الصادق (ع) .

تقبل التعازي للرجال لمدة ثلاثة  
ايام الأربعاء 15 والخميس 16  
والجمعة 17 الجاري في منزل ابن  
شقيقها الاكبر الدكتور يوسف  
الخليل في حارة صور القديمة .  
وللنساء طيلة ايام الاسبوع في  
منزل شقيقها المرحوم الدكتور  
علي الخليل.

ويقام يوم الاحد الواقع في 19 آذار  
ذكري مرور اسبوع على وفاتها  
الساعة العاشرة والنصف صباحاً  
فتتلى عن روحها الطاهرة آيات  
من الذكر الحكيم ومجلس عزاء  
للرجال في نادي الامام الصادق  
(ع) وللنساء طيلة النهار في منزل  
شقيقها المرحوم الدكتور علي  
الخليل .

وتتقبل العائلة التعازي في بيروت  
نهار الاثنين 20 آذار من الساعة  
الثانية حتى السادسة عصراً في  
نادي خريجي الجامعة الاميركية .  
الأسفون آل خليل - حلاوي -  
رميتي - حيدر - سلوم - مشقية  
- حسامي - عياد وعموم أهالي  
مدينة صور والجنوب

تنعى رابطة الأساتذة المتفرغين  
في الجامعة اللبنانية ببالح الأسى  
واللوعة  
رمزاً من رموزها النقابية وأحد  
قاداتها المناضلين في سبيل  
الجامعة اللبنانية، المأسوف عليه  
المرحوم  
الدكتور جيلبير كريم عاقل  
عضو الهيئة التأسيسية لرابطة  
الأساتذة المتفرغين في الجامعة  
اللبنانية  
وأمين سر هيئتها الإدارية  
رحمه الله وأسكنه فسيح جنانه  
وأهله وذويه الصبر والسلوان

تعلن رابطة الأساتذة المتفرغين  
في الجامعة اللبنانية ببالح الأسى  
واللوعة  
رمزاً من رموزها النقابية وأحد  
قاداتها المناضلين في سبيل  
الجامعة اللبنانية، المأسوف عليه  
المرحوم  
الدكتور جيلبير كريم عاقل  
عضو الهيئة التأسيسية لرابطة  
الأساتذة المتفرغين في الجامعة  
اللبنانية  
وأمين سر هيئتها الإدارية  
رحمه الله وأسكنه فسيح جنانه  
وأهله وذويه الصبر والسلوان

تعلن رابطة الأساتذة المتفرغين  
في الجامعة اللبنانية ببالح الأسى  
واللوعة  
رمزاً من رموزها النقابية وأحد  
قاداتها المناضلين في سبيل  
الجامعة اللبنانية، المأسوف عليه  
المرحوم  
الدكتور جيلبير كريم عاقل  
عضو الهيئة التأسيسية لرابطة  
الأساتذة المتفرغين في الجامعة  
اللبنانية  
وأمين سر هيئتها الإدارية  
رحمه الله وأسكنه فسيح جنانه  
وأهله وذويه الصبر والسلوان

تعلن رابطة الأساتذة المتفرغين  
في الجامعة اللبنانية ببالح الأسى  
واللوعة  
رمزاً من رموزها النقابية وأحد  
قاداتها المناضلين في سبيل  
الجامعة اللبنانية، المأسوف عليه  
المرحوم  
الدكتور جيلبير كريم عاقل  
عضو الهيئة التأسيسية لرابطة  
الأساتذة المتفرغين في الجامعة  
اللبنانية  
وأمين سر هيئتها الإدارية  
رحمه الله وأسكنه فسيح جنانه  
وأهله وذويه الصبر والسلوان

تعلن رابطة الأساتذة المتفرغين  
في الجامعة اللبنانية ببالح الأسى  
واللوعة  
رمزاً من رموزها النقابية وأحد  
قاداتها المناضلين في سبيل  
الجامعة اللبنانية، المأسوف عليه  
المرحوم  
الدكتور جيلبير كريم عاقل  
عضو الهيئة التأسيسية لرابطة  
الأساتذة المتفرغين في الجامعة  
اللبنانية  
وأمين سر هيئتها الإدارية  
رحمه الله وأسكنه فسيح جنانه  
وأهله وذويه الصبر والسلوان

تعلن رابطة الأساتذة المتفرغين  
في الجامعة اللبنانية ببالح الأسى  
واللوعة  
رمزاً من رموزها النقابية وأحد  
قاداتها المناضلين في سبيل  
الجامعة اللبنانية، المأسوف عليه  
المرحوم  
الدكتور جيلبير كريم عاقل  
عضو الهيئة التأسيسية لرابطة  
الأساتذة المتفرغين في الجامعة  
اللبنانية  
وأمين سر هيئتها الإدارية  
رحمه الله وأسكنه فسيح جنانه  
وأهله وذويه الصبر والسلوان

تعلن رابطة الأساتذة المتفرغين  
في الجامعة اللبنانية ببالح الأسى  
واللوعة  
رمزاً من رموزها النقابية وأحد  
قاداتها المناضلين في سبيل  
الجامعة اللبنانية، المأسوف عليه  
المرحوم  
الدكتور جيلبير كريم عاقل  
عضو الهيئة التأسيسية لرابطة  
الأساتذة المتفرغين في الجامعة  
اللبنانية  
وأمين سر هيئتها الإدارية  
رحمه الله وأسكنه فسيح جنانه  
وأهله وذويه الصبر والسلوان

تعلن رابطة الأساتذة المتفرغين  
في الجامعة اللبنانية ببالح الأسى  
واللوعة  
رمزاً من رموزها النقابية وأحد  
قاداتها المناضلين في سبيل  
الجامعة اللبنانية، المأسوف عليه  
المرحوم  
الدكتور جيلبير كريم عاقل  
عضو الهيئة التأسيسية لرابطة  
الأساتذة المتفرغين في الجامعة  
اللبنانية  
وأمين سر هيئتها الإدارية  
رحمه الله وأسكنه فسيح جنانه  
وأهله وذويه الصبر والسلوان

تعلن رابطة الأساتذة المتفرغين  
في الجامعة اللبنانية ببالح الأسى  
واللوعة  
رمزاً من رموزها النقابية وأحد  
قاداتها المناضلين في سبيل  
الجامعة اللبنانية، المأسوف عليه  
المرحوم  
الدكتور جيلبير كريم عاقل  
عضو الهيئة التأسيسية لرابطة  
الأساتذة المتفرغين في الجامعة  
اللبنانية  
وأمين سر هيئتها الإدارية  
رحمه الله وأسكنه فسيح جنانه  
وأهله وذويه الصبر والسلوان

تعلن رابطة الأساتذة المتفرغين  
في الجامعة اللبنانية ببالح الأسى  
واللوعة  
رمزاً من رموزها النقابية وأحد  
قاداتها المناضلين في سبيل  
الجامعة اللبنانية، المأسوف عليه  
المرحوم  
الدكتور جيلبير كريم عاقل  
عضو الهيئة التأسيسية لرابطة  
الأساتذة المتفرغين في الجامعة  
اللبنانية  
وأمين سر هيئتها الإدارية  
رحمه الله وأسكنه فسيح جنانه  
وأهله وذويه الصبر والسلوان

تعلن رابطة الأساتذة المتفرغين  
في الجامعة اللبنانية ببالح الأسى  
واللوعة  
رمزاً من رموزها النقابية وأحد  
قاداتها المناضلين في سبيل  
الجامعة اللبنانية، المأسوف عليه  
المرحوم  
الدكتور جيلبير كريم عاقل  
عضو الهيئة التأسيسية لرابطة  
الأساتذة المتفرغين في الجامعة  
اللبنانية  
وأمين سر هيئتها الإدارية  
رحمه الله وأسكنه فسيح جنانه  
وأهله وذويه الصبر والسلوان

تعلن رابطة الأساتذة المتفرغين  
في الجامعة اللبنانية ببالح الأسى  
واللوعة  
رمزاً من رموزها النقابية وأحد  
قاداتها المناضلين في سبيل  
الجامعة اللبنانية، المأسوف عليه  
المرحوم  
الدكتور جيلبير كريم عاقل  
عضو الهيئة التأسيسية لرابطة  
الأساتذة المتفرغين في الجامعة  
اللبنانية  
وأمين سر هيئتها الإدارية  
رحمه الله وأسكنه فسيح جنانه  
وأهله وذويه الصبر والسلوان

تعلن رابطة الأساتذة المتفرغين  
في الجامعة اللبنانية ببالح الأسى  
واللوعة  
رمزاً من رموزها النقابية وأحد  
قاداتها المناضلين في سبيل  
الجامعة اللبنانية، المأسوف عليه  
المرحوم  
الدكتور جيلبير كريم عاقل  
عضو الهيئة التأسيسية لرابطة  
الأساتذة المتفرغين في الجامعة  
اللبنانية  
وأمين سر هيئتها الإدارية  
رحمه الله وأسكنه فسيح جنانه  
وأهله وذويه الصبر والسلوان

تعلن رابطة الأساتذة المتفرغين  
في الجامعة اللبنانية ببالح الأسى  
واللوعة  
رمزاً من رموزها النقابية وأحد  
قاداتها المناضلين في سبيل  
الجامعة اللبنانية، المأسوف عليه  
المرحوم  
الدكتور جيلبير كريم عاقل  
عضو الهيئة التأسيسية لرابطة  
الأساتذة المتفرغين في الجامعة  
اللبنانية  
وأمين سر هيئتها الإدارية  
رحمه الله وأسكنه فسيح جنانه  
وأهله وذويه الصبر والسلوان

تعلن رابطة الأساتذة المتفرغين  
في الجامعة اللبنانية ببالح الأسى  
واللوعة  
رمزاً من رموزها النقابية وأحد  
قاداتها المناضلين في سبيل  
الجامعة اللبنانية، المأسوف عليه  
المرحوم  
الدكتور جيلبير كريم عاقل  
عضو الهيئة التأسيسية لرابطة  
الأساتذة المتفرغين في الجامعة  
اللبنانية  
وأمين سر هيئتها الإدارية  
رحمه الله وأسكنه فسيح جنانه  
وأهله وذويه الصبر والسلوان

تعلن رابطة الأساتذة المتفرغين  
في الجامعة اللبنانية ببالح الأسى  
واللوعة  
رمزاً من رموزها النقابية وأحد  
قاداتها المناضلين في سبيل  
الجامعة اللبنانية، المأسوف عليه  
المرحوم  
الدكتور جيلبير كريم عاقل  
عضو الهيئة التأسيسية لرابطة  
الأساتذة المتفرغين في الجامعة  
اللبنانية  
وأمين سر هيئتها الإدارية  
رحمه الله وأسكنه فسيح جنانه  
وأهله وذويه الصبر والسلوان

تعلن رابطة الأساتذة المتفرغين  
في الجامعة اللبنانية ببالح الأسى  
واللوعة  
رمزاً من رموزها النقابية وأحد  
قاداتها المناضلين في سبيل  
الجامعة اللبنانية، المأسوف عليه  
المرحوم  
الدكتور جيلبير كريم عاقل  
عضو الهيئة التأسيسية لرابطة  
الأساتذة المتفرغين في الجامعة  
اللبنانية  
وأمين سر هيئتها الإدارية  
رحمه الله وأسكنه فسيح جنانه  
وأهله وذويه الصبر والسلوان

تعلن رابطة الأساتذة المتفرغين  
في الجامعة اللبنانية ببالح الأسى  
واللوعة  
رمزاً من رموزها النقابية وأحد  
قاداتها المناضلين في سبيل  
الجامعة اللبنانية، المأسوف عليه  
المرحوم  
الدكتور جيلبير كريم عاقل  
عضو الهيئة التأسيسية لرابطة  
الأساتذة المتفرغين في الجامعة  
اللبنانية  
وأمين سر هيئتها الإدارية  
رحمه الله وأسكنه فسيح جنانه  
وأهله وذويه الصبر والسلوان

تعلن رابطة الأساتذة المتفرغين  
في الجامعة اللبنانية ببالح الأسى  
واللوعة  
رمزاً من رموزها النقابية وأحد  
قاداتها المناضلين في سبيل  
الجامعة اللبنانية، المأسوف عليه  
المرحوم  
الدكتور جيلبير كريم عاقل  
عضو الهيئة التأسيسية لرابطة  
الأساتذة المتفرغين في الجامعة  
اللبنانية  
وأمين سر هيئتها الإدارية  
رحمه الله وأسكنه فسيح جنانه  
وأهله وذويه الصبر والسلوان

تعلن رابطة الأساتذة المتفرغين  
في الجامعة اللبنانية ببالح الأسى  
واللوعة  
رمزاً من رموزها النقابية وأحد  
قاداتها المناضلين في سبيل  
الجامعة اللبنانية، المأسوف عليه  
المرحوم  
الدكتور جيلبير كريم عاقل  
عضو الهيئة التأسيسية لرابطة  
الأساتذة المتفرغين في الجامعة  
اللبنانية  
وأمين سر هيئتها الإدارية  
رحمه الله وأسكنه فسيح جنانه  
وأهله وذويه الصبر والسلوان

تعلن رابطة الأساتذة المتفرغين  
في الجامعة اللبنانية ببالح الأسى  
واللوعة  
رمزاً من رموزها النقابية وأحد  
قاداتها المناضلين في سبيل  
الجامعة اللبنانية، المأسوف عليه  
المرحوم  
الدكتور جيلبير كريم عاقل  
عضو الهيئة التأسيسية لرابطة  
الأساتذة المتفرغين في الجامعة  
اللبنانية  
وأمين سر هيئتها الإدارية  
رحمه الله وأسكنه فسيح جنانه  
وأهله وذويه الصبر والسلوان

تعلن رابطة الأساتذة المتفرغين  
في الجامعة اللبنانية ببالح الأسى  
واللوعة  
رمزاً من رموزها النقابية وأحد  
قاداتها المناضلين في سبيل  
الجامعة اللبنانية، المأسوف عليه  
المرحوم  
الدكتور جيلبير كريم عاقل  
عضو الهيئة التأسيسية لرابطة  
الأساتذة المتفرغين في الجامعة  
اللبنانية  
وأمين سر هيئتها الإدارية  
رحمه الله وأسكنه فسيح جنانه  
وأهله وذويه الصبر والسلوان

تعلن رابطة الأساتذة المتفرغين  
في الجامعة اللبنانية ببالح الأسى  
واللوعة  
رمزاً من رموزها النقابية وأحد  
قاداتها المناضلين في سبيل  
الجامعة اللبنانية، المأسوف عليه  
المرحوم  
الدكتور جيلبير كريم عاقل  
عضو الهيئة التأسيسية لرابطة  
الأساتذة المتفرغين في الجامعة  
اللبنانية  
وأمين سر هيئتها الإدارية  
رحمه الله وأسكنه فسيح جنانه  
وأهله وذويه الصبر والسلوان

تعلن رابطة الأساتذة المتفرغين  
في الجامعة اللبنانية ببالح الأسى  
واللوعة  
رمزاً من رموزها النقابية وأحد  
قاداتها المناضلين في سبيل  
الجامعة اللبنانية، المأسوف عليه  
المرحوم  
الدكتور جيلبير كريم عاقل  
عضو الهيئة التأسيسية لرابطة  
الأساتذة المتفرغين في الجامعة  
اللبنانية  
وأمين سر هيئتها الإدارية  
رحمه الله وأسكنه فسيح جنانه  
وأهله وذويه الصبر والسلوان

تعلن رابطة الأساتذة المتفرغين  
في الجامعة اللبنانية ببالح الأسى  
واللوعة  
رمزاً من رموزها النقابية وأحد  
قاداتها المناضلين في سبيل  
الجامعة اللبنانية، المأسوف عليه  
المرحوم  
الدكتور جيلبير كريم عاقل  
عضو الهيئة التأسيسية لرابطة  
الأساتذة المتفرغين في الجامعة  
اللبنانية  
وأمين سر هيئتها الإدارية  
رحمه الله وأسكنه فسيح جنانه  
وأهله وذويه الصبر والسلوان

تعلن رابطة الأساتذة المتفرغين  
في الجامعة اللبنانية ببالح الأسى  
واللوعة  
رمزاً من رموزها النقابية وأحد  
قاداتها المناضلين في سبيل  
الجامعة اللبنانية، المأسوف عليه  
المرحوم  
الدكتور جيلبير كريم عاقل  
عضو الهيئة التأسيسية لرابطة  
الأساتذة المتفرغين في الجامعة  
اللبنانية  
وأمين سر هيئتها الإدارية  
رحمه الله وأسكنه فسيح جنانه  
وأهله وذويه الصبر والسلوان

تعلن رابطة الأساتذة المتفرغين  
في الجامعة اللبنانية ببالح الأسى  
واللوعة  
رمزاً من رموزها النقابية وأحد  
قاداتها المناضلين في سبيل  
الجامعة اللبنانية، المأسوف عليه  
المرحوم  
الدكتور جيلبير كريم عاقل  
عضو الهيئة التأسيسية لرابطة  
الأساتذة المتفرغين في الجامعة  
اللبنانية  
وأمين سر هيئتها الإدارية  
رحمه الله وأسكنه فسيح جنانه  
وأهله وذويه الصبر والسلوان

تعلن رابطة الأساتذة المتفرغين  
في الجامعة اللبنانية ببالح الأسى  
واللوعة  
رمزاً من رموزها النقابية وأحد  
قاداتها المناضلين في سبيل  
الجامعة اللبنانية، المأسوف عليه  
المرحوم  
الدكتور جيلبير كريم عاقل  
عضو الهيئة التأسيسية لرابطة  
الأساتذة المتفرغين في الجامعة  
اللبنانية  
وأمين سر هيئتها الإدارية  
رحمه الله وأسكنه فسيح جنانه  
وأهله وذويه الصبر والسلوان

تعلن رابطة الأساتذة المتفرغين  
في الجامعة اللبنانية ببالح الأسى  
واللوعة  
رمزاً من رموزها النقابية وأحد  
قاداتها المناضلين في سبيل  
الجامعة اللبنانية، المأسوف عليه  
المرحوم  
الدكتور جيلبير كريم عاقل  
عضو الهيئة التأسيسية لرابطة  
الأساتذة المتفرغين في الجامعة  
اللبنانية  
وأمين سر هيئتها الإدارية  
رحمه الله وأسكنه فسيح جنانه  
وأهله وذويه الصبر والسلوان

تعلن رابطة الأساتذة المتفرغين  
في الجامعة اللبنانية ببالح الأسى  
واللوعة  
رمزاً من رموزها النقابية وأحد  
قاداتها المناضلين في سبيل  
الجامعة اللبنانية، المأسوف عليه  
المرحوم  
الدكتور جيلبير كريم عاقل  
عضو الهيئة التأسيسية لرابطة  
الأساتذة المتفرغين في الجامعة  
اللبنانية  
وأمين سر هيئتها الإدارية  
رحمه الله وأسكنه فسيح جنانه  
وأهله وذويه الصبر والسلوان

تعلن رابطة الأساتذة المتفرغين  
في الجامعة اللبنانية ببالح الأسى  
واللوعة  
رمزاً من رموزها النقابية وأحد  
قاداتها المناضلين في سبيل  
الجامعة اللبنانية، المأسوف عليه  
المرحوم  
الدكتور جيلبير كريم عاقل  
عضو الهيئة التأسيسية لرابطة  
الأساتذة المتفرغين في الجامعة  
اللبنانية  
وأمين سر هيئتها الإدارية  
رحمه الله وأسكنه فسيح جنانه  
وأهله وذويه الصبر والسلوان

تعلن رابطة الأساتذة المتفرغين  
في الجامعة اللبنانية ببالح الأسى  
واللوعة  
رمزاً من رموزها النقابية وأحد  
قاداتها المناضلين في سبيل  
الجامعة اللبنانية، المأسوف عليه  
المرحوم  
الدكتور جيلبير كريم عاقل  
عضو الهيئة التأسيسية لرابطة  
الأساتذة المتفرغين في الجامعة  
اللبنانية  
وأمين سر هيئتها الإدارية  
رحمه الله وأسكنه فسيح جنانه  
وأهله وذويه الصبر والسلوان

## إعلانات رسمية

### إعلان شطب مؤسسة

من أمانة السجل التجاري في الشمال  
بناءً للطلب المقدم بتاريخ 2017/3/9  
صدر بتاريخه قرار عن حضرة

القاضي المشرف قضى بشطب قيد  
المؤسسة المعروفة باسم "المكتبة  
العالمية" لصاحبها فؤاد جبرائيل الحاج  
والمسجلة في السجل التجاري الخاص  
برقم 5946 القائمة على العقار رقم  
64/1663 البترون. رقم التسجيل في  
وزارة المالية 301434.

للمتضرر مهلة عشرة ايام من تاريخ  
النشر لتقديم اعتراضاته على هذا  
الاجراء.

أمين السجل التجاري في الشمال  
انطوان معوض

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

غير مبنية. ارض منبسطة ومصون  
بجدار من الواح الزنكو بكافة جوانبه  
وبارتفع حوالي المترين. ورد كتاب  
وضع اشارة ضريبة التحسين راجع  
ملف 478 يحده غرباً العقار رقم 1103  
شرفاً العقار رقم 5610 شمالاً طريق عام  
جنوباً العقار رقم 6501.

قيمة التخمين: /153500/ دولار  
أميركي.

قيمة الطرح: /92100/ دولار أميركي.  
موعد المزايمة ومكانها: تجري المزايمة  
نهار الاربعاء الواقع فيه 10/5/2017  
الثانية عشر ظهراً امام رئيس دائرة  
تنفيذ عاليه في قاعة المحكمة.

شروط البيع: على الراغب في الشراء  
اتخاذ محل اقامة له ضمن نطاق  
دائرة تنفيذ عاليه والاطلاع على قيود  
الصحيفة العينية للعقار موضوع  
المزايمة ومعاينته، وعليه تأمين بدل  
قيمة الطرح بموجب شيك مصرفي  
منظم لامر رئيس دائرة تنفيذ عاليه،  
وخلال الايام الثلاثة التالية للاحالة  
عليه ايداع كامل الثمن تحت طائلة  
اعادة المزايمة حكماً، بزيادة العشر  
على عهدة الناكث الذي يضمن النقص،  
ولا يستفيد من الزيادة، وعليه خلال  
العشرين يوماً تسديد كامل الثمن  
ورسم الدلالة 5% ورسم التسجيل.

رئيس قلم دائرة تنفيذ عاليه  
حسام ابو حسن

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

حُبُوب

**للبيع او للإيجار**

الحازمية مار تقلا في أفخم الشوارع 400 م2 كل طابق شقة مفرزة سند أخضر بحاجة الى تكمله \$600000 03/362009 Le simon Real Estate

بعيدا البرزه 20 م2 - 3 نوم - جلوس - صالونين، كاشفه، مواصفات سوبر فخمه، موقفين، موتور، \$715000 03/362009 Le simon Real Estate

**ابنية مجهزة ومفرزة للسفارات**  
Buildings in special locations for \* embassies  
بعيدا البرزه شقق م2 365 م2 و 290 م2 بمواصفات بناء أوروبية  
Le Simon Real Estate 03/362009

\* صالات بمساحات مختلفة تصلح للمصارف والشركات والأندية الرياضية والمعارض  
Le Simon Real Estate 03/362009

\* أرض مساحة 1000 م2 في أفخم شوارع الحازمية مار تقلا \$ 2800000 50/165 03/362009 Le Simon Real Estate

\* الجمهور الطريق العام أرض مساحة 2000 م2 تصلح لمصرف أو شركة بسعر مغري  
Le Simon Real Estate 03/362009

\* مستودع مساحة 4400 م2 علو 5,50 م للبيع أو للإيجار  
Le Simon Real Estate 03/362009

\* مستودع مساحة 2200 م2 علو 4,65 م للبيع أو للإيجار  
Le Simon Real Estate 03/362009

**– للبيع أو للإيجار**  
\* الحازمية - الطريق العام، موقع مميز جداً محل مساحة بين 200 م2 و 300 م2 تصلح لصيدلية فقط  
Le Simon Real Estate 03/362009

\* بناء للسفارات بعيدا برازيليا في أفخم المواقع 4000 م2  
Le Simon Real Estate 03/362009

\* الحازمية الطريق العام مساحات مختلفة موقع مميز بناء يصلح للمصارف والشركات مع صالات طابق أرضي  
Le Simon Real Estate 03/362009

**– شقق للبيع**  
\* بعيدا بطشاي 112 م2 - 2 نوم كبار - عمار جديد - موقفان سعر مغر - كاشفه \$ 166000 03/362009 Le Simon Real Estate

\* بعيدا برازيليا شقق فخمه 270 م2 و 350 م2 مواصفات أوروبية للبناء كاشفه بأسعار ممتازة  
Le Simon Real Estate 03/362009

- محلات ومستودعات للإيجار  
\* الحازمية الطريق العام موقع مميز محل من مساحة 100 م2 إلى 800 م2 يصلح لمحلات الألبسة والمطاعم بأسعار مميزة جداً.  
Le Simon Real Estate 03/362009

\* بعيدا بطشاي 104 م2 بناء جديد موقفان - حمامان 2 نوم صالونان صغيران - سفره - سعر مغر \$ 163000 03/362009 Le Simon Real Estate

الحازمية غاردينيا مكتب مساحة 95 م2 - بناء حديث وفخم \$2900 للمتر المربع 03/362009 Le simon Real Estate

الحازمية بناء جديد - مساحة 80 م2 - دوبلكس بسعر مغر \$150000 03/362009 Le simon Real Estate

**مكاتب للإيجار – المن الجنوبى بعيدا**  
الحازمية غاردينيا 89 م2 بناء جديد وفخم \$900 شهرياً ستة أشهر سلف.  
03/362009 Le simon Real Estate

الحازمية غاردينيا 210 م2 بسعر مغري \$1000 ستة أشهر سلف.  
03/362009 Le simon Real Estate

الحازمية مكتب مساحة 56 م2 بناء جديد بسعر \$525 شهرياً. ستة أشهر سلف.  
03/362009 Le simon Real Estate

سن الفيل - الطريق العام - مساحة 93 م2 - 3 غرف + صالة انتظار بناء جديد وفخم - موقف + موتور بسعر مغري \$ 1000 شهرياً.  
03/362009 Le simon Real Estate

**شقق للإيجار – المن الجنوبى بعيدا**  
الحازمية شقة 175 م2 - 3 نوم + صالون سفره - شوفاج + A.C و 3 حمامات مجهزة بغاز وطاقة شمسية موقفين كاشفه ولا تحجب \$1000 شهرياً ستة أشهر سلف.  
03/362009 Le simon Real Estate

**شقق للإيجار – المن الجنوبى بعيدا**  
الحازمية شقة 210 م2 تصلح للسكن ومكتب بسعر مغري \$1100 شهرياً ستة أشهر سلف.  
03/362009 Le simon Real Estate

الحازمية مار تقلا في أفخم الشوارع شقة 250 م2 سوبر دولوكس كاشفه 3 نوم - جلوس - صالونين - سفره - غرفة خادمة - شوفاج + A.C + موقف \$16500 سنوياً ستة أشهر سلف.  
03/362009 Le simon Real Estate

الحازمية مار تقلا في أفخم الشوارع شقة 250 م2 سوبر دولوكس كاشفه 3 نوم - جلوس - صالونين - سفره - غرفة خادمة - شوفاج + A.C + موقف \$16500 سنوياً ستة أشهر سلف.  
03/362009 Le simon Real Estate

بعيدا البرزه - 181 م2 مع حديقة وتراس في أفخم الشوارع - 3 نوم - صالون - سفره - غرفة خادمة - شوفاج - A.C - شوفاج - موقف بسعر مغري - \$1000 شهرياً ستة أشهر سلف.  
03/362009 Le simon Real Estate

بعيدا البرزه - 181 م2 مع حديقة وتراس في أفخم الشوارع - 3 نوم - صالون - سفره - غرفة خادمة - شوفاج - A.C - شوفاج - موقف بسعر مغري - \$1000 شهرياً ستة أشهر سلف.  
03/362009 Le simon Real Estate

**شقة مفروشة للإيجار – المن الجنوبى بعيدا**  
الحازمية 175 م2 - 3 نوم - 3 حمام - شوفاج - فرش رائع بسعر مغري \$ 950 شهرياً ستة أشهر سلف.  
03/362009 Le simon Real Estate

**شقق للبيع – المن الجنوبى بعيدا**  
الحازمية مار تقلا - 212 م2 - 3 نوم مع خزائن فخمه وباركية - صالونين - سفره - خادمة - A.C - كاشفه كل بيروت موقف، نهائي \$480000 Hot Deal 03/362009 Le simon Real Estate

الحازمية غاردينيا مكتب 125 م2 مقطع الى عدة غرف ديكور رائع \$280000 موقفين متلاصقين 03/362009 Le simon Real Estate

**خانة المن الجنوبى شقق – للبيع بعيدا**  
الحازمية مار تقلا في أفخم الشوارع 205 م2 - 3 نوم مع خزائن صالون سفره شوفاج غرفة خادمة - 4 حمام موقفين \$355000 Hot Deal 03/362009 Le simon Real Estate

**خانة المن الجنوبى بعيدا – شقق للبيع**  
الحازمية مار تقلا 255 م2 - 4 نوم شوفاج - 4 حمام - 2 صالون - سفره Cheminee - غرفة خادمة - 4 حمام موقفين. \$415000 Hot Deal 03/362009 Le simon Real Estate

**خانة المن الجنوبى بعيدا – شقق للبيع**  
الحازمية مار تقلا 157 م2 - 3 نوم حمامين - صالون - سفره - شارع هادئ. موقف. بسعر مغر \$257000 Hot Deal 03/362009 Le simon Real Estate

**خانة المن الجنوبى بعيدا – شقق للبيع**  
الحازمية مار تقلا 389 م2 - 4 صالون - 3 ماستر - جلوس - جفصين - A.C - شوفاج - باركيه، تراس 40 م2 - 3 مواقف كاف. موتور. \$650000 Hot Deal 03/362009 Le simon Real Estate

**خانة المن الجنوبى بعيدا – شقق للبيع**  
الحازمية مار تقلا 389 م2 - 4 صالون - 3 ماستر - جلوس - جفصين - A.C - شوفاج - باركيه، تراس 40 م2 - 3 مواقف كاف. موتور. \$650000 Hot Deal 03/362009 Le simon Real Estate

**خانة المن الجنوبى بعيدا – شقق للبيع**  
بعيدا اللويزة، سوبر فخمه 3 نوم - غرفة خادمة - 4 حمام - 3 مواقف - ديكور رائع - طاقة شمسية - جاهزة للسكن - شوفاج - A.C - Cave \$396000 Hot Deal 03/362009 Le simon Real Estate

**خانة المن الجنوبى بعيدا – شقق للبيع**  
بعيدا اللويزة، سوبر فخمه 3 نوم - غرفة خادمة - 4 حمام - 3 مواقف - ديكور رائع - طاقة شمسية - جاهزة للسكن - شوفاج - A.C - Cave \$396000 Hot Deal 03/362009 Le simon Real Estate

**خانة المن الجنوبى بعيدا – شقق للبيع**  
بعيدا اللويزة، سوبر فخمه 3 نوم - غرفة خادمة - 4 حمام - 3 مواقف - ديكور رائع - طاقة شمسية - جاهزة للسكن - شوفاج - A.C - Cave \$396000 Hot Deal 03/362009 Le simon Real Estate

**خانة المن الجنوبى بعيدا – شقق للبيع**  
بعيدا اللويزة، سوبر فخمه 3 نوم - غرفة خادمة - 4 حمام - 3 مواقف - ديكور رائع - طاقة شمسية - جاهزة للسكن - شوفاج - A.C - Cave \$396000 Hot Deal 03/362009 Le simon Real Estate

**خانة المن الجنوبى بعيدا – شقق للبيع**  
بعيدا اللويزة، سوبر فخمه 3 نوم - غرفة خادمة - 4 حمام - 3 مواقف - ديكور رائع - طاقة شمسية - جاهزة للسكن - شوفاج - A.C - Cave \$396000 Hot Deal 03/362009 Le simon Real Estate

**خانة المن الشمالى – شقة للبيع**  
Super Hot Deal أول المنصورية - شقة 400 م2 مع حديقة ومواقف 300 م2 - مدخل خاص - ديكور سوبر فخم - 4 ماستر - 3 صالون - جلوس Cheminee - شوفاج - A.C - مطبخ كبير. \$630000 Super Hot Deal 03/362009 Le simon Real Estate

**خانة المن الجنوبى بعيدا – شقق للإيجار**  
الحازمية مار تقلا - شقة 195 م2 - 2 نوم - 3 حمام - مع حديقة وتراس - شوفاج موقف. \$950 شهرياً ستة أشهر سلف.  
03/362009 Le simon Real Estate

**مكاتب للبيع – المن الجنوبى بعيدا.**  
الحازمية غاردينيا مكتب 125 م2 مقطع الى عدة غرف ديكور رائع \$280000 موقفين متلاصقين 03/362009 Le simon Real Estate

مقاماً لك يقع ضمن نطاق هذه المحكمة وابداء ملاحظاتك الخطية على الدعوى خلال مهلة خمسة عشر يوماً من تاريخ التبليغ، والا يعتبر كل تبليغ لك لصقاً على باب المحكمة صحيحاً باستثناء الحكم النهائي.

رئيس القلم  
ميرنا الحصري

**غادر ولم يعد**

غادر العاملان البنغلاديشيان Bikash Mohammad Jalal Bhuiyan من عند مخدمهما، الرجاء ممن يعرف عنهما شيئاً، الاتصال على الرقم 03/987719

**مستودع للبيع ساقية الجنزير - بناية الزهور مقابل Sports Ville المساحة 1400م<sup>2</sup> طابقين، نزلة كميون. للاتصال: 70-604999**

صدر عن الغرفة الابتدائية الثانية في الشمال بالدعوى رقم 197/2016 موجه الى المستدعى ضد: يوسف طنوس الياس معيكي، من القبيات - ومجهول محل الإقامة حالياً. تدعوك هذه المحكمة لاستلام الاستدعاء ومرفقاته المرفوع ضدك من المستدعي داني معيكي بوكالة المحامي جورج معيكي، بدعوى ازالة الشبوع المقامة على العقار رقم 1105 منطقة القبيات العقارية. وذلك خلال مهلة عشرين يوماً من تاريخ نشر هذا الاعلان واتخاذ

**بنك التمويل ش.م.ل. دعوة المساهمين الى عقد جمعية عمومية سنوية عادية**

يتشرف مجلس ادارة بنك التمويل ش.م.ل. بدعوة السادة المساهمين إلى عقد جمعية عمومية سنوية عادية عند الساعة الثانية عشر من يوم الاربعاء الموافق الثاني عشر من شهر نيسان 2017 في مركز الادارة العامة للبنك في بيروت، شارع عبد العزيز، بناية شركة انترا للاستثمار، للنظر في جدول الأعمال الآتي:  
أولاً: تلاوة وقرار التقرير العام لمجلس الإدارة وتقرير مفوضي المراقبة العام عن أعمال السنة المالية 2015.  
ثانياً: تلاوة وقرار التقرير الخاص لمجلس الإدارة وتقرير مفوضي المراقبة الخاص عن أعمال السنة 2015.  
ثالثاً: الإطلاع على الميزانية الموقوفة بتاريخ 31/12/2015، وعلى حساب الأرباح والخسائر والمصادقة عليهما.  
رابعاً: تحديد وجهة الأرباح المحققة في العام 2015.  
خامساً: إبراء ذمة رئيس وأعضاء مجلس الإدارة عن أعمالهم في السنة 2015.

سادساً: الموافقة على التعامل الحاصل بين البنك وأعضاء مجلس الإدارة وإعطاء التراخيص المنصوص عنها في المادتين 158 و 159 من قانون التجارة والمادة 152 من قانون النقد والتسليف. سابعاً: تعيين مفوضي المراقبة وفقاً لقانون النقد والتسليف بالنسبة لمدة تعيينهم وتحديد تعويضاتهم. ثامناً: أمور طارئة.  
يمكن للمساهمين الإطلاع على تقارير مجلس الإدارة ومفوضي المراقبة والمستندات المختلفة في مركز البنك طيلة الخمسة عشر يوماً السابقة لموع انعقاد الجمعية.  
مجلس الإدارة

امتياز لصالح الخزينة اللبنانية بموجب كتاب مديرية الواردات رقم 2463 تاريخ 2014/5/18 على المكلف ملحم كريم منصور عنيد وذلك لتسديد الضريبة المتوجبة اشارة امتياز يشترك بملكية القسمين 1 و 3 و A3. له موقفي سيارة حق استعمال مستودع واستعمال فسحة بجانبه كما هو مبين على الخريطة. حجز احتياطي رقم 2015/388 صادر عن دائرة تنفيذ بعيدا لمصلحة نبيل الدنف اشترك ناجي الحلو بالمعاملة التنفيذية رقم 2016/18 لدى دائرة تنفيذ المتن في المعاملة التنفيذية رقم 2015/1329 صادر عن دائرة تنفيذ المتن.

قيمة التخمين: /136500/ دولار أميركي.  
قيمة الطرح بعد التخفيض: /73710/ دولار أميركي.

المزايدة: ستجري يوم الاربعاء الواقع فيه 2017/5/10 الساعة الحادية عشرة صباحاً امام رئيس دائرة التنفيذ في محكمة المتن. فعلى راغب الشراء ان يودع قبل المباشرة بالمزايا قيمة الطرح أو تقديم كفالة معادلة واتخاذ محل اقامة ضمن نطاق الدائرة وخلال ثلاثة ايام تلي الاحالة، عليه ايداع كامل الثمن تحت طائلة اعادة المزايدة بزيادة العشر والا افلى عهده فيضمن النقص ولا يستفيد من الزيادة عليه خلال عشرين يوماً دفع الثمن والرسوم والنفقات بما فيها رسم الدلالة 5%.

رئيس القلم  
زياد داغر

**اعلان**

صدر عن الغرفة الابتدائية الثانية في الشمال بالدعوى رقم 197/2016 موجه الى المستدعى ضد: يوسف طنوس الياس معيكي، من القبيات - ومجهول محل الإقامة حالياً. تدعوك هذه المحكمة لاستلام الاستدعاء ومرفقاته المرفوع ضدك من المستدعي داني معيكي بوكالة المحامي جورج معيكي، بدعوى ازالة الشبوع المقامة على العقار رقم 1105 منطقة القبيات العقارية. وذلك خلال مهلة عشرين يوماً من تاريخ نشر هذا الاعلان واتخاذ

## إعلانات رسمية

### إعلام تبليغ

#### الموضوع: تبليغ نتيجة اعتراض

تدعو وزارة المالية - مديرية المالية العامة - مالية محافظة الجنوب - دائرة الاعتراض والاستئناف المكلفين الواردة أسماؤهم في الجدول أدناه المجهولي مركز العمل أو محل الإقامة حالياً للحضور شخصياً أو من ينوب عنهم قانوناً خلال مهلة ثلاثين يوماً من تاريخ 2017/3/15 الى مركز الدائرة الكائن في المصلحة المالية الإقليمية في محافظة لبنان الجنوبي /صيدا/ السراي الحكومي - الطابق الثاني لتبليغ نتيجة الاعتراض.

وفي حال عدم الحضور يعتبر التبليغ حاصلاً بصورة صحيحة بتاريخ 2017/4/14 عملاً بأحكام المادة 28 من القانون رقم 44 تاريخ 2008/11/11 وتعديلاته (قانون الاجراءات الضريبية).

اسم المكلف	رقم المكلف	رقم البريد المضمون
علي محمد عز الدين	1780479	RR160614587LB
محمد عصام الخدري	179957	RR125492879LB

تبدأ مهلة الطعن بنتيجة الاعتراض المحددة بشهرين اعتباراً من اليوم التالي لتاريخ التبليغ اي في 2017/4/15 وتنتهي في 2017/06/15 ضمناً.

المراقب الرئيسي

هنادي عاكوم

رئيس دائرة الاعتراضات

محمد سعد

للمرجعة:

العنوان: صيدا - السراي الحكومي - مبنى وزارة المالية - طابق ثاني - دائرة الاعتراضات.

الهاتف: 07/720012 - 07/720014 - 07/754914

رئيس المصلحة المالية الإقليمية

في محافظة الجنوب

سمير حسين

التكليف 388

### إعلام تبليغ

#### الموضوع: تبليغ مقترحات اولية

تدعو وزارة المالية - مديرية المالية العامة - مديرية الواردات (مالية لبنان الجنوبي محافظة الجنوب) - دائرة الالتزام الضريبي، الواردة أسماؤهم في الجدول أدناه، المجهولي مركز العمل أو محل الإقامة حالياً للحضور شخصياً أو من ينوب عنهم قانوناً خلال مهلة ثلاثين يوماً من تاريخ 2017/03/15 الى مركز الدائرة الكائن في سراي صيدا لتبليغ النتيجة الأولية للتدقيق.

وفي حال عدم الحضور يعتبر التبليغ حاصلاً بصورة صحيحة بتاريخ 2017/04/14 عملاً بأحكام المادة 28 من القانون رقم 44 تاريخ 2008/11/11 وتعديلاته (قانون الاجراءات الضريبية).

المكلف	الرقم الشخصي
عباس حسين خليفة	1976058
ابراهيم حسان العاصي	2667556
فهد محمود زراقات	1501267
سامر شفيق سنونو	3216930
محمد مصطفى كمال زنتوت	1661930
علي احمد المرعي	2784448

تبدأ مهلة ابداء الملاحظات على النتيجة الأولية للتدقيق المحددة بثلاثين يوماً اعتباراً من اليوم التالي لتاريخ التبليغ اي في 2017/04/15 وتنتهي في 2017/05/15 ضمناً.

رئيس دائرة الالتزام الضريبي

د. سهير الأوسطة

رئيس المصلحة المالية الإقليمية

في محافظة الجنوب

سمير حسين

للمرجعة: العنوان: صيدا - السراي الحكومي - مالية لبنان الجنوبي - دائرة الالتزام الضريبي - الطابق الثاني

الهاتف: 07/721859 - فاكس 07/724086

التكليف 388

### إعلام تبليغ

#### الموضوع: تبليغ النتيجة الأولية للتدقيق

تدعو وزارة المالية - مديرية المالية العامة - مديرية الواردات (مالية لبنان الجنوبي / دائرة التدقيق) المكلف الوارد اسمه في الجدول أدناه المجهول مركز العمل ومحل الإقامة حالياً للحضور شخصياً أو من ينوب عنه قانوناً خلال مهلة ثلاثين يوماً من تاريخ 2017/3/15 الى مركز الدائرة الكائن في محافظة لبنان الجنوبي /صيدا/ السراي الحكومي/ مبنى مالية لبنان الجنوبي /دائرة التدقيق/ الطابق الثاني لتبليغ المقترحات الأولية لتعديل التصريح.

وفي حال عدم الحضور يعتبر التبليغ حاصلاً بصورة صحيحة بتاريخ 2017/4/14 عملاً بأحكام المادة 28 من القانون رقم 44 تاريخ 2008/11/11 وتعديلاته (قانون الاجراءات الضريبية).

اسم المكلف	رقم المكلف
مؤسسة قعفراني التجارية	454703

تبدأ مهلة ابداء الملاحظات على النتيجة الأولية للتدقيق المحددة بثلاثين يوماً اعتباراً من اليوم التالي لتاريخ التبليغ اي في 2017/04/15 وتنتهي في 2017/05/15 ضمناً.

للمرجعة: العنوان: صيدا السراي الحكومي مبنى مالية لبنان الجنوبي الطابق الثاني.

الهاتف: 07/720012 - 07/720014 - 07/754086

رئيس المصلحة المالية الإقليمية

في محافظة الجنوب

سمير حسين

رئيس دائرة التدقيق بالتكليف

محمد سامي عبدالله

التكليف 388

### إعلام تبليغ

#### الموضوع: تبليغ النتيجة الأولية للتدقيق

تدعو وزارة المالية - مديرية المالية العامة - مديرية الواردات (مالية لبنان الجنوبي / دائرة التدقيق) المكلف الوارد اسمه في الجدول أدناه المجهول مركز العمل ومحل الإقامة حالياً للحضور شخصياً أو من ينوب عنه قانوناً خلال مهلة ثلاثين يوماً من تاريخ 2017/3/15 الى مركز الدائرة الكائن في محافظة لبنان الجنوبي /صيدا/ السراي الحكومي/ مبنى مالية لبنان الجنوبي /دائرة التدقيق/ الطابق الثاني لتبليغ المقترحات الأولية لتعديل التصريح.

وفي حال عدم الحضور يعتبر التبليغ حاصلاً بصورة صحيحة بتاريخ 2017/4/14 عملاً بأحكام المادة 28 من القانون رقم 44 تاريخ 2008/11/11 وتعديلاته (قانون الاجراءات الضريبية).

اسم المكلف	رقم المكلف
مؤسسة سيستروم للتجارة والصناعة العامة (جمال مسلماني)	07/1721299 م. 1386080/ش

تبدأ مهلة ابداء الملاحظات على النتيجة الأولية للتدقيق المحددة بثلاثين يوماً اعتباراً من اليوم التالي لتاريخ التبليغ اي في 2017/4/14 وتنتهي في 2017/5/14 ضمناً.

للمرجعة:

العنوان: صيدا السراي الحكومي مبنى مالية لبنان الجنوبي الطابق الثاني.

الهاتف: 07/720012 - 07/720014 - 07/754086

رئيس دائرة التدقيق بالتكليف

محمد سامي عبدالله

رئيس المصلحة المالية الإقليمية

في محافظة الجنوب

سمير حسين

التكليف 388

### إعلام تبليغ

#### الموضوع: تبليغ اعلام بتعديل التصريح

تدعو وزارة المالية - مديرية المالية العامة - مديرية الواردات (مالية لبنان الجنوبي / دائرة التدقيق) المكلفين الواردة أسماؤهم في الجدول أدناه المجهول مركز العمل ومحل الإقامة حالياً للحضور شخصياً أو من ينوب عنهم قانوناً خلال مهلة ثلاثين يوماً من تاريخ 2017/03/15 الى مركز الدائرة الكائن في محافظة لبنان الجنوبي /صيدا/ السراي الحكومي/ مبنى مالية لبنان الجنوبي /دائرة التدقيق/ الطابق الثاني لتبليغ اعلام بتعديل التصريح.

وفي حال عدم الحضور يعتبر التبليغ حاصلاً بصورة صحيحة بتاريخ 2017/04/14 عملاً بأحكام المادة 28 من القانون رقم 44 تاريخ 2008/11/11 وتعديلاته (قانون الاجراءات الضريبية).

اسم المكلف	رقم المكلف
افران العاقبية	224419
محمد احمد حجازي	224232
موسى نايف ضيا	255723
شهد صافي - ضياء الدين أبو الحسن	2777933
يوسف حسن العيوش	1620001
علي حسن خليفة	1168826
محمد محمود عطوي	1239182
شركة آدم ADAM	1906304
غسان احمد النابلسي	2747770
بلال يوسف عنتر	569289
ابراهيم حسين بدير	2902082

تبدأ مهلة الاعتراض على الضريبة المحددة بشهرين اعتباراً من اليوم التالي لتاريخ التبليغ اي في 2017/04/15 وتنتهي في 2017/06/15 ضمناً.

للمرجعة:

العنوان: صيدا السراي الحكومي مبنى مالية لبنان الجنوبي الطابق الثاني.

الهاتف: 07/720012 - 07/720014 - 07/754086

رئيس دائرة التدقيق بالتكليف

محمد سامي عبدالله

رئيس المصلحة المالية الإقليمية

في محافظة الجنوب

سمير حسين

التكليف 388



### CALL FOR LOCAL TENDER

#### Tender Reference: LB17001-8517-1701

Habitat for Humanity Lebanon intends to rehabilitate 6 schools within Aley and El Shouf regions.

Interested contractors are invited to obtain the bid documentation starting March 15, 2017 by contacting HFHL office in Ashrafieh, tel. 01-215162, or a soft copy may be sent by email to any bidder requesting such to [yshaar@hfhlebanon.org](mailto:yshaar@hfhlebanon.org)

Offers in response to this invitation will be accepted until **April 4th at noon.**

**شركة البنيان للهندسة والمقاولات ش.م.م.**

**تطلب محاسب أو محاسبة ذو خبرة لا تقل**

**عن 5 سنوات. لتقديم الطلبات إرسال السيرة**

**الذاتية الى البريد الالكتروني**

**info@albonyanlb.com**

ومرفقاته المرفوع ضدكم من المستدعين كاتم جوزيف غانم وحميد يوسف الطنجي بوكالة المحامية هنيديا بيروت. بدعوى ازالة الشبوع المقامة على العقار رقم 214 منطقة بسبيل العقارية. وذلك خلال مهلة عشرين يوماً من تاريخ نشر هذا الاعلان واتخاذ مقاماً لكم يقع ضمن نطاق هذه المحكمة وابداء ملاحظاتكم الخطية على الدعوى خلال مهلة خمسة عشر يوماً من تاريخ التبليغ والا يعتبر كل تبليغ لكم لصقاً على باب المحكمة صحيحاً باستثناء الحكم النهائي.

رئيس القلم  
ميرنا الحصري

#### اعلان

من امانة السجل العقاري في بيروت طلب المحامي عثمان ابراهيم بكري كسباه بوكالته عن شاهه وارطان برطاميان وكيل وهانوش هراوند ملبديونيان سند تملك بدل عن ضائع باسم / وهانوش هراوند ملبديونيان للقسم 9 من العقار 1938 مصيطبه.

للمعترض مراجعة الامانة

خلال 15 يوماً

أمين السجل العقاري في بيروت

جويس عقل

#### اعلان

من امانة السجل العقاري في بيروت طلب المحامي جميل محمد الحاج بوكالته عن بنك سوسينته جنرال في لبنان ش.م.ل. الذي حل محل بنك الاتعاش ش.م.ل. شهادة قيد تأمين بدل عن ضائع باسم / بنك الاتعاش ش.م.ل. للقسم 18 من العقار 576 عين المربسه.

للمعترض مراجعة الامانة

خلال 15 يوماً

أمين السجل العقاري في بيروت

جويس عقل

#### اعلان

من امانة السجل العقاري في بيروت طلب المحامي الف بو نادر لموكله رجا رشيد ثابت سند تملك بدل عن ضائع عن حصته بالعقار 3823 منطقة الاشرفيه.

للمعترض مراجعة الامانة

خلال 15 يوماً

أمين السجل العقاري في بيروت

جويس عقل

لتسلم الانذار التنفيذي خلال مهلة عشرين يوماً على نشر هذا الاعلان مع تعليق نسخة عنه وعن الانذار على لوحة اعلانات دائرية تنفيذ بيروت لبيصار بعد انقضاء هذه المهلة ومهلة الانذار التنفيذي البالغة عشرة ايام الى متابعة التنفيذ في حقل حتى اخر الدرجات. رئيس قلم دائرة تنفيذ بيروت احمد فواز

#### اعلان

من امانة السجل العقاري في بيروت طلبت رنا بكر دبوس بوكالته عن عامر شوقي حمزة ورجينا انغريد غيركن بصفتها من ورثة الدكتور شوقي علي حمزة والمشتري حصة رضوان علي حمزة بموجب عقد بيع مسجل لدى شادي رمال تحت رقم 2003/2992 سندي تملك بدل عن ضائع عن حصة المورث الدكتور شوقي علي حمزة والبايع رضوان علي حمزة بالقسم 13 من العقار رقم 1372 المرزعة.

للمعترض مراجعة الامانة

خلال 15 يوماً

أمين السجل العقاري في بيروت

جويس عقل

#### اعلان

من امانة السجل العقاري في بيروت طلب حسن محمود منممنه بوكالته عن هشام صالح ياسين بصفته احد ورثة كل من صالح محمد ياسين ونوال الحاج طالب المصري سندي تملك بدل عن ضائع باسم مورثيه/ صالح محمد ياسين ونوال الحاج طالب المصري للقسم 9 من العقار 184 مزرعه.

للمعترض مراجعة الامانة

خلال 15 يوماً

أمين السجل العقاري في بيروت

جويس عقل

#### اعلان

صادر عن الغرفة الابتدائية الثانية في الشمال بالدعوى رقم 2015/754 موجبه الى المستدعي ضدهم: يوسف وريمون وحنا وانطوان ويوستينا وانطوانات وهند ويمامة وناديا توفيق القسيس، من بلدة كفرزينا اصلاً ومجهولي محل الإقامة حالياً. تدعوكم هذه المحكمة لاستلام الاستدعاء

والقرطاسية لزوم مصلحة استثمار مرفأ طرابلس وفقاً لما يلي:

- 1 - تنفيذ الصفقة بطريقة المناقصة العمومية.
- 2 - تسلم دفاتر الشروط اعتباراً من يوم الجمعة الواقع فيه 2017/3/17 من قلم المصلحة.
- 3 - آخر مهلة لتقديم العروض يوم السبت الواقع فيه 2017/4/1 قبل الساعة الثانية عشر ظهراً.
- 4 - تفص العروض يوم الاثنين الواقع فيه 2017/4/3 عند الساعة التاسعة صباحاً في مبنى الإدارة.

مدير المصلحة  
د. أحمد تامر

#### اعلان

من امانة السجل التجاري في الشمال بناءً للطلب المقدم بتاريخ 2016/12/19 ومحضري اجتماع الجمعية العمومية الغير عاديه المنعقدتين في 2016/12/6 و 2016/12/13 صدر بتاريخ 2017/1/12 قراراً عن حضرة القاضي المشرف قضى بالموافقة على حل شركة اس اند جي بروجكتس ش.م.ل. s & j - projects - s.a.r.l الممثلة بالمفوض بالتوقيع السيدين جوزيف كميل فتوح وكلاوديا جرجي انطونيو شلهوب منير بالاتحاد والانفراد وشطب قيدها من السجل التجاري العام ذات الرقم 3005412 والمسجلة في وزارة المالية برقم 2462323 للمتضرر مهلة عشرة ايام لتقديم اعتراضاته على هذا الاجراء من تاريخ نشر الاعلان.

أمين السجل التجاري في الشمال

انطوان معوض

#### اعلان صادر عن دائرة تنفيذ بيروت

يبلغ الى المنفذ عليه: جو ديفيريو/ عملاً بأحكام المادة 409 اصول محاكمات مدنية تحيطكم هذه الدائرة علماً بأنه لديها في المعاملة التنفيذية رقم 2008/1430 انذاراً تنفيذياً موجهاً اليك من طالب التنفيذ فرنسيسك ش.م.ل. بوكالة المحامي ميشال مراد موضوعه طلب تنفيذ /3/ سندات متضمنة الزامك دفع مبلغ /3730/ دولار أميركي عدا الفائدة والرسوم.

وعليه تدعوك هذه الدائرة للحضور اليها بالذات أو بواسطة وكيل قانوني

مربع. الحقوق المترتبة للعقار والاعباء المترتبة عليه: استحضار دعوى من محكمة بداية الشمال رقم 748 من مارك انطونيو العنداري ضد شركاه يطلب قسمة هذا العقار، محضر وصف صادر عن دائرة تنفيذ بشري رقم 2013/و/26. تاريخ محضر التنفيذ الوصف: 2014/1/10، تاريخ تسجيله: 2014/2/22.

رقم العقار	750
المنطقة	قنيور
التخمين	462474000 ل.ل.
بدل الطرح	462474000 ل.ل.

محل انعقاد المزايده وتاريخها: امام دائرة تنفيذ بشري يوم الاربعاء الواقع فيه 2017/4/19 الساعة 9:30 صباحاً، شروط البيع: على راغب الدخول بالمزايدة اتخاذ مقام بنطاق دائرة تنفيذ بشري وتعجيل بدل الطرح بصندوق مالية بشري او تقديم شك مصرفي باسم رئيس دائرة تنفيذ بشري مسحوب على مصرف لبنان، على المشتري رسوم التسجيل والدلالة.

مأمور التنفيذ  
كابي مراد

#### اعلان

تعلن مصلحة استثمار مرفأ طرابلس عن رغبتها في اجراء مناقصة عمومية لمشروع تزفيت المساحة المواجهة لباحة الحاويات وصولاً للقبار رقم 1 و2 في مرفأ طرابلس وفقاً لما يلي:

- 1 - تنفيذ الصفقة بطريقة المناقصة العمومية.
- 2 - تسلم دفاتر الشروط اعتباراً من يوم الجمعة الواقع فيه 2017/3/17 من قلم المصلحة.
- 3 - آخر مهلة لتقديم العروض يوم الاربعاء الواقع فيه 2017/4/19 قبل الساعة الثانية عشر ظهراً.
- 4 - تفص العروض يوم الخميس الواقع فيه 2017/4/20 عند الساعة التاسعة صباحاً في مبنى الإدارة.

مدير المصلحة  
د. أحمد تامر

#### اعلان

تعلن مصلحة استثمار مرفأ طرابلس عن رغبتها في اعادة اجراء المناقصة العمومية العائدة لتوريد اللوازم

#### اعلان

تعلن كهرباء لبنان بان مهلة تقديم العروض العائد لتاهيل فواصل 150 كلف. على القضبان رقم 1 في محطة الجمهور الرئيسية، موضوع استندراج العروض رقم ث/4/12100 تاريخ 2016/12/14، قد مددت لغاية يوم الجمعة 2017/3/31 عند نهاية الدوام الرسمي.

يمكن للراغبين في الاشتراك باستندراج العروض المذكور اعلاه الحصول على نسخة من دفتر الشروط من مصلحة الديوان - امانة السر - الطابق 12 (غرفة 1223)، مبنى كهرباء لبنان - طريق النهر وذلك لقاء مبلغ قدره /50 000 ل.ل.

علماً بان العروض التي سبق وتقدم بها بعض الموردين لا تزال سارية المفعول ومن الممكن في مطلق الاحوال تقديم عروض جديدة أفضل للمؤسسة.

تسلم العروض باليد إلى امانة سر كهرباء لبنان - طريق النهر - الطابق 12 - المبنى المركزي.

بيروت في 2017/3/10 بتفويض من المدير العام مدير الشؤون المشتركة بالانابة المهندس الدكتور رجي العلي التكلفة 401

#### اعلان

ملء مركز رئيس مجلس إدارة / مدير عام شركة تلفزيون لبنان ش.م.ل. تعلن وزارة الإعلام عن فتح المجال لملء مركز

رئيس مجلس إدارة / مدير عام شركة تلفزيون لبنان ش.م.ل.

وتدعو اللبنانيين من اصحاب الاختصاص والكفاءة الى تقديم طلبات ترشيحهم لملء هذا المركز.

يمكن للراغبين بالترشح لهذا المركز، الاطلاع على المهام والمسؤوليات، وكذلك على المواصفات والشروط المطلوبة للتعيين، لملء استمارة الترشيح على موقع مكتب وزير الدولة لشؤون التنمية الادارية على صفحة الانترنت التالية:

www.omsar.gov.lb الرابط (ووظائف

قيادة عليا في القطاع العام)

المهلة الاخيرة لاستلام الطلبات: اسبوعان من تاريخ نشر اخر اعلان في الصحف.

يتم التعاطي مع طلبات الترشيح بسرية تامة.

يقتضي ملء الإستمارة الإلكترونية بجميع خاناتها تحت طائلة عدم قبولها. التكلفة 426

#### اعلان مزايده عن دائرة تنفيذ بشري

رئيس دائرة التنفيذ القاضي جو خليل بالاستنابة من دائرة تنفيذ طرابلس رقم 2013/و/26

بالمعاملة لديها رقم 2011/873 طالب التنفيذ: انطونيو العنداري ومارك انطونيو العنداري وكيلهما المحامي ايلي ضاهر

المنفذ عليهم: ورثة المرحوم يعقوب يوسف العنداري وجيليل يوسف لحود العنداري وجوليا وسيلانة عبد الاحد وجوزف عبده الفغالي وشارل جورج الحاج وكارول البرت الخوري وانطونيو ريمون العنداري.

السند التنفيذي: الحكم الصادر عن الغرفة الابتدائية الثانية في لبنان الشمالي الذي قضى باعتبار العقار رقم 750/ منطقة قنيور العقارية غير قابل للقسمة عيناً بين الشركاء وازالة الشبوع فيه عن طريق بيعه بالمزاد العلني للعموم لصالح الشركاء... الخ.

المطروح للبيع: العقار رقم /750/ منطقة قنيور العقارية، بناء من حجر مؤلف من طابقين: الطابق الارضي يحتوي على اربع غرف للسكن وايوان ودرج حجري وارض بعل مشجرة توت وعنب وصنوبر وسنديان وملول والطابق الاول يحتوي على اربع غرف للسكن وايوان، اثناء الكشف تبين ان البناء المذكور بحالة مزرية غير صالح للسكن لان سقفه ترابي قسم منه منهار وهو بحالة خراب اما الارض لا يوجد فيها سوى اشجار سنديان وملول وشوك وبلا، مساحة هذا العقار 17712 متر

**CASINO DU LIBAN**  
شركة صاحبة امتياز مساهمة لبنانية

" رأسمالها الثمان وثلاثون ملياراً وأربعماية مليون ليرة لبنانية مدفوع بكامله  
" دعوة لمساهمي شركة كازينو لبنان ش.م.ل.  
" لحضور جمعية عمومية عادية سنوية  
" التي ستعقد بتاريخ ٢٠١٧/٤/١٠

• يتشرف مجلس إدارة كازينو لبنان، شركة صاحبة امتياز مساهمة لبنانية بدعوة حضرة مساهمي الشركة إلى عقد جمعية عمومية عادية سنوية، في مركز الشركة الرئيسي الكائن في المعاشين (جبل لبنان) وذلك في تمام الساعة الثانية عشر من ظهر يوم الاثنين الواقع فيه العاشر من نيسان ٢٠١٧ للبحث في جدول الأعمال الآتي:

- ١- الاستماع إلى تقرير مجلس الإدارة العام والتقرير الخاص عن الحسابات للسنوات المالية ٢٠١١ و ٢٠١٢ و ٢٠١٣ و ٢٠١٤ و ٢٠١٥ و ٢٠١٦.
- ٢- الاستماع إلى تقرير مفوضي المراقبة العام والتقرير الخاص عن الحسابات للسنوات ٢٠١١ و ٢٠١٢ و ٢٠١٣ و ٢٠١٤ و ٢٠١٥ و ٢٠١٦.
- ٣- المصادقة على البيانات المالية الموقوفة بتاريخ ٢٠١١/١٢/٣١ و ٢٠١٢/١٢/٣١ و ٢٠١٣/١٢/٣١ و ٢٠١٤/١٢/٣١ و ٢٠١٥/١٢/٣١ وعلى توزيعات السلف على نصبة الأرباح السابقة وعلى حسابات الأرباح والخسائر للسنوات المذكورة واتخاذ القرار المناسب بشأن الأرباح المحققة لغاية ٢٠١٦/١٢/٣١.
- ٤- إبراء ذمة رئيس وأعضاء مجلس الإدارة عن أعمالهم للسنوات ٢٠١١ و ٢٠١٢ و ٢٠١٣ و ٢٠١٤ و ٢٠١٥ و ٢٠١٦.
- ٥- الموافقة على استمارة مفوضي المراقبة للسنوات ٢٠١٢ و ٢٠١٣ و ٢٠١٤ و ٢٠١٥ و ٢٠١٦ و الموافقة على الأتعاب المدفوعة لهم وتعيين مفوضي مراقبة لسنة ٢٠١٧ وتحديد تعويضاتهم.
- ٦- انتخاب أعضاء مجلس إدارة ثلاث سنوات وتحديد تعويضاتهم بعد أخذ العلم بانتهاء مجلس الإدارة الحالي.
- ٧- المساقفة على التراخيص المنصوص عليها وفقاً لأحكام المادتين ١٥٨ و ١٥٩ من قانون التجارة.
- ٨- أمور متفرقة أو طارئة.

باستثناء الممثلين الشرعيين للقادي الأهلية، لا يجوز لأحد أن يمثل غيره ما لم يكن بنفسه من المساهمين. إلا أن الأشخاص المعنويين يتمثلون بواسطة ممثلهم القانونيين أو المختارين.

أما أصحاب أسهم لحاملها، فإنه يتوجب عليهم أن يودعوا مركز الشركة قبل انعقاد الجمعية بخمسة أيام، إما أسهمهم وإما الإيصالات التي تثبت إيداع أسهمهم لأجل حضور الجمعية العمومية المدعويين إليها على أن يتم الإيداع المذكور في أحد المصارف.

مجلس الإدارة

**CASINO DU LIBAN**  
شركة كازينو لبنان

" شركة صاحبة امتياز مساهمة لبنانية  
" رأسمالها الثمان وثلاثون ملياراً وأربعماية مليون ليرة لبنانية مدفوع بكامله  
" دعوة لمساهمي شركة كازينو لبنان ش.م.ل.  
" لحضور جمعية عمومية غير عادية  
" التي ستعقد بتاريخ ٢٠١٧/٤/١٠

عملاً بأحكام القانون رقم ٧٥ تاريخ ٢٠١٦/١٠/٢٧ المنشور في الجريدة الرسمية العدد ٥٢ تاريخ ٢٠١٦/١١/٣ الذي يوجب على الشركات المساهمة التي تشمل أسهمها على أسهم لحامله أو لأمر استبدال الأسهم لحامله والأسهم لأمر بأسمهم اسمية خلال مهلة ستة من تاريخ نفاذ هذا القانون، ويتوجب عليها تعديل نظامها الأساسي وفقاً للأحكام الواردة أعلاه في مهلة أقصاها تاريخ أول اجتماع للجمعية العمومية للمساهمين،

لذلك،

تطبقاً للقانون المذكور يتشرف مجلس إدارة شركة كازينو لبنان ش.م.ل. بدعوة المساهمين الكرام لحضور الجمعية العمومية غير العادية التي ستعقد في الساعة العاشرة من صباح يوم الاثنين الواقع في العاشر من شهر نيسان ٢٠١٧ في مركز الشركة وذلك للتداول بجدول الأعمال التالي:

- ١- تعديل المواد ١١ - ١٦ - ١٩ - ٢١ - ٤٢ - ٦٧ من نظام الشركة الأساسي المرتبطة بأسمهم لحامله.
- ٢- اتخاذ جميع القرارات اللازمة لتحويل جميع الأسهم التي يتألف منها رأسمال الشركة إلى أسهم اسمية.
- ٣- إعطاء مجلس الإدارة أوسع الصلاحيات لاتخاذ الإجراءات اللازمة من أجل تنفيذ قرارات الجمعية العمومية المتخذة تطبيقاً لأحكام القانون رقم ٧٥ تاريخ ٢٠١٦/١٠/٢٧.
- ٤- أمور متفرقة أو طارئة.

باستثناء الممثلين الشرعيين للقادي الأهلية، لا يجوز لأحد أن يمثل غيره ما لم يكن بنفسه من المساهمين. إلا أن الأشخاص المعنويين يتمثلون بواسطة ممثلهم القانونيين أو المختارين.

أما أصحاب أسهم لحاملها، فإنه يتوجب عليهم أن يودعوا مركز الشركة قبل انعقاد الجمعية بخمسة أيام، إما أسهمهم وإما الإيصالات التي تثبت إيداع أسهمهم لأجل حضور الجمعية العمومية المدعويين إليها على أن يتم الإيداع المذكور في أحد المصارف.

مجلس الإدارة

إعلانات رسمية

2017/01/03	2016/12/20	RR171981627LB	8124	شركة التسويق اللبنانية
2017/01/03	2016/12/19	RR171981675LB	8546	كومبيوتر ايدج بروادكتس كاب ش.م.م بواسطه وكيل التفليسة
2017/01/03	2016/12/19	RR171981715LB	8820	وليد معوض- للمجوهرات ش.م.م
2017/01/04	2016/12/20	RR171981729LB	8824	جنرال تمبرا اند فنييرز ليمتد ش.م.م
2017/01/03	2016/12/20	RR171981732LB	8871	شركة رونيكو السياحية ش.م.م
2017/01/04	2016/12/20	RR171981750LB	8877	نصر السلام للصناعة والتجارة ش.م.م - نابيكو بواسطه وكيل التفليسة المحامي الياس ابو ناضر
2017/01/03	2016/12/19	RR171981817LB	9120	شركة اوسكار ترافل ش.م.م
2017/01/05	2016/12/20	RR171981998LB	2233985	شركة نورتن سيكيورتي سيستمز ش.م.م
2017/01/03	2016/12/21	RR171982018LB	593017	شركة فؤاد عجم وشركاه
2017/01/03	2016/12/21	RR171982021LB	1941401	ميزون عجم ش.م.م
2017/01/03	2016/12/21	RR171982035LB	308952	JOUR ET NUIT لصاحبها فؤاد رسمي عجم
2017/01/10	2016/12/20	RR171982049LB	9760	فيا سبيغا بواسطه وكيل التفليسة المحامي جورج ابي راشد
2017/01/03	2016/12/19	RR171982052LB	9884	جي ار اكزاكوتيف ش.م.م
2017/01/03	2016/12/20	RR171982097LB	10124	الشركة الدولية للشحن البحري (سيتوم) ش.م.م
2017/01/03	2016/12/20	RR171982106LB	10127	شركة السيارات المستوردة
2017/01/03	2016/12/21	RR171982110LB	10174	شركة بابليسييت ش.م.م PUBLISEPT SARL
2017/01/03	2016/12/19	RR171982171LB	10363	شركة برهوش اخوان - لسكال ش.م.م
2017/01/04	2016/12/19	RR171982260LB	90246	شركة عالم الكهرباء
2017/01/03	2016/12/19	RR171982287LB	90407	مؤسسة سادينا للصناعة والتجارة العامة
2017/01/03	2016/12/20	RR171982300LB	90535	شركة برومود
2017/01/07	2016/12/21	RR171982361LB	92347	برستيج موتورز
2017/01/03	2016/12/20	RR171982392LB	93779	المركز الصناعي - مرسيل توفيق بطرس
2017/01/03	2016/12/20	RR171982432LB	95474	ديالوغ للتجارة ش.م.م
2017/01/04	2016/12/19	RR171982450LB	96104	مؤسسة صبحي مزراحي
2017/01/05	2016/12/20	RR171982477LB	96660	لا غاب ش.م.م
2017/01/03	2016/12/20	RR171982494LB	96949	المكمل للنشر والمعلوماتية ( لصاحبها جمال محمد حسين اسماعيل)
2017/01/07	2016/12/19	RR171982684LB	98989	شركة سنابل وود ش.م.م
2017/01/07	2016/12/21	RR171982772LB	100131	شركة اد زوبلن اغ
2017/01/03	2016/12/20	RR171982812LB	100893	شركة سوناتا ش.م.م
2017/01/03	2016/12/20	RR171982830LB	101114	الشركة العامة للهندسة و التجارة
2017/01/03	2016/12/19	RR171982891LB	102112	شركة ابو المنى لمواد البناء
2017/01/11	2016/12/20	RR171982959LB	102416	الساراكو ش.م.م بواسطه وكيل التفليسة المحامي جورج الخوري
2017/01/03	2016/12/20	RR171982980LB	102459	شركة بلاستيكور ش.م.م
2017/01/03	2016/12/20	RR171983027LB	103877	البيت اللبناني الماليزي للتجارة ش.م.م
2017/01/03	2016/12/20	RR171983089LB	104356	شاتو - ش.م.م
2017/01/04	2016/12/20	RR171983115LB	104744	مستشفى خالد
2017/01/09	2016/12/20	RR171983177LB	107093	سايد روك ش.م.م
2017/01/04	2016/12/19	RR171983194LB	107380	مؤسسة جاك فاخوري التجارية
2017/01/03	2016/12/19	RR171983225LB	107718	شركة سويماركت عكار ش.م.م
2017/01/03	2016/12/20	RR171983279LB	108445	يونيلفر ليفانت ش.م.م
2017/01/03	2016/12/20	RR171983353LB	113559	الشمال للهندسة والمقاولات ش.م.م
2017/01/03	2016/12/20	RR171983367LB	113575	شركة مظلوم التجارية ش.م.م
2017/01/03	2016/12/20	RR171983375LB	114772	السبع والسعد للتجارة العامة والبناء ( محمد علي سعد )

إعلام تبليغ  
الموضوع: تبليغ

تدعو وزارة المالية- مديرية المالية العامة - مديرية الضريبة على القيمة المضافة - مصلحة العمليات - دائرة خدمات الخاضعين، المكلفين الواردة أسمائهم في الجدول أدناه للحضور إلى دائرة التحصيل في مديرية الضريبة على القيمة المضافة، مبنى وزارة المالية، قرب قصر العدل - شارع كورنيش النهر- بيروت، لتبليغ البريد المذكور تجاه اسم كل منهم خلال مهلة ثلاثين يوماً من تاريخ نشر هذا الإعلام، وإلا يعتبر التبليغ حاصلاً بصورة صحيحة بعد انتهاء مهلة المراجعة المشار إليها أعلاه، علماً أنه سيتم نشر هذا الإعلام على الموقع الإلكتروني الخاص بوزارة المالية:

اسم المكلف	رقم المكلف	رقم البريد المضمون	تاريخ الزيارة الثانية	تاريخ لصق LIPANPOST
اففك ش.م.م	293676	RR165469762LB	2016/12/21	2017/01/10
شركة الانماء للهندسة والتعهدات	1375	RR165477208LB	2016/12/20	2017/01/03
داديكاس ش.م.م	3078	RR165477485LB	2016/12/21	2017/01/03
مونسو ترايد ش.م.م	4485	RR165477667LB	2016/12/19	2017/01/03
ستراتيجي الشرق الاوسط ش.م.م	4754	RR165477738LB	2016/12/20	2017/01/03
تراست ش.م.م	4834	RR165477741LB	2016/12/20	2017/01/03
شركة ميدي ش.م.م	192180	RR165478089LB	2016/12/20	2017/01/03
الياس اميل زعيتر	1343546	RR165478203LB	2016/12/19	2017/01/05
شركة برايت انتربرايز ش.م.م	2162447	RR165478319LB	2016/12/20	2017/01/03
لد ورك ش.م.م	2570166	RR165478384LB	2016/12/17	2017/01/05
شركة الانشاءات العربية العالمية ش.م.م	6604	RR171980119LB	2016/12/20	2017/01/03
براند اي دي ش.م.م	1155239	RR171980207LB	2016/12/20	2017/01/03
شركة ليبيايز موتورز كومباني ش.م.م	2437669	RR171980564LB	2016/12/19	2017/01/03
شركة نايلون بلاست ش.م.م	1984011	RR171980578LB	2016/12/19	2017/01/03
اوفيس ورك سنتر ش.م.م	9637	RR171980604LB	2016/12/19	2017/01/04
مؤسسة نور للتجارة ( نهى امين عبد الكريم )	442965	RR171980649LB	2016/12/20	2017/01/09
اوشنيير انترناشيونال / لصاحبها عدنان عوض فاضل	246127	RR171980975LB	2016/12/19	2017/01/04
نعمة الله شحادة ابي عاد	190616	RR171981012LB	2016/12/19	2017/01/03
FAST2SERV S.A.R.L	1154711	RR171981176LB	2016/12/19	2017/01/30
شركة دانة للمقاولات والتجارة ش.م.م	6351	RR171981220LB	2016/12/20	2017/01/05
شركة المقاولات والتنمية - كوديكو ش.م.م	6450	RR171981247LB	2016/12/21	2017/01/03
هاوس اوف سبورتس ش.م.م	6461	RR171981255LB	2016/12/19	2017/01/07
شركة ايبسو ش.م.م	6494	RR171981264LB	2016/12/20	2017/01/03
الشركة العربية لتاجير السيارات شركة مساهمة	6742	RR171981304LB	2016/12/20	2017/01/04
شركة عبد الله للتجارة والصناعة ش.م.م	6777	RR171981318LB	2016/12/19	2017/01/03
شركة مجموعة الزين الدولية ش.م.م - رياضيشي والزين	6778	RR171981321LB	2016/12/21	2017/01/03
شركة دلنا للانتاج ش.م.م	6950	RR171981366LB	2016/12/19	2017/01/03
شركة مطاعم خان المير الزوق ش.م.م	7015	RR171981383LB	2016/12/20	2017/01/03
ايكار كوستريوزوني جنرالي اسبانيا فرع لشركة اجنبية	7125	RR171981397LB	2016/12/20	2017/01/03
شركة ازد تورز ش.م.م	7313	RR171981410LB	2016/12/20	2017/01/04
شركة خليفة للتجارة - الكروان	7362	RR171981423LB	2016/12/19	2017/01/03
شركة بون بري سوبر ماركت ش.م.م	7433	RR171981454LB	2016/12/20	2017/01/09
شركة الانزيا المميزة ش.م.م	7495	RR171981471LB	2016/12/20	2017/01/03
شركة سيبريدون للتجارة والتوكيلات البحرية ش.م.م	7628	RR171981508LB	2016/12/20	2016/12/31
شركة تيارى ريمون وشركاه للتسويق ش.م.م	7730	RR171981539LB	2016/12/20	2017/01/04
شركة افالكو ش.م.م	7909	RR171981573LB	2016/12/19	2017/01/03
مؤسسة جرجي عيد جدعون واولاده ش.م.م	8083	RR171981600LB	2016/12/20	2017/01/03
الشركة التجارية الدولية المحدودة (لبنان) ش.م.م	8100	RR171981613LB	2016/12/21	2017/01/03



2017/01/03	2016/12/20	RR171989872LB	154299	شركة زباتو اكي ش.م.م	2017/01/03	2016/12/20	RR171983398LB	113399	دار الهادي للطباعة والنشر
2017/01/03	2016/12/21	RR171989926LB	157440	شركة مهران عربيان واولاده ش.م.م	2017/01/03	2016/12/19	RR171983509LB	118087	شركة هيدروماتيكا ش.م.م
2017/01/03	2016/12/21	RR171990062LB	162984	سمير فوتي صليبا	2017/01/09	2016/12/19	RR171983628LB	123789	كمبيونيت ش.م.م
2017/01/04	2016/12/21	RR171990425LB	174410	مؤسسة الصقر للتجارة العامة	2017/01/04	2016/12/19	RR171983659LB	124596	مارون يوسف مهنا
2017/01/11	2016/12/20	RR171990460LB	175530	شركة شيخ الارض وعمار للاخشاب ش.م.م	2017/01/03	2016/12/19	RR171983702LB	125881	الشركة العربية اللبنانية للسياحة والسفر ش.م.م
2017/01/03	2016/12/21	RR171990717LB	182376	شركة علامة اخوان	2017/01/03	2016/12/21	RR171983716LB	126438	شركة الصناعات السعودية للنوافذ المحدودة بي في سي
2017/01/03	2016/12/21	RR171990725LB	182628	مؤسسة حسن مرجي التجارية	2017/01/03	2016/12/20	RR171983747LB	129391	مؤسسة عزمي النعنعني
2017/01/03	2016/12/20	RR171990898LB	186204	مؤسسة محمد جميل دريان للاخشاب	2017/01/03	2016/12/19	RR171983778LB	130061	سلكو SELCO بواسطة وكيل التفليسة المحامي ليينا معلوف
2017/01/03	2016/12/20	RR171991329LB	192289	شركة محمود عمار واولاده التجارية	2017/01/12	2016/12/20	RR171983795LB	131735	مؤسسة بكداش للشحن وتخليص البضائع
2017/01/03	2016/12/20	RR171991385LB	192975	شركة الموسوي للتجارة والمواد البناء ش.م.م	2016/12/31	2016/12/20	RR171983835LB	132985	مؤسسة حاتم يزبك
2017/01/03	2016/12/21	RR171991465LB	195060	اولنا للصناعة والتجارة ش.م.م	2017/01/07	2016/12/19	RR171983906LB	135369	غلوبال انفست
2017/01/03	2016/12/21	RR171991567LB	196655	تي اند اي - تيم - ش.م.م.	2017/01/03	2016/12/20	RR171983910LB	135833	شركة مدن ش.م.م
2017/01/11	2016/12/20	RR171991730LB	198858	زننا ش.م.م	2017/01/03	2016/12/19	RR171983954LB	138303	شركة الأعمال التجارية المتحدة - ريواس ش.م.م
2017/01/11	2016/12/20	RR171991933LB	198997	غولف ديبارتمنت ستورز ش.م.م	2017/01/04	2016/12/21	RR171984098LB	2397115	مؤسسة جيلبير الحلو للسياحة
2017/01/03	2016/12/21	RR171992085LB	150160	محمد مصطفى قدوح	2017/01/03	2016/12/20	RR171984504LB	11299	شركة كاشلس كارد ش.م.م بواسطة وكيل التفليسة المحامية عطارد عبدالل
2017/01/03	2016/12/21	RR171992412LB	209838	محطة كنج الكبرى	2017/01/03	2016/12/19	RR171984623LB	11790	شركة جانايميد ش.م.م
2017/01/03	2016/12/20	RR171992681LB	216582	مجموعة موزار العالمية ش.م.م	2017/01/03	2016/12/20	RR171984725LB	12058	شركة المواسم ش.م.م
2017/01/03	2016/12/21	RR171992766LB	219282	ان - بي - سي	2017/01/03	2016/12/21	RR171984861LB	3184146	شركة كيوب بروداكشن ش.م.م
2017/01/03	2016/12/21	RR171993381LB	227060	اس.ام.اس	2017/01/03	2016/12/19	RR171985120LB	13212	شركة بكاغاز ش.م.م
2017/01/03	2016/12/20	RR171993523LB	229373	شركة امزل للتجارة والخدمات والمقولات العامة ش.م.م	2017/01/03	2016/12/19	RR171985147LB	13289	الشركة اللبنانية للزراعة والرعي الحديث ش.م.م - لاميكو-
2017/01/03	2016/12/20	RR171993639LB	230411	ADVANCED SERVICES OF COMPUTER TECHNOLOGY L.T.D	2017/01/03	2016/12/19	RR171985155LB	13303	شركة لامارتين للسكاكر ش.م.م
2017/01/03	2016/12/20	RR171993744LB	231390	شركة التجهيزات المكتبية ش.م.م	2017/01/04	2016/12/19	RR171985181LB	13543	مؤسسة الفريد للتجارة العامة والتعهدات والمقاولات
2017/01/03	2016/12/20	RR171993832LB	250275	شركة سقاوي للصناعة والتجارة (مأكولات، بوظة وعصير الرضا)	2017/01/03	2016/12/20	RR171985249LB	15591	عبد الرحمن شريف الانصاري
2017/01/03	2016/12/21	RR171994210LB	255017	مطعم الرمل	2017/01/03	2016/12/21	RR171985270LB	16285	مؤسسة المهندس احمد الغربي للتجارة والمقاولات
2017/01/04	2016/12/21	RR171994339LB	256007	ريجنت بالاس Regent Palace	2017/01/03	2016/12/21	RR171985310LB	16721	محطة كفرملكي للمحروقات
2017/01/04	2016/12/21	RR171994807LB	263102	BOMBINO - CAFE S.A.R.L	2017/01/03	2016/12/20	RR171985408LB	17823	مؤسسة عبدو زكي حمية
2017/01/03	2016/12/21	RR171994926LB	266780	الشركة العالمية للشحن والتصدير جواد وسيرميني ش.م.م	2017/01/03	2016/12/19	RR171985500LB	25508	مؤسسة جوزف خوري
2017/01/04	2016/12/21	RR171995011LB	268150	شركة جبور وفريحة ش.م.م	2017/01/03	2016/12/20	RR171985592LB	31007	عبد الرضى محمد حجيج
2017/01/11	2016/12/20	RR171995060LB	269422	شركة وادي شتورة ش.م.م	2017/01/03	2016/12/21	RR171985677LB	33897	هوبيز هاوس-ميشال ابو زيد
2017/01/03	2016/12/20	RR171995189LB	276481	ام جي (محمد علي العثمان)	2017/01/03	2016/12/20	RR171985725LB	39927	مؤسسة جورج ضوميط للتعهدات والشحن
2017/01/03	2016/12/20	RR171995878LB	297062	شركة بالز ش.م.م PALS S.A.R.L	2017/01/03	2016/12/20	RR171986227LB	59510	مؤسسة الكيماويات الصناعية (متى سيمون سماحة)
2017/01/03	2016/12/21	RR171995921LB	298422	سنترل باركينغ فيصل حنيبة وشركاه (ت.ب)	2017/01/03	2016/12/21	RR171986425LB	63844	صيدلية فرحات (حسين احمد فرحات)
2017/01/03	2016/12/21	RR171996082LB	303252	شركة الاستشاريون العالميون ش.م.م Global Consultants SARL	2017/01/03	2016/12/21	RR171987077LB	68301	محمد حميد شري
2017/01/03	2016/12/20	RR171996309LB	306179	شركة ستيم للتجارة والصناعة ش.م.م STEAM COMPANY S.A.R.L	2017/01/12	2016/12/20	RR171987085LB	68825	سوبرماركت سان ميشال (نبيه حسين زهر الدين)
2017/01/04	2016/12/21	RR171996635LB	395194	HLEIS RENT A CAR (الان جوزف حليس)	2017/01/04	2016/12/21	RR171988086LB	89056	مؤسسة هنري واكيم
2017/01/03	2016/12/20	RR171996666LB	399137	شركة خالد الحسن لتجارة مواد البناء ش.م.م	2017/01/03	2016/12/21	RR171988143LB	231849	شركة اس. اس. ام. بتروليوم ش.م.م
2017/01/03	2016/12/21	RR171998225LB	273559	ايست ستار للسياحة والسفر (محمد علي نعمة الله فحص)	2017/01/05	2016/12/20	RR171988642LB	241628	سيبال كار (دوري ميشال حريقة)
2017/01/03	2016/12/21	RR171998446LB	440667	المؤسسة العامة للمحروقات والزيوت-سامكو- (عماد احمد القعسماني)	2017/01/03	2016/12/20	RR171988934LB	244369	فرح للمقاولات والبناء والتجارة العامة
2017/01/11	2016/12/21	RR172000780LB	199974	تكستايل غروب واصف جنشي وشركاه	2017/01/05	2016/12/21	RR171988979LB	244631	داني جوزف ضو
					2017/01/05	2016/12/21	RR171989016LB	244744	معرض الزين حسن (جمال عبد الله احمد حسن)
					2017/01/03	2016/12/20	RR171989268LB	247072	فاعور غروب (محمد علي فاعور)
					2017/01/03	2016/12/21	RR171989634LB	243065	غسان ابراهيم قاطرجي

إعلانات رسمية

2017/24/1	2017/12/1	RR171689263LB	52902	ذي آرغوسي غروب ش.م.ل
2017/25/1	2017/12/1	RR171692418LB	53308	الشركة البحرية المتحدة ش.م.م ALLIED MARINE CO S.A.R.L
2017/25/1	2017/12/1	RR171692355LB	53789	الشركة العالمية للإنجازات الفنية والتجارية
2017/24/1	2017/12/1	RR166241322LB	59995	محمد محمود عتريسي
2017/25/1	2017/12/1	RR171687735LB	66775	شركة ري - بل
2017/25/1	2017/12/1	RR171687925LB	69429	نوبل هاوس للتجارة العامة ش.م.م
2017/27/1	2017/12/1	RR171688020LB	69862	مطعم العريشي
2017/31/1	2017/12/1	RR166242291LB	70278	الياس ميشال فرح
2017/25/1	2017/12/1	RR166242274LB	70619	عصام شفيق العريس
2017/26/1	2017/12/1	RR166249555LB	79195	مكتب دراسات الان جوزف وشركاه
2017/25/1	2017/12/1	RR166241659LB	79301	محمد صالح محسن
2017/25/1	2017/12/1	RR166249635LB	81406	مستودع ادوية العرم سليم العرم واولاده
2017/27/1	2017/11/1	RR166241234LB	86758	جهاد شوكت شماعة
2017/24/1	2017/12/1	RR171704822LB	90800	العالمية للتسويق والتوزيع «م.ا.د.» رياض الحشاش وشركاه
2017/24/1	2017/12/1	RR166241132LB	91321	شركة اللالي الذهبية غندور اخوان
2017/24/1	2017/12/1	RR166241129LB	91325	محمد علي الحاج محمود غندور
2017/25/1	2017/12/1	RR171704439LB	91440	تيك تيم ش.م.م
2017/24/1	2017/12/1	RR166241101LB	91443	شركة بييلا
2017/24/1	2017/12/1	RR171704456LB	91445	شركة ترست ستورز التجارية
2017/24/1	2017/12/1	RR166241089LB	91482	فلوري
2017/24/1	2017/12/1	RR171704527LB	91746	ماكسي فرانس
2017/24/1	2017/12/1	RR171704500LB	91829	حلويا ابو الطيب الشامية
2017/28/1	2017/12/1	RR171700088LB	93536	وكالة كجك للسفريات والسياحة
2017/25/1	2017/12/1	RR166254958LB	95614	مؤسسة الاستشارات الهندسية جوي وشركاه
2017/27/1	2017/12/1	RR171682512LB	96968	شركة ماستر ديزين ش.م.ل
2017/31/1	2017/12/1	RR171682455LB	97418	شركة وايف للخدمات ش.م.م
2017/26/1	2017/12/1	RR171682058LB	97920	الجنوب للشحن والملاحة ش.م.م.
2017/25/1	2017/12/1	RR171682781LB	98647	شركة كيسنون ستوديوز ش.م.م
2017/15/2	2017/12/1	RR171683053LB	98853	شركة ويبسكاب ش.م.ل
2017/27/1	2017/12/1	RR171682747LB	101269	شركة بيغ ماغ لبنان ش.م.م
2017/26/1	2017/12/1	RR171682441LB	101375	شركة الدراسات والبحوث الدعائية ش.م.م
2017/26/1	2017/12/1	RR171682971LB	105083	ذي نت ش.م.م THE NET S.A.R.L
2017/27/1	2017/12/1	RR171691942LB	109653	شركة سميت ش.م.م
2017/27/1	2017/12/1	RR171691559LB	110241	شركة مسك وعنبر ش.م.م
2017/26/1	2017/12/1	RR171691681LB	110747	لاجنتي اوميار
2017/24/1	2017/12/1	RR171691620LB	111862	م.ج. تريندينغ - غشام والشيخ علي M.G. TRADING
2017/30/1	2017/12/1	RR171683274LB	113536	شركة ميدل ايس انتربرايد ش.م.م
2017/25/1	2017/12/1	RR171683190LB	114840	شركة التوكيلات والتجارة الدولية ايتا لبنان ش.م.م
2017/26/1	2017/12/1	RR171687188LB	117232	كافي نوفو ش.م.ل
2017/25/1	2017/12/1	RR171690791LB	119477	زيناتو ش.م.م
2017/25/1	2017/12/1	RR171687086LB	123055	الترك العقارية ش.م.م
2017/28/1	2017/12/1	RR171686077LB	134763	شركة برستنج للسيارات
2017/25/1	2017/12/1	RR166259093LB	134983	برستنج لتجميل الحدائق والري ش.م.م
2017/24/1	2017/9/1	RR171695944LB	135825	شركة ميزاسكو - 1 ش.م.م
2017/25/1	2017/12/1	RR166259059LB	136064	شركة الاعلام الاقتصادي
2017/24/1	2017/12/1	RR166251381LB	150595	شركة منمنمة ورفاعي التجارية (ان هاند)
2017/24/1	2017/12/1	RR171680658LB	154538	الشركة الاهلية للتجارة ش.م.م
2017/25/1	2017/12/1	RR171680834LB	160165	مطعم العريشة
2017/25/1	2017/12/1	RR171680803LB	164889	مأمون العجة واولاده لتجارة الالبسة
2017/28/1	2017/12/1	RR171680729LB	172726	ميدل ايست مانجمنت غروب ش.م.م
2017/25/1	2017/12/1	RR171680264LB	174367	كايترا اند كايتر ش.م.م
2017/25/1	2017/12/1	RR166243819LB	181307	اسامة جميل قرنفل
2017/24/1	2017/12/1	RR171694855LB	186783	ميد غولد ش.م.ل
2017/24/1	2017/12/1	RR166243779LB	187461	مليح رامز عبدو
2017/25/1	2017/12/1	RR171694881LB	188150	شركة ليان كوزميتيكس ش.م.م
2017/25/1	2017/12/1	RR166253665LB	188973	شركة تلي نت
2017/27/1	2017/12/1	RR171685301LB	191116	هوليديز ترافل اند توريزم ش.م.م
2017/25/1	2017/12/1	RR171685505LB	191958	اوريزون 2000 ش.م.ل
2017/31/1	2017/12/1	RR171685071LB	193436	الوكالة الاستشارية للاتصالات العربية ش.م.م
2017/24/1	2017/12/1	RR171688356LB	197762	الدادا للاستشارات والمقاولات ش.م.ل
2017/24/1	2017/12/1	RR171688360LB	197766	شركة ارض البركات العقارية ش.م.ل
2017/24/1	2017/12/1	RR171688373LB	197767	شركة ليا فاشن ش.م.م
2017/24/1	2017/12/1	RR171688387LB	197768	فينغربرينت ش.م.م
2017/24/1	2017/12/1	RR171688395LB	197769	شركة ارض الخيرات العقارية ش.م.ل
2017/24/1	2017/12/1	RR171688665LB	199555	عبر البحار للتصدير والاستيراد ش.م.ل

دخول التزام 4

إعلام تبليغ

تدعو وزارة المالية - مديرية المالية العامة - مديرية الواردات - دائرة ضريبة الدخل - المكلفين الواردة أسماؤهم في الجدول المرفق للحضور الى مركز الدائرة الكائن في بيروت - شارع بشارة الخوري - مبنى فيعاني - الطابق الاول لتبليغ البريد المذكور تجاه اسم كل منهم خلال مهلة ثلاثين يوماً من تاريخ نشر هذا الاعلام، والا يعتبر التبليغ حاصلاً بصورة صحيحة بعد انتهاء مهلة المراجعة المشار إليها أعلاه، علماً أنه سيتم نشر هذا الاعلام على موقع الالكتروني <http://www.finance.gov.lb>.

اسم المكلف	رقم المكنف	رقم البريد المضمون	تاريخ الزيارة الثانية	تاريخ اللصق
شركة الشرق الاوسط للتجارة والخدمات ش.م.م	32	RR171689609LB	2017/12/1	2017/27/1
شركة موريكس ش.م.م	38	RR171689643LB	2017/12/1	2017/25/1
شركة المقاولات والتجارة الحديثة ش.م.م	88	RR171689011LB	2017/12/1	2017/27/1
ملكي اندكو ش.م.ل MELKI & CO. S.A.L	194	RR171708206LB	2017/11/1	2017/24/1
شركة كسارات سبلين ش.م.م	240	RR171694095LB	2017/12/1	2017/2/2
شركة الحياة للتسويق والتجارة ش.م.م	339	RR171697004LB	2017/12/1	2017/25/1
سي نو تاواند ش.م.م	362	RR171694382LB	2017/12/1	2017/30/1
شركة لو تديتور ش.م.ل	370	RR171694348LB	2017/11/1	2017/8/2
شركة اجما التجارية ش.م.م	462	RR166238080LB	2017/12/1	2017/25/1
شركة عشتروت للطباعة والنشر ش.م.م	821	RR166242186LB	2017/12/1	2017/26/1
شركة فودز انترناشونال ش.م.ل	1548	RR166236781LB	2017/12/1	2017/30/1
مطبوعات الشرق الاوسط ش.م.م	1555	RR171691046LB	2017/12/1	2017/27/1
ساندرو للمحاسبة والتدقيق ش.م.م	1572	RR171688912LB	2017/12/1	2017/24/1
رزق اخوان ش.م.م	1662	RR166243005LB	2017/12/1	2017/25/1
شركة الشرق الاوسط للانشاءات	1736	RR166239981LB	2017/12/1	2017/25/1
شركة مس ليا للتجارة العامة	1755	RR166239955LB	2017/12/1	2017/25/1
الكومبيوتر - وسائل العقول الالكترونية ش.م.م	1947	RR166238748LB	2017/12/1	2017/25/1
شركة اوبشنز ش.م.م	2257	RR171683915LB	2017/12/1	2017/27/1
الشركة اللبنانية لادارة مشاريع متعلقة بالسياحة ش.م.ل الجسيتيون	2274	RR171706219LB	2017/11/1	2017/27/1
شركة ريد للاستشارات والادارة ش.م.م	2625	RR171684439LB	2017/12/1	2017/25/1
شركة امكو انترناسيونال ش.م.ل	2706	RR171690037LB	2017/12/1	2017/24/1
شركة سفير لبنان ش.م.م	2935	RR166233269LB	2017/12/1	2017/25/1
مستودع ادوية فيمكس ش.م.م	2990	RR171702778LB	2017/12/1	2017/26/1
شركة لابوازري ش.م.م	2995	RR166230259LB	2017/12/1	2017/28/1
المركز الوطني للمعلومات والدراسات ش.م.م	3023	RR171708965LB	2017/11/1	2017/24/1
داديكاس ش.م.م	3078	RR166230055LB	2017/11/1	2017/8/2
نير ايست تريدينغ كومباني (اوف شور)	3089	RR171696879LB	2017/12/1	2017/24/1
شركة مجموعة غاز الخليج ش.م.م	3438	RR171693648LB	2017/12/1	2017/26/1
شركة ايفكو ش.م.م	3618	RR166255953LB	2017/12/1	2017/26/1
الشركة اللبنانية لصناعة وتجارة المجوهرات ش.م.م /الحلى/	3886	RR166255627LB	2017/12/1	2017/26/1
شركة مطابع الامل ش.م.م	3994	RR166244195LB	2017/12/1	2017/24/1
شركة سيكاف ر ن ج س انتربرايز ش.م.م	4499	RR166257764LB	2017/12/1	2017/25/1
الشركة الهندسية للاستشارات والمقاولات ش.م.م / اي سي تري	4557	RR166251259LB	2017/12/1	2017/25/1
المجموعة الهندسية لادارة المشاريع و التخطيط و الانماء ش.م.ل.	5089	RR171680220LB	2017/12/1	2017/26/1
فريكونسي للاعلان ش.م.م	5200	RR166237756LB	2017/12/1	2017/24/1
شركة المدينة العربية ش.م.ل	5266	RR166237504LB	2017/12/1	2017/25/1
شركة غودنيس ش.م.ل	5301	RR166237362LB	2017/12/1	2017/25/1
شركة «المجموعة المتحدة للاستثمارات» ش.م.م	5358	RR166232303LB	2017/12/1	2017/25/1
شركة افق ش.م.م	5370	RR166232351LB	2017/12/1	2017/26/1
شركة ميدل ايست ترايدرز ش.م.م	5402	RR166238408LB	2017/12/1	2017/25/1
شركة رام للاستثمار والتجارة والمقاولات المحدودة « راميتكو »	5408	RR166238425LB	2017/12/1	2017/25/1
شركة فتوح للتجارة والتعهدات ش.م.م	5434	RR171702605LB	2017/12/1	2017/30/1
الشركة العامة للاستثمار والتجارة ش.م.م	5502	RR166240446LB	2017/12/1	2017/26/1
ميديا انترناسيونال ش.م.م	5519	RR166240485LB	2017/12/1	2017/15/2
شركة المعرض 168 ش.م.ل	5565	RR166240287LB	2017/12/1	2017/26/1
مصبغة رملة البيضاء ش.م.م	5620	RR166240154LB	2017/12/1	2017/26/1
شركة المدينة للهندسة والبناء ش.م.ل	5626	RR166240137LB	2017/12/1	2017/24/1
مطعم الزوادة	5745	RR161430770LB	2017/12/1	2017/25/1
شركة ايكو - كير الهندسية ش.م.م	5850	RR161430593LB	2017/12/1	2017/25/1
شركة مدواي للسفر	5976	RR171681993LB	2017/12/1	2017/27/1
انزماس	6008	RR171681429LB	2017/12/1	2017/26/1
برستنج غاردينز لتنسيق الحدائق والري ش.م.م	6209	RR171689918LB	2017/12/1	2017/27/1
شركة ماستر انترناسيونال ش.م.م	6416	RR166231183LB	2017/12/1	2017/25/1
شركة ريجيناديل مار ش.م.م	6577	RR166259938LB	2017/12/1	2017/24/1
نقولا فرج عبده	38391	RR166235168LB	2017/12/1	2017/26/1
موريكو ت ف شوبينغ ش.م.م	51766	RR171689555LB	2017/12/1	2017/24/1

2017/27/1	2017/12/1	RR171698818LB	1229595	شركة اكسبرتيك ش.م.ل. اوف شور (محمد عمر ملك)	2017/25/1	2017/12/1	RR166257013LB	203931	انسكلوبيديا بريتاينكا ادوكيشنال ش.م.ل
2017/26/1	2017/12/1	RR166242875LB	1244431	كارانت تو كارانت-لبنان ش.م.ل/سي تو سي-لبنان ش.م.ل	2017/28/1	2017/12/1	RR166255692LB	204006	شركة ليبرا فودز
2017/24/1	2017/12/1	RR166246700LB	1260122	شركة لكسز للمقاولات ش.م.م	2017/25/1	2017/12/1	RR171700539LB	205489	شركة مسعود العقارية ش.م.م
2017/24/1	2017/12/1	RR166246381LB	1278296	الشركة الاوروبية اللبنانية للتوزيع ش.م.م	2017/25/1	2017/12/1	RR166258380LB	208921	شركة ادارة التكنولوجيا المعلوماتية ش.م.م
2017/24/1	2017/12/1	RR171697914LB	1278867	بي اش سي للتجارة ش.م.م	2017/26/1	2017/12/1	RR166250911LB	222937	ايتلسير ش.م.م
2017/25/1	2016/30/12	RR171704045LB	1286822	مي ابراهيم همدر	2017/24/1	2017/12/1	RR166250925LB	223271	شركة موريكو تي.في. شويينغ ش.م.ل
2017/24/1	2017/12/1	RR166246537LB	1295200	شركة أر.ش. غروب ش.م.م	2017/24/1	2017/12/1	RR166253011LB	226734	شركة جوهرة المدينة العقارية ش.م.م
2017/24/1	2017/12/1	RR171695502LB	1296476	شركة عبد الحفيظ سعد وشركاؤه ش.م.م	2017/24/1	2017/12/1	RR166231682LB	229028	جميلة ش.م.م JAMEELI
2017/24/1	2017/12/1	RR166253626LB	1351089	شركة سهارا ش.م.م	2017/24/1	2017/12/1	RR166231965LB	230502	جي سي للخدمات الاعلانية والتسويق ش.م.م
2017/24/1	2017/12/1	RR171708254LB	1373229	دافيد بيترسون ش.م.ل (اوف شور)	2017/24/1	2017/12/1	RR166232011LB	231543	انترنت ترايدرز انترناشيونال ش.م.م
2017/24/1	2017/12/1	RR166253229LB	1373323	شركة الصفاة للاستثمار العقاري ش.م.ل	2017/24/1	2017/12/1	RR166240888LB	234206	ايهاب مصطفى سهيل حلاق
2017/2/2	2017/12/1	RR166254290LB	1409301	الخليجية للاعمار ش.م.م	2017/24/1	2017/12/1	RR166231400LB	236110	الدار برس ش.م.م AL-DAR PRESS SARL
2017/24/1	2017/12/1	RR166254048LB	1454867	الغريبر للاستثمار (ذ.م.م) فرع لشركة اجنبية ش.م.م	2017/24/1	2017/12/1	RR171700437LB	249557	الشركة العامة لمنتجات لبنان
2017/24/1	2017/12/1	RR166253952LB	1459280	ستاريس ش.م.م	2017/24/1	2017/12/1	RR166245995LB	262214	شركة سيتي ود لبنان
2017/25/1	2017/12/1	RR171696193LB	1494330	اونيلز ش.م.م	2017/25/1	2017/12/1	RR166245029LB	269877	توب رينج بروداكتس ش.م.م
2017/25/1	2017/12/1	RR166254255LB	1513885	شركة كلوب هوليكس ش.م.م	2017/25/1	2017/12/1	RR171700366LB	272758	برايفنست هولدنغ ش.م.ل
2017/24/1	2017/12/1	RR171705757LB	1520663	ايكون اوفرسيز ش.م.ل اوف شور	2017/25/1	2017/12/1	RR166245267LB	277553	شركة غروسيمكس ش.م.م
2017/31/1	2017/12/1	RR171697857LB	1523161	ساريتا غروب ش.م.ل	2017/28/1	2017/12/1	RR171695697LB	287780	CHAHROUR GROUP للتجارة العامة ش.م.م
2017/26/1	2017/12/1	RR166258787LB	1585543	شركة سبيشال فود المحدودة ش.م.م	2017/25/1	2017/12/1	RR166245236LB	293329	فيلا فاليري ش.م.ل
2017/25/1	2017/12/1	RR166251744LB	1593530	المزرعة الوطنية ش.م.م	2017/24/1	2017/12/1	RR166245412LB	294366	شركة وان اوف اي كايند ش.م.م One Of A Kind
2017/24/1	2017/12/1	RR171696216LB	1621001	اكزوتيك وود ش.م.ل اوف شور	2017/25/1	2017/12/1	RR166251007LB	295833	المتحدة الاولى للتجارة العامة والمقاولات ش.م.م
2017/28/1	2017/12/1	RR166251815LB	1625672	الوصال للتجارة العامة ش.م.م	2017/24/1	2017/12/1	RR171709538LB	297995	الياس نقولا المدور
2017/24/1	2017/12/1	RR166251523LB	1695508	شركة كوزميك ش.م.م	2017/25/1	2017/12/1	RR166257530LB	305861	شركة كيفيت العقارية ش.م.ل
2017/25/1	2017/12/1	RR166251506LB	1707576	ماشين ش.م.م	2017/25/1	2017/12/1	RR166251205LB	312405	لينكسل ش.م.ل
2017/25/1	2017/12/1	RR166251625LB	1717864	شركة كواليتي تاتش ش.م.م	2017/25/1	2017/12/1	RR166259266LB	314782	ستريت باركينغ نتورك ش.م.ل
2017/2/2	2017/12/1	RR171707660LB	1729321	moon concept sal	2017/24/1	2017/12/1	RR166259535LB	413897	شركة LA BELLA رشيد وكنجو وحيدر
2017/24/1	2017/12/1	RR171697582LB	1730319	سيبر سينرجي هولدينغ ش.م.ل	2017/25/1	2017/12/1	RR171698058LB	415166	PC DATA COMPUTERS AND TECHNOLOGY
2017/25/1	2017/12/1	RR166251687LB	1741527	المجموعة الايطالية للاستثمارات ش.م.م	2017/24/1	2017/12/1	RR166259650LB	422280	نوفيا غروب NOVA GROUP
2017/24/1	2017/12/1	RR166251639LB	1772624	شركة الفنجان ش.م.م	2017/26/1	2017/12/1	RR171705893LB	423752	C.V.A & CO. SARL
2017/25/1	2017/12/1	RR166247886LB	1819508	مصطفى احمد حمزة	2017/31/1	2017/12/1	RR171692245LB	436539	مفروشات فرنك مولر ش.م.م Meubles Frank Muller sarl.
2017/26/1	2017/12/1	RR171699844LB	1859856	عماد محمد مراد	2017/24/1	2017/12/1	RR171692829LB	476010	الساقى ش.م.م
2017/25/1	2017/12/1	RR171709127LB	1874162	اي عجه غروب ش.م.ل	2017/25/1	2017/12/1	RR171692599LB	508810	شركة المجموعة الاولى التجارية
2017/24/1	2017/12/1	RR166248436LB	1904693	اونست ترايد كومباني ش.م.م	2017/24/1	2017/11/1	RR166246801LB	532574	مخايل انطونيوس ظاهر
2017/25/1	2017/12/1	RR166248484LB	1928762	بلال حسن عناني	2017/24/1	2017/12/1	RR166246832LB	535755	عبد الغني ديب عرابي
2017/25/1	2017/12/1	RR171686528LB	2006840	رنين بيوتي ش.م.م	2017/25/1	2017/12/1	RR171690598LB	545161	سمير موريس ابو رعد
2017/24/1	2017/12/1	RR171687695LB	2034551	شركة كبير ماكس كومباني ش.م.م	2017/25/1	2017/12/1	RR171692885LB	559523	شركة اورمد ش.م.م
2017/24/1	2017/12/1	RR166255216LB	2036191	محمد جمال احمد جميل الشمعه	2017/24/1	2017/12/1	RR171684765LB	587190	شركة جود للاعمال الفنية
2017/24/1	2017/12/1	RR171701375LB	2037808	ميديتك ام اي ش.م.م	2017/2/2	2017/12/1	RR171684751LB	587546	الشركة اللبنانية للتجارة والبناء
2017/26/1	2017/12/1	RR171687660LB	2053193	شركة سمورة للتجارة العامة ش.م.م	2017/26/1	2017/12/1	RR171690448LB	624128	خضر محمد عباس
2017/24/1	2017/12/1	RR171687639LB	2072648	شركة NOOR H A COMPANY sarl	2017/26/1	2017/12/1	RR171684460LB	637350	مصرف قطر الاسلامي
2017/24/1	2017/12/1	RR171697450LB	2115033	برايت انفستمنت هولدينغ ش.م.ل	2017/27/1	2017/12/1	RR171683362LB	640019	اليتون جنرال ترايد
2017/25/1	2017/12/1	RR171696349LB	2115678	اي.اي.سي للتجارة ش.م.م	2017/3/2	2017/12/1	RR171690417LB	652130	بسام احمد حاطوم
2017/24/1	2017/12/1	RR171697494LB	2158504	شركة شتوي للانشاءات ش.م.ل	2017/27/1	2017/12/1	RR171690332LB	669845	شركة فورويل ش.م.م
2017/24/1	2017/12/1	RR171702999LB	2165124	كونسبتوس ش.م.م	2017/24/1	2017/12/1	RR171683597LB	672245	شركة المتحدون للاستثمار ش.م.م
2017/24/1	2017/12/1	RR171711899LB	2170203	شركة سابتريد ش.م.ل اوف شور	2017/24/1	2017/12/1	RR171683606LB	672270	الشركة الهندسية للابحاث والتصاميم ش.م.م
2017/24/1	2017/12/1	RR171702061LB	2211105	شركة اوكسفورد 1 هولدينغ ش.م.ل	2017/27/1	2017/11/1	RR166232935LB	745639	شركة هوب دريمز ش.م.ل
2017/25/1	2017/12/1	RR171702764LB	2227408	شركة سوامي ش.م.م	2017/24/1	2017/12/1	RR166247387LB	771423	شركة ستورهاوس ش.م.م
2017/25/1	2017/12/1	RR171697021LB	2259044	فود لوغ ش.م.ل	2017/25/1	2017/12/1	RR166247047LB	821450	سمارت للتأمين ش.م.م SMART INSURANCE SARL
2017/24/1	2017/12/1	RR171698910LB	2265636	شركة عربيات ش.م.م	2017/24/1	2017/12/1	RR171702526LB	823583	زين الدين للخياطة الرفيعة ش.م.م
2017/15/2	2017/12/1	RR166235755LB	2274148	حسين حسن العاكوم	2017/31/1	2017/11/1	RR166247197LB	876303	شركة دادا فاشيون ش.م.م Dada Fashion sarl
2017/24/1	2017/12/1	RR171702702LB	2276295	الان للبناء والتطوير العقاري السعودية اللبنانية ش.م.م	2017/25/1	2017/12/1	RR171697724LB	964630	شركة جامعة كولور ليمتد ش.م.م
2017/24/1	2017/12/1	RR171709263LB	2388911	ماك 2 غروب ش.م.ل اوف شور	2017/24/1	2017/12/1	RR166258552LB	996778	شروق المحدودة ش.م.م
2017/26/1	2017/12/1	RR166235503LB	2405528	سعد كونستراكتشن ش.م.م	2017/25/1	2017/11/1	RR166258549LB	997291	شركة اي جي ميدل ايست للتجارة والمقاولات ش.م.م
2017/26/1	2017/12/1	RR166235494LB	2405531	اوفر سين ترايدنغ غروب ش.م.م	2017/24/1	2017/12/1	RR171700848LB	1041792	بنانا براتا ش.م.م
2017/24/1	2017/12/1	RR166235485LB	2406932	اناس عبد النبي صعب	2017/25/1	2017/12/1	RR166252532LB	1058469	ACE TECH S.A.R.L
2017/25/1	2017/12/1	RR171695555LB	2451372	شركة COCO BEAUTY LOUNGE S A R L	2017/25/1	2017/12/1	RR166256548LB	1138538	الشركة المتحدة للاعمال التجارية ش.م.م
2017/24/1	2017/12/1	RR166235392LB	2460937	هارديو اند سابلينز ترايدنغ ش.م.ل اوف شور	2017/24/1	2017/12/1	RR171697962LB	1145238	Imperial Holding S.A.L
2017/24/1	2017/12/1	RR166235313LB	2462427	شركة الخيام السينمائية طوقان وشمعة (شركة تضامن)	2017/25/1	2017/12/1	RR166256145LB	1174491	ساتون المحدودة -سانت فنسنت
2017/24/1	2017/12/1	RR171697097LB	2569913	ID-ENTITY ش.م.م	2017/28/1	2017/12/1	RR171709731LB	1180345	فظام سعد مراد
2017/24/1	2017/12/1	RR171685743LB	3236203	دار ندن للطباعة والنشر (مطبعة الاتيكت) ش.م.م	2017/25/1	2017/12/1	RR166244006LB	1189311	سكولاريوم SCOLARIUM
					2017/24/1	2017/12/1	RR166244085LB	1190762	اينو وير ش.م.م INNOWARE SARL
					2017/25/1	2017/12/1	RR166242036LB	1209154	ميني ماركت سان جورج ش.م.م
					2017/24/1	2017/12/1	RR166241937LB	1218425	شركة سيكوي ش.م.م
					2017/24/1	2017/12/1	RR166242654LB	1228523	شركة ديلرز للاعمال الهندسية ش.م.ل

تبدأ مدة الاعتراض المحددة بشهرين من اليوم التالي لتاريخ التبليغ

## دوري أبطال أوروبا

# ليستر ينتفض في ساحة الأبطال



سجل مورغان الهدف الأول لليستر (أ ف ب)

حقق ليستر سيتي إنجازاً كبيراً ببلوغه الدور ربع نهائي من بطولة دوري أبطال أوروبا بفوزه على ضيفه اشبيلية الإسباني 2-0 بعدما كان قد خسر ذهاباً في إسبانيا 1-2. كذلك تأهل يوفنتوس إلى الدور ذاته بتغلبه على ضيفه بورتو البرتغالي 1-0. لينضم المتاهلات إلىندية ريال مدريد وبرشلونة، وبايرن ميونخ وبوروسيا دورتموند.

صنع ليستر سيتي التاريخ، بتحقيقه إنجازاً يصعب تكراره لبلوغه الدور ربع النهائي للمرة الأولى منذ نشأة النادي، قاطعاً

أمال كل الذين رأوا أن مسيرته لن تمتد لتبلغ الأدوار المتقدمة. ليلة أمس بلغ ليستر بقيادة مدربه الجديد كريغ شكسبير هذا الدور بفوزه على حساب اشبيلية بطل «يوروبا ليغ» في المواسم الثلاثة الماضية. واحتفظ شكسبير بنفس العناصر الذين شاركوا في المباراتين اللتين أشرف فيهما على الفريق بعد إقالة الإيطالي كلاوديو رانيسييري. لكن شكسبير اتقن كتابة بتفوقه على خصمه مدرب اشبيلية الأرجنتيني خورخي سامباولي.

كان شكسبير قد حط في ليستر خلفاً لرانيسييري عقب الخسارة أمام اشبيلية بالذات 2-1 في مباراة الذهاب، لكنه لم يتأثر كثيراً، وأثبت أن المشكلة لم تكن في الفريق أو اللاعبين، بل بالخطط المعتمدة وطريقة اللعب، إذ إن هذا النجاح تبع النجاح في الدوري المحلي، بالتغلب على ليفربول وهال سيتي بنتيجة واحدة 1-3، ليبتعد مؤقتاً عن مراكز الهبوط إلى الدرجة الأولى.



## ليفركوزن بنصف تشكيلة الليلة

يُختتم الليلة دور الـ 16 بمبارتين عند الساعة 21:45 بتوقيت بيروت، حيث يلعب في الأولى موناكو مع ضيفه مانشستر سيتي (3-5) ذهاباً، وفي الثانية باير ليفركوزن مع ضيفه أتلتيكو مدريد (4-2).

وفي مباراته الأوروبية الأولى بعد تعيينه مدرباً مؤقتاً لليفركوزن، سيفيب عن تشكيلة المدرب التركي طيفون كوركوت 6 لاعبين، هم: لارس بندر، جوناثان تاه، التركي عمر توبراك بسبب الإصابة، شتيفان كيسلينغ، كاي هافيرتز وبنيامين ريتشاردز بسبب الإيقاف.

في الدوري المحلي، بالتغلب على ليفربول وهال سيتي بنتيجة واحدة 1-3، ليبتعد مؤقتاً عن مراكز الهبوط إلى الدرجة الأولى.

البرايوتون من داخل المنطقة من دون أي رقابة، فاستقرت في الزاوية اليسرى لمرمى الحارس سيرخيو ريكو.

بقي اشبيلية عاجزاً عن اختراق منطقة ليستر، وما زاد وضعه سوءاً تلقى لاعب الوسط الفرنسي سمير نصري إنذاراً ثانياً إثر احتكاك بالمهاجم الإنكليزي جيمي فاردي، فكان نصيبه الطرد في الدقيقة 73، تاركاً رفاقه في وضع صعب للتعويض.

وحصل الفريق الإسباني على فرصة ذهبية لفرض شوطين إضافيين على الأقل، لكن الحارس الدنماركي كاسبر شمياكل تألق في صد ركلة جزاء نفذها الفرنسي ستيفن نزونزي، كما تألق في صد فرص خطيرة، ليتبينوا أنهم قادرين على مواصلة الطريق في البطولة الأصعب عالمياً.

من جهة أخرى، كرر يوفنتوس الإيطالي فوزه على بورتو البرتغالي، وتغلب عليه 1-0 هذه المرة، بعدما فاز ذهاباً على أرض بورتو 2-0، ليبلغ ربع النهائي للمرة الثالثة في آخر 5 محاولات.

تعددت النتائج الإيجابية التي يحققها «السيدة العجوز» حالياً، إذ يبدو في طريقه إلى إحراز لقب الدوري المحلي مرة سادسة تالياً، وبلغ أيضاً نصف نهائي كأس إيطاليا حيث تغلب ذهاباً على نابولي 3-1.

في المباراة، تعرض مرمى بوتو الذي يحرسه الإسباني إيكو كاسياس لضغط مبكر بمحاولتين للأرجنتيني باولو دييالا في أول 5 دقائق.

وبقي «يوفي» مسيطراً في الشوط الأول، وفي الدقيقة 40 تقمص مدافع بورتو ماكسي بيريرا دور كاسياس، حيث تصدى لكرة بيده داخل منطقة الجزاء، ليتلقى بطاقة حمراء ويحتسب الحكم ركلة جزاء.

سجلها الأرجنتيني باولو دييالا. وجاءت الأهداف الأربعة الأخيرة التي سجلها دييالا من ركلة الجزاء. بدوره، طرد البرازيلي اليكس تيليس، ليتكرر سيناريو مباراة الذهاب عندما أكمل بورتو المباراة بعشرة لاعبين منذ شوطها الأول. وفي الشوط الثاني، ورغم النقص العددي، بدأ بورتو أفضل من أول ربع ساعة، فيما بحث يوفنتوس عن المرتدات بانتظار نهاية المباراة وتأهله رسمياً.

## جاءت الأهداف الأربعة الأخيرة التي سجلها دييالا من ركلة الجزاء

التي منطقتهم للدفاع عن النتيجة، وحاول اشبيلية في المقابل التحكم في المجريات لكن من دون فرص جدية على المرمى.

في الشوط الثاني بدأ اشبيلية كما أنهى الأول، وكاد يدرك التعادل، لكن المعارضة وقفت في وجهه. وسريعاً وجه ليستر ضربة قاسية لضيفه في الدقيقة 54، حين أضاف الهدف الثاني بكرة سددها مارك

بالعودة إلى المباراة أمام اشبيلية، بدأها الفريق الإنكليزي مهاجماً سعياً إلى التسجيل، معوّلاً على الهدف الذي سجله خارج ملعبه في مباراة الذهاب، فحقق المطلوب في الدقيقة 27 عبر الجامايكي ويس مورغان الذي تابع كرة من مسافة قريبة إثر تمريرة من الجهة اليسرى من الجزائري رياض محرز. بعد الهدف، تراجع لاعبو ليستر

غوارديولا، قد منح الثقة لكيميش في الموسم الأخير مع الفريق البافاري. وزيبط اللاعب البالغ من العمر 22 عاماً في الأونة الأخيرة باللقاق بغوارديولا في مانشستر بعدما أبدى استياءه من قلة المشاركة مع بايرن هذا الموسم. وقال رومينيغيه لشبكة «سكاي سبورت»: «تملك بعض الخطط الكبيرة للاعب في المستقبل، سيكون خليفة فيليب لام، بمعنى الكلمة»، وأضاف: «بدأ من الموسم المقبل، سيحصل اللاعب على المزيد والمزيد من الدقائق، على الأقل، هذه خطة كارلو أنشيلوتي».

وبعيداً عن الكرة الأوروبية، ضم بيرسيب باندونغ الأندونيسي لاعب الوسط الغاني مايكل إيسيان، نجم تشلسي الإنكليزي السابق. ويعتبر إيسيان (34 عاماً)، الذي سبق له اللعب أيضاً لريال مدريد الإسباني وميلان الإيطالي، أحد أبرز اللاعبين الذين انضموا إلى نادٍ أندونيسي منذ سنوات.

وكان النجم الكامبيريوني السابق روجيه ميلا وهداف موندبال 1978 الأرجنتيني ماريو كمبس قد لعبا في الدوري الأندونيسي الممتاز خلال تسعينيات القرن الماضي. ويتمتع بيرسيب، الذي يتخذ من مدينة باندونغ مقراً له، بقاعدة جماهيرية واسعة، كما يعتبر أحد الأندية الأكثر ثراءً في أندونيسيا.

أعوام، لكنها أكدت مواصلة السعي للحصول عليه في صفقة قد تتخطى مبلغ 40 مليون يورو. وبخصوص آخر المستجدات بشأن المدرب الجديد سيخلف لويس إنريكيه في منصبه، ذكرت «سبورت» أن برشلونة ينتظر قرار إرنستو فالغيردي، خلال الأيام المقبلة، بشأن مستقبله مع أتلتيك بلباو. وفي ألمانيا، وجه كارل - هاينتس رومينيغيه، الرئيس التنفيذي لبايرن ميونخ ضربة لمانشستر سيتي الإنكليزي الساعي للحصول على خدمات لاعبه جوشوا كيميش. وكان مدرب سيتي الحالي وبايرن السابق، الإسباني جوسيب

بدأ برشلونة الإسباني جهوده الحثيثة لضم مواطنه هكتور بيليرين، الظهير الأيمن لأرسنال الإنكليزي، من أجل معالجة الثغرة التي يعانيها في هذا المركز، بحسب ما كشفت صحيفة «سبورت» الكاتالونية. وذكرت الصحيفة أن السكرتير الفني لبرشلونة، روبرت فرنانديز، عقد اجتماعات خلال الأسابيع الماضية مع وكيل أعمال اللاعب للتفاوض بشأن ضمه في الصيف المقبل. وأوضحت «سبورت» أن إدارة النادي الكاتالوني تدرك صعوبة إبرام الصفقة، وخصوصاً بعد تجديد النادي اللندني عقد بيليرين قبل أشهر عدة ليستمر أكثر من خمسة

بدأ برشلونة الإسباني جهوده الحثيثة لضم مواطنه هكتور بيليرين، الظهير الأيمن لأرسنال الإنكليزي، من أجل معالجة الثغرة التي يعانيها في هذا المركز، بحسب ما كشفت صحيفة «سبورت» الكاتالونية. وذكرت الصحيفة أن السكرتير الفني لبرشلونة، روبرت فرنانديز، عقد اجتماعات خلال الأسابيع الماضية مع وكيل أعمال اللاعب للتفاوض بشأن ضمه في الصيف المقبل. وأوضحت «سبورت» أن إدارة النادي الكاتالوني تدرك صعوبة إبرام الصفقة، وخصوصاً بعد تجديد النادي اللندني عقد بيليرين قبل أشهر عدة ليستمر أكثر من خمسة



بدأ برشلونة مفاوضات مع بيليرين (ب ستاناسك - أ ف ب)

## سوق الانتقالات

# برشلونة يرمي شباكه على بيليرين

## السلة اللبنانية

### 3 من 3 للرياضي في غرب آسيا

حقق فريق الرياضي فوزه الثالث في بطولة غرب آسيا الـ 17 لنوادي كرة السلة المقامة في الأردن حتى يوم الجمعة، وكان على حساب سرية رام الله الفلسطينية بفارق 10 نقاط وبنسبة 92-82 (22 - 19، 51 - 36، 74 - 56، 92 - 82) في ختام مباريات المجموعة الأولى.

وتأهل الرياضي عن جدارة إلى نصف النهائي، بعدما تصدر المجموعة الأولى برصيد ثلاثة انتصارات على بيتروشمي (بطل إيران) ونقط أبادان (التصدر الحالي للدوري الإيراني)

وسرية رام الله الفلسطينية. وكان أفضل مسجل في اللقاء لاعب الرياضي كريم زينون برصيد 21 نقطة، وأضاف أمير سعود 20 نقطة و10 تمريرات حاسمة، فيما سجل روي سماحة 19 نقطة و7 متابعات، والأدي أمينو 13 نقطة و6 متابعات، وعلي حيدر 10 نقاط و7 متابعات، وجوي زلوم 7 نقاط و11 تمريرة حاسمة و5 متابعات.

من جهته، خسر فريق الحكمة أمام شيميدور الإيراني بفارق 16 نقطة 77 - 93 في ختام مباريات المجموعة الثانية، وكان أفضل مسجل في الحكمة تيريل ستوغلين برصيد 31 نقطة و7 تمريرات حاسمة، وأضاف بشير العموري 20 نقطة و6 متابعات وأنشو ادليكي 19 نقطة و18 متابعات.

## أصداء عالمية

### شكوى رسمية باريسية ضد الحكم

تقدم باريس سان جيرمان الفرنسي بشكوى رسمية أمام الاتحاد الأوروبي لكرة القدم ضد حكم المباراة التي جمعتهم مع برشلونة الإسباني في إياب دور الـ 16 لدوري أبطال أوروبا، الألماني التركي الأصل دينيز آيتيكن، بحسب ما ذكرت صحيفة "ماركا" الإسبانية. وعدّ النادي الفرنسي عشر نقاط يرى أنّ الحكم أخطأ فيها بخلال المباراة التي انتهت بفوز كاسح للفريق الكاتالوني 6-1 ليتأهل إلى ربع النهائي.

### بايرن يواجه كبار أوروبا في آسيا

أفاد بايرن ميونخ الألماني بأنه سيقوم بجولة آسيوية في خلال الصيف المقبل تشمل الصين وسنغافورة، وتتضمن سلسلة من أربع مباريات ودية.

ويلتقي الفريق البافاري بقيادة مدربه الإيطالي كارلو أنشيلوتي مع أرسنال الإنكليزي في 19 تموز في شانغهاي، ثم ميلان الإيطالي في 22 منه في شينزين، قبل الانتقال إلى سنغافورة لمواجهة تشلسي الإنكليزي في 25 منه وبتنر ميلان الإيطالي بعدها بيومين. وقال المسؤول عن الاستراتيجية العالمية للنادي البافاري يورغ فوكر: "هذه الجولة هي عامل أساسي في استراتيجيتنا العالمية، حيث يتمتع بايرن ميونخ بقاعدة شعبية هائلة في القارة الآسيوية، تحديداً منطقة جنوب شرق القارة، حيث بلغت (القاعدة) 135 مليون متابع على صفحات مواقع التواصل الاجتماعي".

### الصف مرفوض في الصين

أوقف شنغهاي شينوا الصيني راتب لاعبه كين شينغ حتى نهاية الموسم، مهدده بإبعاده عن الملاعب لما بقي من مسيرته، وذلك بعد خطأ قاس على الدولي البلجيكي أكسل فيتسل. وداس شنغ القدم اليسرى لفيكتل في المباراة التي جمعت السبت فريقه مع تيانجين كوانجيان في الدوري المحلي، ونال إثر ذلك بطاقة حمراء مباشرة.

# الصفاء يخسر آسيوياً ويواجه النجمة في الكأس

الكرة ليحصل أوغبا عليها ويسجل في الرمي. لكن إتشابي عوض خطأه وسجل هدف الصفاء بعد دقيقة لينتهي الشوط الأول بتقدم الحد 2 - 1. وفي الشوط الثاني حاول الصفاء العودة إلى المباراة، لكن الهدف الثاني لأوغبا والثالث للحد في الدقيقة 65

سيلتقي العهد والسلام مجدداً بعد لقائهما المشهود في الدوري (هينم الموسوي)



تراجع فريق الصفاء إلى المركز الأخير ضمن المجموعة الثانية من مسابقة كأس الاتحاد الآسيوي لكرة القدم بعد خسارته أمام الحد البحريني 1 - 3 في المنامة ضمن الجولة الثالثة. وتضاءلت حظوظ الصفاء في التأهل إلى نصف نهائي منطقة غرب آسيا، بعد أن تجمّد رصيده عند نقطة واحدة من أصل ثلاث مباريات، حيث كان قد خسر أيضاً أمام الوحدة السوري 0 - 2. وكان الحد قد خسر أول مباراتين له أمام الوحدة السوري، والقوة الجوية العراقي، ليحصد أول 3 نقاط له يحتل بها المركز الثالث.

وانسحبت عروض بطل لبنان المحلية على الساحة الآسيوية، فلم ينجح ممثل لبنان الأول في تحقيق نقطة على الأقل وعاد خاسراً من مباراة حملت عنوان اللاعبين الأجانب الذين سجلوا أهداف المباراة الأربعة. افتتح الحد التسجيل مبكراً بعد 12 دقيقة عبر رأسية النيجيري إفيديو أولوسيغون بعد خطأ مشترك من الحارس ابراهيم الموسى ومدافعه، وعزز النيجيري الثاني أوتشي أوغبا النتيجة في الدقيقة 32 بعد خطأ من مدافع الصفاء الكاميروني ستانلي إتشابي الذي رُكِب وهو يحاول قطع

## الفورمولا 1

# فيراري يتواضع أمام مرسيدس

والفنلندي فالتيري بوتاس عن تفاجئهم بأداء فيراري. وقال ماركيوني: لدينا هدفان من التجارب التي أقيمت في برشلونة. أولاً أن نتمكن من منافسة الفريق الذي تفوق علينا في الموسم الماضي، وهو ريد بل. وثانياً أن نمتلك سيارة نثق بها. بالنسبة إلي، مرسيدس لا يزال في المقدمة. وأضاف: "هذا الموسم سيكون مثيراً. السيارات تبدو أسرع، والسائقون استحقوا الرواتب التي حصلوا عليها هذا العام. أعتقد أننا سنراهم يذرفون مزيداً من العرق عند خروجهم من السباقات".

رفض الإيطالي سيرجيو ماركيوني، رئيس فيراري، الأقاويل التي وضعت فريقه مرشحاً أول في بطولة العالم لسباقات سيارات الفورمولا 1 هذا الموسم بعد النتائج الالاقية التي حققها سائقه الفنلندي كيمي رايكونن في تجارب برشلونة التي تسبق انطلاق الموسم. ووضع العدي من المراقبين فيراري في المقدمة، وهذا ما ذهب إليه حتى منافسه مرسيدس بطل العالم للسائقين والصانعين في الموسم الماضي، حيث أعرب رئيس الفريق الألماني توتو وولف وسائقه البريطاني لويس هاميلتون

## الدوري الأميركي للمحترفين

# زعامة الـ «أن بي آي» لسان أنطونيو



سجله كاوهي لينارد 31 نقطة لسان أنطونيو امام اتلانتا (انترنت)

على تشارلوت هورنتس 115-109 بفضل 20 نقطة للمخضرم راجون روندو الذي أضاف 7 متابعات و6 تمريرات حاسمة، بينما كان نصيب النجم دواين وايد 23 نقطة. وحسم بوتا جان مواجهته مع لوس أنجلس كليبرز بفوزه عليه 114-108. وكان أفضل المسجلين للفائز غوردون هايوارد بـ 27 نقطة، وللخاسر كريس

114-104. وأضاف الإسباني ريكي رويبو "دابل دابل" قوامها 22 نقطة للفائز ونجح في 19 تمريرة حاسمة، مساهماً بشكل فعال في الفوز الثامن لفريقه في آخر 12 مباراة له. أما أفضل مسجل في صفوف واشنطن فكان جون وول بـ 27 نقطة، وأضاف برادلي بيل 20 نقطة. ووضع شيكاغو بولز حدّاً لخمس هزائم متتالية إثر تغلبه

تزعّم سان أنطونيو سبرز ترتب الدوري الأميركي الشمالي للمحترفين في كرة السلة بفوزه على اتلانتا هوكس 107-99.

والفوز هو الثاني والخمسون لسبرز هذا الموسم والتاسع في آخر 10 مباريات مقابل 14 هزيمة، وبات متقدماً على غولدن ستايت الذي يملك الرصيد نفسه، لكن فريق المدرب غريغ بوبوفيتش تصدر نتيجة فوزه عليه مرتين هذا الموسم. وحقّق سان أنطونيو فوزاً سهلاً في مواجهة اتلانتا، رغم غياب نجمين أساسيين في صفوفه، هما: الفرنسي طوني باركر، بسبب أوجاع في الظهر، ولاماركوس دريدج الذي يعاني من عدم انتظام دقات قلبه.

وكان كاوهي لينارد أفضل مسجل في صفوف الفائز بـ 31 نقطة، والألماني دينيس شرودر الأفضل في صفوف الخاسر بـ 22 نقطة. وسجل كارل أنطوني تاونز 39 نقطة ليقود مينيسوتا تمبروولفز إلى فوز مفاجئ على واشنطن ويزاردز

# «أيام بيروت» حصن سينما المؤلف

## التجارب الأولى «زينة» الدورة التاسعة

### الشعب يريد «مولانا»

بالنسبة إلى الرقابة على الأعمال المشاركة من لبنان والدول العربية، لا اعتراض من الأمن العام حتى الآن على أي فيلم باستثناء استمرار محاولة إدارة المهرجان الحصول على إجازة عرض «مولانا» (3/24 - س: 19:30 . متروبوليس) من دون حذف، على اعتبار أنه عرض ثقافي ضمن المهرجان. وكان الأمن العام وافق على عرض الفيلم تجارياً في الصالات اللبنانية، شرط حذف بعض المشاهد التي اعترضت عليها دار الفتوى. المدير الفني للمهرجان زينة صفيير أكدت أنه في حال عدم الموافقة على عرضه كاملاً، لن يُعرض في المهرجان.



«ربيع» Tramontane لفاتشي بولغورجيان

لا الضحية عبر شخص إدريس البصري وزير الداخلية الأشهر في عهد الملك الراحل الحسن الثاني. ومن الأفلام الروائية اللبنانية المنتظرة «بيت البحر» (3/16 . س: 21:30 . متروبوليس) لروي ديب الذي حاز فيلمه القصير «موندبال» (2010) جوائز عدة منها. تدور قصة «بيت البحر» الذي حاز جائزة لجنة التحكيم «تذويته» في «أيام قرطاج السينمائية» حول أصدقاء يجتمعون بعد غياب طويل في بيت ريا البحري الذي تسكنه مع أختها الكبرى ليلى. يقرررون المكوث للعشاء بعد حفلة الغناء التي تقيمها ريا. على طاولة العشاء، متنازعة بين البوح والتكتم، تباشر الشخصيات سرد قصصها. كما يعرض «فيما بعد» (3/23 . س: 18:00 . متروبوليس) لوسام شرف الذي حاز جائزتين في «مهرجان الفيلم القصير» في فرنسا. تنطلق قصة الشريط من عودة البطل هاني إلى ضيعته في لبنان التي يجدها خالية. ومن الأفلام التجريبية التي تعرض في «داوين» (الجميزة)، نشاهد لروان ناصيف الذي يبرز كتجربة أولى ملقطة من خلال العالم البصري والسمعي الخاص الذي تأخذنا إليه المخرجة. في الفيلم الخالي تقريباً من الحوار، تروي ناصيف رحلة مشاهد صامت، يلتقط من المشاهد انعكاساتها وأصواتها، ويغرف عليها من مشاعره وحنينه، لتهدد عزلة كما الموج.

حس الانتماء كما يبدو في الفيلم هو اتصال المشاهد والحيات ببعضها، لكنها ما تلبث أن تنفصل في نهايته، وتتحول إلى ما يشبه لوحات مضيئة تخرج منها الشخصيات وتدخل.

«أيام بيروت السينمائية» بدأ من اليوم حتى 24 آذار (مارس). متروبوليس أمبير صوفيل (الأشرفية) «داوين»، «متحف سرسق»، «أسواق بيروت». للاستعلام: 01/204080

حقها بأن يكون لها كيان خاص أو رغبات ذاتية، تقرر إيمان في لحظة أن تتمرد على صورة الحياة التي كانت مقتنعة بها. «رحلة فرنسا» (3/20 . س: 19:30 . متروبوليس) للجزائري رشيد جعيداني الذي عرض في «أسبوعي المخرجين» في «كان» ويشارك في بطولته الفرنسي جيرار دوبارديو، يروي قصة صداقة تجمع عازف راب شاباً، وأب منتجه الفني أثناء رحلة يقومان بها على الموانئ الفرنسية على خطى الرسام الفرنسي كلود جوزيف فرنيه. من المغرب، يعرض «جوع كلبك» (3/21 . س: 21:30 . متروبوليس) لهشام العسري. اختار العسري هذه المرة أن يستعرض حقبة من تاريخ المغرب من خلال شخصية الجلال

العائلي التقليدي وأمه التي تدبر حياته. تشتعل هذه الثورة عندما يلتقي بامرأة، فيحززه الحب من العبودية المستترة التي كان يعيش تحت وطأتها. أما «أخضر بابس» (3/19 - س: 20:00 . متروبوليس)

### «بيت البحر» لروي ديب من الأعمال الروائية اللبنانية المنتظرة

الذي نال عنه المصري محمد حماد جائزة أفضل مخرج في «مهرجان دبي»، فيقترب إلى حد ما من «نحبك هادي» في ثورة الشخصيات على ذاتها، لكن من خلال البطلة إيمان. بفعل الظروف التي تتحد مع التقاليد والدين، لتحرمها من

شباب يعبر الصحراء الأفريقية بحثاً عن مكان أفضل. يسرق أحد المراكب، إلا أن رحلته لا تقوده إلى أوروبا، بل إلى الغرق في ذاته، تماهياً مع الغرق الفعلي. الفيلم الخالي من الحوارات، أشبه بملحمة عن العزلة، والوحدة، والضياء والإنسان في مواجهة الطبيعة ومخاوفه وهواجسه الأصلية.

أما في «نحبك هادي» (3/17 - س: 19:30 . متروبوليس) للتونسي محمد بن عطية الذي فاز بجائزة الدب الفضي لأفضل ممثل (مجد مستورة) في «مهرجان برلين»، فهو ثورة ذاتية يعيشها البطل الخاضع لكل الأنظمة الديكتاتورية في حياته، سواء لرب عمله، أو للنظام

### بانتة بيضون

الليلة، تنطلق الدورة التاسعة من «أيام بيروت السينمائية» بفيلم «ربيع» (س: 19:30 . أسواق بيروت). راجع المقال أدناه) للبناني فاتشي بولغورجيان الذي حازت عنه جوليا قصار جائزة أفضل ممثلة في «مهرجان دبي». هذه السنة، يضم البرنامج عدداً من الأفلام الروائية الطويلة الاستثنائية لمخرجين في تجاربهم الأولى مثل بولغورجيان، وأيضاً التونسي علاء الدين سليم ب «آخر واحد فينا» (3/16 - س: 19:30 . متروبوليس) الذي حاز جائزة «أسد المستقبل» في أسبوع النقاد ضمن «مهرجان البندقية». يروي الشريط رحلة

## الافتتاح الليلة مع «ربيع»: ما بعد الخراب

القرية). بركات جبور مبهج في قدرته على حمل الشريط على كتفيه، مقدماً أداءً خلاباً. جوليا قصار تلعب الأم بفيض جارف (نشطة سينمائياً في الفترة الأخيرة). عدم إظهار المدينة رغم ذكرها خيار مقصود، للبقاء داخل الجغرافيا الأولى. إنها الأصل، والأرض البكر، والسجن المطبق. المشكلة والحل في أن، ثمة نكاه غير انفعالي في الإدانة. الكل متورط في العبث بهذا ال «ربيع»، الذي يستحق النجاة والاحتفاظ بروحه. على عكس العالقين في أحوال الماضي. سينماتوغرافيا (جايمس لي فيلان) تلائم الطرح المظلم ورؤية البطل، إذ تفضل العتمة في كثير من الأحيان. المخرج يوجّه العدسة على ما يهّمه من تفاصيل أثناء الحكى، مستفيداً من تقنية النت والفلو وعدسات البانوراما. الإيقاع ثقيل، يأخذ وقته في مفاصل محدّدة (توليف: ناديا بن رشيد). الاستغراق في الزمن يشعب حالة الاغتراب والحيرة. موسيقى (سينتيا زافين) متقشّفة. تدخل في الوقت المناسب لتتويج ذلك.

الملعونة إلى الأبد. رائحة الحرائق والمجازر الجماعية تفوح مجدداً، لتزكم أنفه وتزيد من غليانه الداخلي. الماضي يطل برأسه، كوحش أسطوري غير قابل للموت. «ربيع» فيلم بديع عن اغتراب الفرد داخل وطنه، عن الهوية المشرذمة، عن التشوّه الذي يُخلق مع المرء. مزيج بين «فيلم الطريق» و«فيلم الشخصية الواحدة»، التي تقوده بهدوء. تسير في دائرة من النَّاس والأماكن التي برع بولغورجيان في اختيارها، لتعود إلى منطلقها الأول (البيت/

بعد الحرب الأهلية. يعمل مبضعه من وجهة نظر مغايرة: كيف تبدو الأمور من عيني ضريير فاقد لهويته؟ ربيع (بركات جبور) يعزف ضمن جوقة في قريته الشمالية. شاب موهوب، دم، يعيش حياة هادئة مع أم مخلصه (جوليا قصار) وخال محب (توفيق بركات). تتلقى الفرقة دعوة للقيام بجولة فنية في أوروبا، فيقدّم طلباً للحصول على جواز سفر. يكتشف أنّ هويته مزوّرة. ينهار عالمه عندما يعلم أنّه ليس من يعتقد. هو ابن عائلة أخرى، لا يعرف عنها شيئاً.

سريعاً، ينطلق الشاب الحائر في رحلة للبحث عن جذوره الحقيقية، في تجوال وجودي للتعرف إلى الذات والكيان. هو الذي لم يغادر القرية يوماً، يقطع دروب الريف، متنقلاً بين القرى والبيوت. قصص الحرب، وحكايا الضيع المدمرة، لن تقوده سوى إلى مزيد من الحيرة والتخبّط. تتفتّح بصيرته على حقيقة مفزعة. هذا بلد الخرائط المبعثرة والممزقة والأرواح

### علي وجيه

أخيراً، يصل «ربيع» Tramontane لفاتشي بولغورجيان (الليلة س: 19:30 . أسواق بيروت) إلى الديار، مفتتحاً «أيام بيروت». رحلة طويلة أبحرت من «أسبوع النقاد» في «مهرجان كان السينمائي» الفائت. خرج من الكروازيت بجائزة «السكة الذهبية»، التي تمنحها جمعية «موظفي سكك الحديد المحبين للسينما» في موازاة المهرجان. بعدها، اعتاد الجوائز والتنويهات، منها أفضل روائي في «مهرجان براتسلافا السينمائي الدولي 2016»، وجائزة لجنة التحكيم الخاصة في «مهرجان بروكسل لسينما البحر المتوسط» 2016، وأفضل ممثلة لجوليا قصار في «مهرجان دبي». كل ذلك يجعل العرض المحلي الأول مرتقباً. التوزيع التجاري قريباً، تتولاه في لبنان شركة MC Distribution. باكورة السينمائي اللبناني في الروائي الطويل، لا يغادر أسئلة الهوية والانتماء، وهواجس ما

### شريط بديع عن اغتراب الفرد وأسئلة الهوية والانتماء

# عدسة على ثوراتنا «الصفيرة»

## الأفلام الوثائقية «أشباح» الماضي... وهواجس الحاضر

سورية تصل وأختها إلى السويد بمساعدة مهرب. يتميز الشريط بحميميته، حيث نعيش في جلد الشخصية الرئيسية، وصراعاتها وذكراياتها الأكثر إيلاماً وتساؤلاتها. علاقتها بالكاميرا أو المخرج تشابه إلى حد ما المرأة كما في عيادة الطبيب النفسي. الانتماء بالنسبة إلى البطلة بالنهاية ليس سوى الشعور بالأمان، في أي مكان، سواء كان وطنياً أو إنسانياً. يعرض أيضاً «سور صغيرة» (3/17 - س:18:00 . متروبوليس) للمصري محمد رشاد عن شاب من الإسكندرية يحلم بإخراج الأفلام، ويبحث في حياته وحياة والده عن القصة التي يود سردها. يختتم المهرجان بـ «اصطياد أشباح» (3/23 . س: 19:30 . متروبوليس) للفلسطيني رائد أنصوني الذي حاز جائزة أفضل وثائقي في «مهرجان برلين». يعود المخرج إلى تجربة اعتقاله حين كان في 18 في سجن المسكوبية التابع للمخابرات الإسرائيلية. يحاول إعادة تركيب المكان في محاولة للتحرر من ذكرياته، تلك الأشباح التي تطارده والمكان المتخيل الذي تعيش داخله برفقة معتقلين سابقين وهم يعيدون تمثيل ما تعرضوا له أثناء فترة سجنهم.

(3/21 . س: 18:00 . متروبوليس)، يصور الجزائري محمد أوزين مقبرة «سيدي عمرو»، على أطراف الوادي الذي يفصل الجزائر عن المغرب. مقبرة يعنبرها الأهالي مقدسة لأن جثة الولي ترقد فيها، ويقصدها الكل ليخبر للولي قصته، أو طلباً للشفاعة، أو بحثاً عن شخص غائب. وللمخرجة اللبنانية إيان الراهب، نشاهد «مبيل يا غزّيل» (3/21 - س: 19:30 . متروبوليس) الذي حاز جائزة لجنة التحكيم للفيلم الطويل

«هيك يا غزّيل» عن التثبيت بالأرض رغم التحديات



**يعود رائد أنصوني إلى تجربة اعتقاله في سجن المسكوبية الإسرائيلي**

في «مهرجان دبي». الفيلم يرسم بورتريهاً لرجل سني، يعيش في منطقة «الشمبوق» في عكار القريبة من الحدود السورية ويصارع للبقاء في أرضه حيث أسس مزرعة ومطعماً في ظل التوترات الطائفية والسياسية، وكساد المواسم الزراعية وخوفه من الهجرة. أما اللبناني كريستيان أبي عبود، فيصوّر في فيلمه الوثائقي الطويل الأول «أويونتو» (3/20 . س: 21:30 . متروبوليس)، قصة امرأة

الذي يطرحها. عبر كاميرا ابنة أخيه الصغيرة نور التي تعيش في سوريا والـ 300 ميل التي تفصلها، ينتج عروة المقداد في «300 ميل» (3/19 . س: 21:30)، يوميات ما يحدث في سوريا منذ اشتعال الأزمة. ثلاث شخصيات يصورها: الطفلة، وناشط سلمي، وقائد إحدى كتائب الجيش السوري الحرّ، مصوراً كيف قد تتلاقى رؤى هذه الشخصيات رغم مواقعها المختلفة وفهمها المتباين للأمر. وفي «سمير في الغبار»

يضم برنامج «أيام بيروت» هذا العام تجارب مختلفة في عالم الوثائقي من العالم العربي كـ «زينب لا تحب الثلج» (3/19 . س: 18:00 . متروبوليس) للتونسية كوثر بن هنية التي افتتح فيلمها الوثائقي الأخير «شلاط تونس» القسم الخاص بجمعية ACID في «مهرجان كان». الشريط سرد قصة «الشلاط» الرجل المجهول الذي كان يتجول على دراجته النارية سنة 2003 في تونس ويضرب أهداف النساء بشغرة أو سكين، وما زال شبحه يثير الرعب في التونسيات حتى الآن. في «زينب لا تحب الثلج»، تروي المخرجة حياة طفلة بعد موت أبيها، وقرار الأم بالذهاب إلى كندا برفقة طفلها لتعيش إلى جانب شريكها الجديد. على مدى ست سنوات، تتبع المخرجة زينب وهي تكبر، وعلاقتها بالمتغيرات في حياتها ووطنها الجديد. أما المصرية كوثر يونس، فتصوّر في «هدية من الماضي» (3/20 . س: 18:00 . متروبوليس) رحلة والدها إلى روما للبحث عن حبيبته التي هجرها منذ أكثر من 30 عاماً ووعدها بالعودة. الرحلة هي هدية المخرجة لوالدها في عيد ميلاده الخامس والسبعين الذي يرفض السفر في البداية، ثم يقنع بعد جهود المخرجة الحثيثة لإقناعه. الفيلم بأكمله مصوّر عبر كاميرا

### الثورة الفلسطينية عائدة



تحت شعار «سينما المنفى»، يعرض المهرجان أعمالاً فلسطينية، قديمة، صوّرت في لبنان، من إنتاج منظمة التحرير الفلسطينية. تكتسب هذه الأعمال أكثر من طابع مهم. أولاً هي تخلد بعض الأسماء كغسان كنفاني وروايته الجميلة «عائد إلى حيفا» ومصطفى أبو علي، العين الفلسطينية الأولى التي وثقت يوميات المقاومة في لبنان. ثانياً، هي تردنا إلى أيام المقاومة الفلسطينية في لبنان، هذه الحقبة شكلت جزءاً من هوية البلد وعاصمته لفترة معينة. ومن خلال هذه الأعمال، نتعرف إلى استراتيجيات المنظمة الإعلامية التي مؤلت العديد من المشاريع السينمائية والتسجيلية لإيصال صوتها وصورتها. وأخيراً هي مهمّة، لأنها تسهم في توثيق الذاكرة السينمائية للبنان وفلسطين أيضاً. فسينما لبنان تلوّنت بأحداثه في كل مرحلة. يعدّ مصطفى أبو علي (1940 - 2009) من مؤسسي وحدة السينما التابعة لقسم التصوير في «فتح» عام 1968، وجماعة السينما الفلسطينية في لبنان عام 1973، وترأس مؤسسة السينما الفلسطينية في لبنان بين عامي 1971 و1980. يستعيد «أيام بيروت» عمله التسجيلي «ليس لهم وجود» (1974 - 3/18 . س: 18:00 . سرسق) الذي يعرض رسائل من مخيم النبطية للاجئين الفلسطينيين، الذي لم يعد موجوداً. ويليه عرض «خارج الإطار - ثورة حتى النصر» لمهند يعقوبي. من روح هذه الحقبة، يعرض وثائقي «المنام» (3/18 . س: 17:00 . سرسق) للمخرج السوري محمد ملص الذي صوّر في بيروت بين 1980 و1981. وضمن البرنامج فيلم «عائد إلى حيفا» (3/16 . س: 19:30 . سرسق - الصورة) رواية غسان كنفاني الشهيرة التي نقلها العراقي قاسم حول إلى السينما عام 1981، بتمويل من منظمة التحرير. هو الفيلم الروائي الأول الذي تنتجه المنظمة، تم تصويره في لبنان، خلال الحرب الأهلية، بمشاركة الممثلين بول مطر وحنان الحاج علي والممثلة كريستين شورن من ألمانيا الشرقية.

محمد ...

### الأعمال القصيرة ماذا فعلت بنا الحرب؟

محمد همد

تعالج الأفلام القصيرة (3/17 و 3/18 - س: 21:30 . متروبوليس) واقع المنطقة من خلال القصص الصغيرة التي تخرج من قلب الأحداث، أو تدور حولها. الحروب، الأوطان، الهجرة، التطرف، وقصص أخرى شخصية أو من صنع الخيال، لكنها لا تفصل كلياً عن الواقع. من لبنان، سوريا، فلسطين، السودان، وتونس، جاءت اختيارات لجنة المهرجان موفقة من حيث مواضيع هذه الأعمال أو تقنياتها وتمكنها البصري. الأعمال بمعظمها من إنتاج دول أغلبها أوروبي، شارك سابقاً في مهرجانات دولية ونال بعضها جوائز، أم أن بعض صانعي هذه الأفلام، نالوا جوائز عن أعمال سابقة.

لا تستطيع هذه المشاريع تجاهل الحرب وأثارها، إن كانت تغرف سيناريوهات من الأحداث الدائرة. لكن أصحابها لا يقاربون الصراعات بصورة مباشرة، بل من خلال نتف حكايات عابرة، نعيشها على هامش الحروب. «عيني» لأحمد صالح (الأردن) يجمع أطفالاً حول الموسيقى ليقدّم نظرهم إلى الحرب. «الولد والبحر» لسامر العجوري (سوريا) عن قصة طفل يغوص في البحر هرباً من الفقر والحرب. Mare Nostrum قصة أخرى على شاطئ المتوسط حيث رجل سوري يتخذ قراراً يعرض بناته للخطر. «طفر» لزاهر جريديني (لبنان)، عن ثلاثة شبان يحاولون تهريب قطع أثرية على الحدود السورية - اللبنانية. «الصراف المستقيم» لفرّاد عليوان وأفيدو الحوت (لبنان/سويسرا)، عن زكريا الذي يفكر بمصير وطنه وعائلته مع ارتفاع موجة التطرف الديني.

«الصراف المستقيم» لفرّاد عليوان عن موجة التطرف الديني

### الرقابة والهويات الجنسية

بالتعاون مع «مؤسسة هينرش بل»، سيعرض فيلم «سينما الفرّاد» لمحمد سويد، تليه طاولة مستديرة عند السادسة من مساء الأربعاء 22 آذار (مارس) في «متروبوليس أمبير صوفيل». تتطرق الطاولة المستديرة إلى موضوع الرقابة في لبنان وحرية الأفراد، وإلى تحديات الإنتاج والنشر التي تواجهها الأفلام التي تقارب الهويات الجنسية. تطاول الجلسة أيضاً المنحى القانوني لهذه القضية بمشاركة المحامي نزار صاغية، والمخرج محمد سويد، والصحافية سحر مندور، والمديرة التنفيذية في جمعية «حلم» غنوة سمحات، والمنتجة كارول عبود، والأكاديمية سارة مراد وربما المسمار من «أفاق»، بينما تديرها إيلينا ناصيف.

مقابل هذه الأحداث، يصوّر «تصريح» لغنى عنود (لبنان)، الرحلة الأخيرة لميرا الفلسطينية اللاجئة، التي تقصد وطنها. هناك مساحة لقصص شخصية، أو إنسانية تصوّر زوايا مختلفة من مجتمعاتنا، حياة الشارع، العلاقات العائلية، أو فسحة خيال يلعب بها كاتب القصة. يصوّر TAKE 18 ماريا لويز إلبا جريمة قتل حصلت في لبنان، خلال تصوير فيلم، ضحيتها نجمة أميركية صاعدة، والكل مشتبه به.

في «نيركوك» لمحمد كوردوفاني (السودان)، نرى الطفل آدم الذي خسر والده في تفجير، فيترك المدينة، ويبدأ مغامرة خطيرة مع بلطجي يقتحم المنازل، فيما انطلقت اللبنانية مونيا عقل من أزمة النفايات لترسم صورة غير سوداوية لامرأة تتشبث بالبقاء في فيلم «صيمارين».

أما القصص الشخصية التي تنتزع الحكايات من داخل جدران المنزل والتحويلات في العلاقات العائلية والإنسانية، فتتمثل في «خلينا هكا خير» لمهدي البرصاوي (تونس)، و«وقت» لوائل ديب، و«اجترت الممر» لربيع الأمين (لبنان). بالإضافة إلى الأعمال الروائية القصيرة، يضم المهرجان وثائقيات قصيرة لمخرجين لبنانيين مثل: «خبز وشاي» لسارة قنصص ولبليان رحال، عن يوميات محمد، ابن التسع سنوات في مخيم على الحدود السورية اللبنانية، و«وضعية تسلسل» لمرّوان حمدان الذي يروي هزيمة المشروع اليساري، من خلال سمير الذي خلق عالماً بديلاً، حيث الانتصارات غير مستحيلة، وهناك «تنظيف سكاريك» لفرح قاسم عن ارتدادات العمليات الإرهابية في أوروبا في حي مولبيك في مدينة بروكسيل، حيث قرّر وزير الداخلية تطهيره من «المتطرفين».



## نزيه أبو غصن يوهيات ناقصة

### حين أجلك السلام

قامت الحرب. انتهت مهمّة الحرب.  
فازت الحرب.  
القتلة، وقد أنجزوا ما كان يجب أن  
ينجزوه من البطولات والجرائم،  
تقاسموا الأوسمة والغنائم  
وتبادلوا، أمام الكاميرات السعيدة،  
القبلات والعهود وصكوك الغفران.



والآن، وقد أعلنت استراحة السلام،  
ومن أجل أن يكون السلام مجزياً  
وكاملاً،  
الآن الآن (إن لا بد من العثور على  
مذنبين)

فقد حُمّل الأموات مسؤولية موتهم  
وحان الوقت للانتقام من الضحايا...

2017/3/5



## طلاب الفنون: تطبيع «الأنطونية» لن يمر!

البيانات على الفروع الأربعة لكلية الفنون. وأنه جرى بوجود أساتذة وطلاب من «معهد الفنون الجميلة» (الفرع الثاني - فرن الشباك)، من دون أن يُستفردوا أو يحتجوا أو ينسحبوا. هذا الأمر أثار حفيظة طلاب الفنون الإعلانية والتواصل البصري في «معهد الفنون الجميلة» (الفرع الأول)، خصوصاً فاطمة فرحات (خريجة غرافيك) وروزان وهبي (طالبة سنة ثالثة)، ودفعهم إلى توجيه كتاب استنكاري إلى عميد كلية الفنون الدكتور محمد حسني الحاج، حصل على توقيع 60 طالباً.

طالب الكتاب بإجراء التحقيق اللازم ومحاسبة «المقصرين»، وإصدار بيان توضيحي وإعلان موقف صريح صادر عن الكلية يؤكد التزامها واحترامها للدستور والقانون اللبناني، ورفض التطبيع الثقافي، إضافة إلى تميم هذا

الندوتين ومحتوى المعرض، لا سيما أنه جرى بوجود أساتذة وطلاب من «معهد الفنون الجميلة» (الفرع الثاني - فرن الشباك)، من دون أن يُستفردوا أو يحتجوا أو ينسحبوا. هذا الأمر أثار حفيظة طلاب الفنون الإعلانية والتواصل البصري في «معهد الفنون الجميلة» (الفرع الأول)، خصوصاً فاطمة فرحات (خريجة غرافيك) وروزان وهبي (طالبة سنة ثالثة)، ودفعهم إلى توجيه كتاب استنكاري إلى عميد كلية الفنون الدكتور محمد حسني الحاج، حصل على توقيع 60 طالباً.

طالب الكتاب بإجراء التحقيق اللازم ومحاسبة «المقصرين»، وإصدار بيان توضيحي وإعلان موقف صريح صادر عن الكلية يؤكد التزامها واحترامها للدستور والقانون اللبناني، ورفض التطبيع الثقافي، إضافة إلى تميم هذا

في السادس والسابع من آذار (مارس) الحالي، دعت كلية الإعلام في «الجامعة الأنطونية» بالتعاون مع مؤسسة بيار صادق» والسفارة الفرنسية في بيروت، طلاب وكليات الفنون والإعلام في «الجامعة اللبنانية» والجامعات الخاصة لحضور ندوتين: الأولى «الرسم بلا حدود» والثانية «قلق الورقة البيضاء» مع الرسام الفرنسي بلانتو، تزامناً مع معرض يحمل اسم «رسوم من أجل السلام». اشتمل المعرض على رسوم لفنانين كاريكاتوريين منضوين تحت مظلة «رسوم من أجل السلام» (يرأسها بلانتو) التي تضم 145 رسماً عالمياً من بينهم إسرائيليان اثنان. المفاجئ أن معرض الأنطونية لم يتردد في تقديم رسوم تدعو إلى «السلام» بين الفلسطينيين والإسرائيليين.

«الأخبار» كانت أول من فضح مضمون

**METRO** يقدم  
نصيم الأسمر: غناء وعود  
بشار فوات، كوترياباص  
عماد مريضو، شيلو  
أحمد الخطيب، إيخام  
سمام أبي الصناد، كورديوت  
مفدم الملقة، هشام جابر  
شيفة الملقة، شانتال بيطار

**متروفون**

**حليم الرومي**

الأربعاء، 15، 22 و 29 آذار 2017  
تضم الأبواب الساعة 9 مساءً  
يبدأ العرض الساعة 9:30 مساءً  
البطاقة: \$ 20

## «جميلات» ياسمين حمدان: حان الموعد!

الجديد هو خلاصة تعاون مع المنتجين الموسيقيين البريطانيين لوك سميث وليو أبراهام، فيما جرى التسجيل بالتعاون مع الموسيقيين ستيف شيلي وشهزاد إسماعيلي. ويهدف الترويج لـ «الجميلات» والاحتفال به مع محبيها، تنطلق ياسمين حمدان بعدد من الحفلات التي تبدأها من بروكلين في نيويورك في 23 آذار، قبل أن تنتقل بين بودابست وكينيف وباريس وبرلين وبروكسيل ولندن وغيرها. علماً بأن مواعيد فنية أخرى ستحدّد على موقع حمدان الإلكتروني وحساباتها على مواقع التواصل الاجتماعي. (رابط طلب الألبوم مسبقاً متوافر على موقعنا)

في نهاية كانون الثاني (يناير) الماضي، أطلقت الفنانة اللبنانية ياسمين حمدان (1976 - الصورة) كليب أغنيها الجديدة «لبعدين» (وقعه زوجها المخرج الفلسطيني إيليا سليمان وظهر فيه) عبر صفحتها الرسمية على فايسبوك وقنواتها على يوتيوب. أكدت يومها أن الأغنية ستكون ضمن ألبومها المنفرد الثاني «الجميلات» المقرر طرحه في الربيع. وتنفيداً لوعدها، سيكون الألبوم الذي أنتجته شركة Crammed Disks المستقلة متوافراً بدءاً من بعد غد الجمعة عبر «سي. دي» و«أل. بي» وينسخ رقمية أيضاً. وأشارت صاحبة أغنية «بيروت»، إلى أن العمل



## تحية «الثقافي الجنوبي» إلى صادق جلال العظم

في نهاية 2016، غادرنا المفكر السوري صادق جلال العظم (1934 - الصورة) في ألمانيا، بعدما أفنى عمره في «نقد الفكر الديني» (دار الطليعة - 1969) وكان أحد أبرز المشتغلين على تجديد الفلسفة العربية في القرن العشرين. تكريماً لصاحب «ذهنية التحريم»، ينظم «المجلس الثقافي للبنان الجنوبي» غداً الخميس ندوة، تتخللها مداخلتان لسعود المولى وحسام عيتاني، بمشاركة عضو الهيئة لإدارية للمجلس محمد علي مقلد، الذي سيتولى التقديم.

ندوة حول صادق جلال العظم: غداً الخميس - 18:00 . قاعة «المجلس الثقافي للبنان الجنوبي» في بيروت (نزلة برج أبو حيدر - خلف محطة «توتال»). للاستعلام: 01/703630 أو www.althakafi-aljanoubi.com

